

# صبح الخير

● العدد ٣٢٨ السنة السابعة - الثمن ٤٠ مليما  
● الخميس ١٩ أبريل سنة ١٩٦٢



- عازين اسطوانة تانجو .. ترقص كده !!





.. وقعتك سوده .. اتاخرتي بره ليه ؟!

**صبح الخير**

استها : فاطمة يوسف

رئيس مجلس الإدارة : احسان عبد القدوس

رئيس التحرير : فتحي غانم

الإدارة والاعلامات :

٨٩ شارع قصر العيني - القاهرة

ت : ٢٠٨٨٢ - ٢٢٦٨

٢٠٨٨٢

٢٠٨٨٧ ٢٠٨٨٨

مكتبه الاستشارية :  
ناحية شارع شريف وكينة  
ديانة • القليوب • ٢٢٦٨٠

طبع في مطبعة دار البروف





# حالة الدكتور حسن

- تصرفات عجيبة .. عندما اتكلم بصوتي العادي لا تسمعنني .. لذا رفعت صوتي انزعجت .. وامررتني ان اتكلم بصوت خفيض .. ثم اصبح يخيل اليها ان كل الناس يتحدثون بصوت عال .. وقد طلبت منها ان تذهب الى طبيب مختص في الاذن .. وذهبت فعلا الى طبيب .. فوجد اذنيها سليمتين .. ولكنها لا تزال تعتقد ان كل الناس يتحدثون بصوت عال .. انها حالة نفسية بلا شك .. قلت :

- متى بدأت هذه الحالة ؟  
قال :

- اخيرا .. منذ اسبوعين او ثلاثة .. ولكنها منذ مدة طويلة وهي تعتقد اني انا في حاجة

.. وحتى احطم جزءا من غروره .. ثم ان المريض يكون عادة اكثر استسلاما للطبيب داخل العيادة ، منه عندما يلقيه خارج العيادة .. ان شخصية الطبيب - كطبيب - تضعف خارج عيادته ..

ورغم ذلك فعندما جاء الى العيادة ، جاء يحوطه غروره ، وثقته بنفسه ، وابتناسات الصغيرة تعلو شفتيه ، هذه الابتسامات التي يبدو انه يسخر بها مني .. ويتحداني ..

لقد استطاع في الفترة التي انقضت بعد حديثنا التليفوني ان يستعيد سيطرته على نفسه .. استطاع ان يؤهل نفسه لدخول العيادة وهو يكامل قواه .. وقال وهو يجلس على المقعد العريض ،

بعد يومين اتصل بي الدكتور حسن تليفونيا ، في بيتي ، وقت الغداء ، وقال لي بصوته الكهادي ، البطيء :

- هل استطيع ان اقابلك ؟  
وقلت وانا اتعمد ان اتكلم بلهجة رسمية جافة :

- ارجو ان تتصل بي في العيادة حتى احدد لك موعدا بعد مراجعة قائمة المواعيد .. وصمت قليلا كانه فوجئ بلهجتي الجديدة ، ثم قال في صوت متردد اكثر بطؤا :

- اني افضل ان اراك خارج العيادة .. في نادي الجزيرة .. كالمرّة السابقة .. قلت محتفظا بلهجتي الجديدة :

- ارجوك يا دكتور حسن .. الافضل ان نتقابل في العيادة ، ما دمت تلقاني بصفتي طبيبا !  
قال :

- ولكنها مسألة ليست خاصة بي .. قلت :

- ولو .. افضل ان نبحثها في العيادة .. اني هناك اكون اقدر من الناحية النفسية على مزاوله مهنتي ..

قال وصوته يعبر عن ضيقه :  
- ولكنني اريد ان افاك اليوم .. انها حالة عاجلة !  
قلت :

- اني استطيع ان احدد لك موعدا اليوم .. نال في صوت خفيض كانه يعلن استسلامه :  
- متى ؟  
قلت :

- في الساعة الخامسة .. قبل موعد بدء العيادة ..

قال ، كانه ينتهد :  
- شكرا ..

والتي السماعة بسرعة ..

وقد عملت ان يكون لقاءنا في العيادة ، حتى اعمله يعترف بينه وبين نفسه بحاجة الى

## يا احسان عبد القدوس

الى طبيب نفسياني .. وكانت تلج على دائما ان اعرض نفسي عليك .. ثم جاءت اليك لتعرض عليك حالتني .. واعتقد انها كانت في كل ذلك تعبر عن حاجة في نفسها للذهاب الى طبيب نفسياني .. حاجتها هي لا حاجتي انا .. ثم بعد ان علمت انني قابلتكم وانك اقتنعت بانني لست في حاجة لاعرض نفسي عليك .. بدأت حاجتها الى الطبيب النفسياني تنعكس في تصرفات اخرى .. وفي طواعر شاذة ..

قلت في برود :

- هذا محتمل ..

قال في تحد :

- هذا اكثر من محتمل .. انه واقع !

قلت :

- التحليل النفسي لا يمكن ان يكون واقعا ، انه استنتاج ، اما « الواقع » فهو النتيجة التي ينتهي اليها التحليل النفسي .. والتي تثبت

ويضع ساقه الطويلتين ساقا على ساق :  
- انها زوجتي .. لقد بدت منها تصرفات عجيبة ازعجتني .. وارجح ان هذه التصرفات هي انعكاسات حالة نفسية تعانيها .. والواقع اني فكرت في ان اتولى علاجها بنفسي .. ولكنني قررت ان استعين بك .. قلت وانا جامد الوجه :

- اني في الخدمة ..

قال وكأنه يحاول تعظيم كبريائي :

- لقد قررت ان استعين بك لتحسم عني المسؤولية .. انها مسئولية يجب ان يحملها اخصائي معترف ..

واحبست بعينه تبحثان في وجهي كانه يحاول ان يقرأ افكاري ، وانا محتفظ بجمود وجهي حتى لا يقرأ من خلاله شيئا ، وقلت :

- ماهو نوع التصرفات التي بدت منها ؟  
قال :





واختى أصبحتا تغافاني فلو ما تغافان أبى ..  
وبما أكثر ..

وسكت قليلا وهو يبتسم ابتسامة صغيرة ،  
ثم استطرد قائلا وابتسامته تتسع :

- كان الشيء الوحيد الذى يدل على تحرر  
عقلية أبى ، هو انه أدخلنى المدارس الدينية ..  
لم يلحقنى بالأزهر .. وكانت أمنيته ان  
أكون طبيباً لا عالماً فى هيئة كبار العلماء ..  
ومضيت فى دراستى الابتدائية .. وال ثانوية  
.. وكنت دائماً الأول على زملائى .. وكنت

مغرماً بالقراءة .. قرأت كثيراً .. وانتهيت من  
قراءة الكتب القديمة التى وجدتتها فى مكتبة أبى  
.. وبدأت أقرأ الكتب الأجنبية القديمة والحديثة  
.. بدأت أرى الحياة من زاوية أخرى .. ثم بدأت  
أناقش البيئة التى أعيش فيها .. واحتز أيعانى  
بها .. لم أعد أغار على أمى ولا على اختى ..  
لماذا أغار عليهما .. لماذا أشتري فى حرمانهما  
من حق الحياة .. ان الحياة أوسع من البيت ..  
وأوسع مما نراه من الشباك الذى تقف فيه  
اختى .. واستغرقت هذه المناقشة كل اهتمامى  
فى فترة من فترات عمرى .. ووصل بى الأمر  
الى حد محاولة إخراج أمى واختى من هذه

البيئة .. من هذه العقيلة التى تحكمهما ..  
ولكن حالتها كان ميؤوساً منها .. انهما  
راضيتان سعيدتان بهذا الركن الضيق من الحياة  
.. رضاء الجاهل وسعادته .. فتركتهما  
وشأنهما .. وانطلقت وحلى .. اكتشف

الأراء الجديدة .. والمجتمعات الجديدة ..  
وافهم الحياة فهما جديدا .. وفى خلال ذلك  
أهملت الصلاة .. وأهملت الصوم أيضاً ..  
وكنت أهرب من والدى حتى لا يكتشف أهمالى  
لفروض الدين .. وكنت أكذب عليه أحياناً

عندما يسألنى .. هل أدبت الصلاة .. ولم  
أكن أكذب عليه خوفاً منه ، ولكن خوفاً  
من جرح أحساسه الدينى .. ثم لم أعد أكلف  
نفسى ، بعد ان دخلت الجامعة ، مشقة الهروب

منه أو الكذب عليه .. ولم يعد هو أيضاً  
يحاسبنى على تأدية فروض الدين .. كان قد  
شاخ ، وضعف ، واعتبرنى رجلاً مستولاً عن  
دينى .. وقد مرت على فترة اهتزاز لاهلأيماني

بالله .. شعلت ثورتى الفكرية وجود الله ..  
واعتقدت انى لست فى حاجة الى الايمان به ..  
وقد عشت هذه الفترة عندما أقمت فى إنجلترا  
لأعد للدكتوراه .. ولكنى عدت الى الايمان بالله

.. عدت لأنى شعرت بانى فى حاجة نفسية  
لهذا الايمان .. انه ايمان مريح ، حتى لو شك  
فيه العقل ..

وسكت الدكتور حسن ، وهو يبلل شفتيه  
بلسانه كأنه يقبلهما من آثار الكلام .. وعد  
يده ونزع نظارته من فوق عينيه ، وضغط  
بأصابعه على أرنبة أنفه ، ثم قال :

- هذا هو أهم ما فى حياتى .. أهم ما فيها  
هو التطورات الذهنية التى اجتزتها .. واعتقد  
ان هذه التطورات يمكن أن تساعدك كطبيب  
نفسانى أكثر من ذكر الحوادث التى مرت بى  
.. وعمل العموم لم يكن فى حياتى حوادث ذات  
شأن .. كانت حياة هادئة .. حياة بين الكتب  
.. وكل ما يحدث فيها ، يحدث فى عقل وفى  
تفكيرى ، لا فى العالم الخارجى المحيط بى ..

- اذا أردت .. فان طفولتك ستؤدى بنسب  
حنما الى ذكر زوجتك !

وقد قلت هذا لأفمنه انى لا أحاول تحليله  
هو شخصياً ، وان كل ما أريده هو ان أعرف  
حالة زوجته ..

وسكت برهة .. وانغمض عينيه تحت زجاج  
نظارته كأنه يحاول ان يرى بهما داخل نفسه ،  
ثم بدأ يتكلم بصوت بطى .. بطى .. جذا ..  
ولم يتكلم بلهجة ساخرة .. كانت لهجته جادة  
حزينة ، كأنه يترجم بها على نفسه :

- كان أبى عالماً من علماء الأزهر .. تولى  
منصب القضاء الشرعى .. ثم تنقل فى مختلف  
 المناصب الدينية الى أن أصبح عضواً فى هيئة  
كبار العلماء .. وكان محافظاً فى حياته ..  
حريصاً كل الحرص على التقاليد القديمة ..  
لا يتهاون فيها أبداً .. ولا أذكر ان أمى كشفت

وجهها أبداً على غريب .. بل كان لا يسمح لها  
بان تقابل ابن عمها عندما يأتى لزيارتنا ، الا  
وهى ملثمة الوجه ، وشالها مسدل فوق رأسها  
ليخفى شعرها ، ولا تصافحه الا ويدها ملتفة  
بطرف الشال .. واختى حجزت فى البيت منذ

ان بلغت الثانية عشرة .. حرم عليها الذهاب  
الى المدرسة .. وكلنا نؤدى فروض الدين  
بتقديس وإيمان .. وكلنا .. حتى أمى ..  
نحفظ القرآن كله .. ونصوم .. ونصوم ..  
وقد نشأت فى هذه البيئة مؤمناً بها .. كنت أغار

على أمى واختى بعقيلة هذه البيئة .. وأذكر  
مرة انى أثرت ثودة فى البيت لأن البواب تجرأ  
وصعد الى الشقة التى نسكنها وراى أمى وهى  
بثياب البيت .. وأذكر مرة انى ضربت اختى  
لأنها أطلت من الشباك ، وكان ابن الجيران فى

الشباك المقابل .. وكان أبى يعجب بى وأنا  
أنور هذه الثورات .. كنت أرى إعجابه فى  
عينيه .. وفى ابتسامته الوقورة التى يستمع  
بها الى .. وقد انتهت هذه الثورات الى أن أمى



- دماغه ناشفه  
قوى .. فىن لما سمع  
كلامى وجبتهولك !!

صحة التحليل أو عدم صحته ..  
وسكت كأنه تلقى دوساً ، لم يكن يجب ان  
يتلقاه منى ..

وتركته يسكت .. لم أحاول ان أجره الى  
الكلام ..

وبعد قليل رفع رأسه الى ، وقال :  
- ماذا تقترح ؟  
قلت فى هدوء :

- اقترح ان تحدثنى عنها ..

قال وهو يفحصنى بعينين ملؤهما الشك :  
- أتريد ان أحدثك عنها ، أم أحدثك عن  
نفسى ؟  
قلت :

- ان حديثك عن نفسك ، لا بد ان يكون  
حديثاً عنها ..

وتنظر الى وابتسامته الساخرة تتسع فوق  
شفتيه ..

- هل تريد ان استلقى على الارىكة ، كما  
يفعل بقية مرضاك ؟  
قلت فى هدوء :

- ليس هذا مهما ..

قال يتحلىنى :

- لا .. سأستلقى على الارىكة .. انها  
تساعد على استدرج الانسان فى الكلام ..  
أليس كذلك ؟

ثم قام من تلقاء نفسه والقى بنفسه على  
الارىكة ..

وكان هذا التصرف يكفى لأن اقتنع انه يعانى  
حالة نفسية فلا .. وأنه فى حاجة الى ..  
وفى حاجة الى الارىكة .. وأن هذا التحدى  
الذى يبدو فى حديثه ، ليس تحدياً لى ، انه  
تحد لنفسه ..

وقال وهو يعد ساليه الطويلتين فوق  
الارىكة :

- أحذرك يا دكتور .. ان هناك كثيراً من  
الاسرار .. أسرارى وأسرار زوجتى .. سأخفيها  
عنك .. انى أعلم كل أسرارى .. فليست فى  
حاجة الى مساعدتك لاكتشافها وجذبها من عقل  
الباطن .. انى أعلم كل ما فى عقل الباطن ..

كما أعلم كل ما فى عقل الظاهر ..  
قلت وأنا أبتسم وأجلس على مقعد خلف  
رأسه ، ونوتة الذكريات بين يدى :

- لا يكفى ان تعلم كل أسرارك .. المهم ان  
تعرف أى سر منها هو الذى يسبب لك  
المحنة النفسية .. وهذا هو الصعب ..  
قال :

- هذا اذا كنت أعانى من عقدة نفسية !  
ثم عد أصابعه وضم سترته فوق صدره ،  
ووضع يديه فوق بطنه ، وقال فى صوت  
ساخر :

- من اين تريدنى ان أبدا ..

قلت :

- كما تشاء ..

قال :

- العادة جرت بان أبدا بأيام طفولتى ؟

قلت :



ذهبت حرم الدكتور حسن عزمي - دكتور في الاقتصاد - الى الطبيب النفسي وابلغته ان زوجها يصاب بنوبات شلل مؤقتة وان اطباء اجمعوا على ان هذا الشلل نتيجة حالة نفسية .. ولكن زوجها يرفض ان يذهب الى طبيب نفسي .. واتفق الطبيب مع حرم الدكتور حسن على طريقة تؤدي الى ان ياتي اليه زوجها .. وافلحت الحقة ، وطلب الدكتور حسن مقابلة الطبيب النفسي ، على ان يكون اللقاء في نادي الجزيرة ، وهناك قال الدكتور حسن للطبيب ان زوجته هي المريضة نفسيا . وكل ما لاحظته الطبيب ان الدكتور حسن القى نظرة على فتاة في الثالثة عشرة عارية الساقين ، تحسب بعدها انه باصابعه ...

وعادت حرم الدكتور حسن مرة ثانية الى الطبيب وقالت له ان زوجها يحاول ان يجننها بان يقنعها انها طرشاء .. ثم روت تاريخها مع زوجها وقالت انها كانت تحب رجلا آخر قبل الزواج .. وانها لم تختلف مع زوجها الا مرتين ، مرة عندما طلبت منه ان يطرد سائقه الخاص ، فرفض .. ومرة عندما جاءت ابنة صديقها لتبيت عندها .. فتاة في الثالثة عشرة .. فخرج زوجها وقضى الليل في الفندق .. واكتشف الطبيب ايضا ان نوبات الشلل كانت تصيب الدكتور حسن دائما بعد سفره الى الاسكندرية ، وعودته منها ..



نظرة مترددة ، ثم تكس عييه ، وابتلع ريقه ، وقال في صوت خفيض :  
- لقد كانت مخطوبة قبل ان نلتقي .. ولكن هذا لا يهم .. حتى لو لم تكن مخطوبة ، فان من حقها ان تحب .. ان تعيش .. مادامت ليست مرتبطة بعهد .. لماذا اعطى نفسي حق الحياة قبل الزواج ، واحرم منه غيري .. لمجرد اني رجل وهي امرأة ! ان الانسانية لا تختلف في الرجل عنها في المرأة ..  
وقفز واقفا .. وهو يستعرد قائلا :  
- اظن هذا يكفي اليوم .. اني اترك الموضوع كله لك .. حاول ان تعيش ذويه الى حالتها الطبيعية ..  
ومد يده يصافحني ، قبل ان ينتظر كلمة مني ، وقال :  
- شكرا .. اسف لزعاجك !  
وخرج من الباب بسرعة ..  
وعلمت بعد ذلك انه ترك قيمة انعابي مع مساعدي !!

\*\*\*

د. س. م.

البقية صفحة ٤٨ ،

ورفع عييه الى وابسم ابتسامته الصغيرة الساخرة ، ثم عاد وعدل راسه وقال في صوت متراخ كسول :

- انها اول حب .. ولكنها ليست اول امرأة .. وعلى العموم ليس في حياتي كثير من النساء .. لقد قضيت حياتي حتى تخرجت من الجامعة ، وليس في حياتي اي امرأة .. وقد كنت اعتبر هذا نقصا في .. ولكن طبيعتي لم تساعدني على التغلب على هذا النقص .. وبعد ان سافرت الى انجلترا التقيت باول امرأة في حياتي .. كان اسمها ليزا .. وقد دهشت ليزا عندما اكتشفت اني يسكر .. وفشحت كثيرا .. وفشحت معها .. ثم تعرضت في انجلترا بفتيات اخريات .. ولكني لم اكن مستهترا .. وبعد ان عدت الى مصر ، التف حولي كثير من البنات .. وكنت اعلم انهن يلاحقنني طمعا في الزواج بي .. فكننت اكنفي بمفسامرات عابرة مع كل منهن .. مفامرات بسيطة قد لا تتعدى الحديث في التليفون .. الى ان التقيت بدريه ، وكانت الوحيدة التي لم تلاحقني .. وربما كان هذا احد الاسباب التي دفعتني الى الزواج بها ..

قلت في بساطة :

- وهل كنت اول رجل في حياتها ؟ واعتدل جالسا على الأريكة فجأة ، ونظر الى

وقد مضيت في هذه الحياة الى ان عدت من انجلترا .. وبعد خمس سنوات من عودتي التقيت بدريه .. زوجتي .. وقد وجسدت فيها كل ما كنت اشده في الفتاة التي اتزوجها .. كانت متحررة في عقليتها .. مثلي .. وتحب القراءة .. مثلي .. والموسيقى .. والهدوء .. كنا متفقين في كل شي .. وقضينا سنوات سعيدة حلوة .. الى ان بدأت تعاني هذه الحالات النفسية .. وهنا بدأ دورك في حياتنا .. وسكت كانه انتهى من حديثه ، ولكنه ظل راقدا على الأريكة ، كانه مستريح في رقدته ولا يريد ان يقلق راحته احد ..  
وقلت لادله الى مزيد من الكلام :  
- متى بدأت زوجتك تعاني هذه الحالات النفسية ؟  
وعقد ما بين حاجبيه ، يحاول ان يتذكر ، ثم قال :

- ربما بدأت بعد ان اصبحت بنوبة الشلل لأول مرة .. وقد فسرنا حالتها على انها نتيجة جوعها على .. ولكن عندما استمرت هذه الحالة افئنتعت بأنه لابد ان يكون هناك سبب آخر غير مجرد الجوع ..

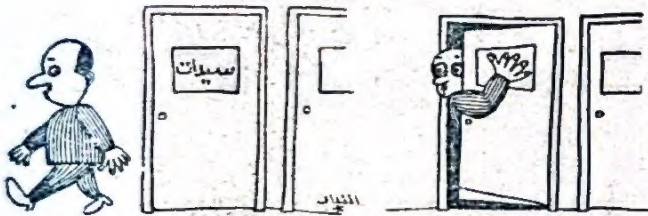
قلت في هدوء :

- هل كانت زوجتك اول امرأة في حياتك ؟





\*\*\*\*\*



- ٢ -

- ١ -



\*\*\*\*\*

### ● اللباد ●

تفهمني الوضع فهما طبيعيا ، فالذى حدث لم يكن جريمة ، انفصال أمك عن أبك أمر طبيعي يحدث كل يوم ، انهما اكتشفا - ولو مؤخرا - انهما غير متوافقين لانفصالا ، وليس معنى هذا ان جريمة تمت ... الجريمة الوحيدة انك تتجاهلين وجود أبك ، وهو بدوره - كما اعتقد - لا يسأل ولا يهتم .. اتصل به ، وحاول ان تحبيه فهو بشر .. وبومها ، ستضع من رأسك كل هذه الاوهام ..

استسكت بمسدس وقتلت ذلك التجاهل والعداوة الذي سببه لك هذا الرجل ؟! المسألة لا تحتاج الى كل هذا الحزن ... انك تشعرين ان اباك تسبب في كل ماتعائين منه اليوم ، وكل ماعانت منه أمك .. لكنك تكذبين على نفسك ، أو على الاكل ، تتجاهلين الامر ، وتغششين غلك - كما يقولون - في التهرب من الذين يتوددون اليك ، أو يقومون في حبك .. المسألة لا تحتاج منك الا ان

## الاعتذار الى

« انا فتاة في السادسة عشرة من عمري ، جميلة ... بل أستطيع ان اقول اني جميلة جدا ، أجمل شيء في وجهي هما عيناى ، عينا سوداوان ، لكن فيهما نظرة حزن عميقة لا أستطيع التخلص منها ... ورغم ذلك ، فلست سعيدة ، بل انا تعيسة ، حزينة دائما ... لا تظن اني احب ، او شيئا من هذا القبيل ، ان مشكلتي غريبة ... انني نحس !!

ان شيئا هاما حدث اخيرا .. شيء قدر ... رغبة عارمة في ان اعرف اي شاب يعجب بي ، اي شاب يقع في طريقي ، استولى عليه ، وعلى مشاعره .. الحقيقة اني اشعر بالحسب نحوه ، غير اني سرعان ما احس بكراهية مضنية ، كراهية مدرة تجعلني اقطع العلاقة بقسوة وفظاعة ..

« بدا الامر يتطور تطورا مخيفاً ، كنت اركب الاتوبيس منذ ايام ، عندما انتابتنى رغبة شديدة في الصراخ ، رغبة في ان احمل مسدسا واقتل به كل الرجال الذين يجلسون امامي ، قاومت كثيرا ، قاومت واستطعت ان امنع الدموع والصراخ والعداوة ، وان اغادر الاتوبيس ..

« في البيت ، احسست اني اريد ان ارتدى في احضان زوج امي .. احسست اني اريد ان ابكي على صدره .. احسست برغبة في ان اتوسل الى امي الا تقول اني مجنونة ، او نحس ، او شؤم .. غير اني لم افعل شيئا من ذلك ، انطويت اكثر على نفسي ، ولم اعد اكلم احدا ... ومرت عشرة ايام دون ان اكف عن السرحان ، سرحان لا الحيق منه الا ودموعي تسيل .. فوق احزائي ، اضيف اليوم حزن جديد ... اخاف ان اجن ، ارتعد من الخوف ... ماذا افعل ؟!

\*\*\*

اين ابوك ؟! لماذا لم تكتبي عنه ... لماذا تجاهلت وجوده تماما وهو سبب المشكلة ؟! ماهو شعورك نحوه ؟! هل تحبينه ؟! ام انك تودين او

« امي تقول ذلك ، تقول انها طلقت من والدي قبل ولادتي باسبوع واحد ، وانها عاشت في نكد وغم منذ ولادتي .. اسرة امي فقيرة ، لم تستطع ان تعولها وتعولني بعد الطلاق ، فتزوجت امي من رجل ثري عجوز ... وهو رجل طيب طيب جدا ، عطوف ، يعاملني كابنته ويمتني الحنان ... وبدا ان اكبر لاسمع من امي اني نحس وشؤم .. وانطويت على نفسي ، اصبحت وحيدة بكل ما تحمل الكلمة من معنى ... غير

الى ف . ن . س .

لن يحل الانتحار مشكلتك ابدا ... ليس الموت الا وسيلة للهروب لن تجدي .. اري انك لست ملائمة ، لكن البيئة التي نشأت فيها هي السبب ، اخوك وزوجته ، امك واخوك الصغرى .. ليس امامك الا ان تصارحي اخاك بالوضع - مهما حدث - او صارحي الرجل الذي تقدم للزواج منك ... فقد يفر ..





صباح الخير  
تطالب  
ب...



تسمرت اقدام الزوار الاجانب فجأة ، عندما دوت من خلفهم  
صرخة رعب ! التفتوا الى مصدرها .. فوجدوا عاملا قد سقط  
على الارض والدم ينزف من راسه بغزارة ، واستولى الخوف على  
واحد من زملائه العمال ، فاخذ يهلى : ابو نور مات ..  
ابو نور مات !

واستاذن مدير المصنع من زواره السياح الاثان وجرى نحو مكان الصرخة  
وما كاد يرى الدم وهو يندفع كالشلال من جرح غائر في راس « ابو نور » ،  
حتى صاح : اسعاف .. اسعاف ..

وجاء رجال الاسعاف وحملوا ابوانور .. واوقفوا النزيف بصعوبة ..  
وسال المدير زميلا لابو نور : ماله ابو نور يا احمد .. زعلان مع امراته  
.. متضايق من البيت .. عليه ديون؟

قال احمد في ياس : مسكين من ٧ اشهر وهو يشتغل ، معرفش يوم راحة  
.. حتى يوم الاجازة بتاعه .. بيروح يشتغل عنه واحد عنده «نول» نسيج !  
وترجم المدير - في خجل - كلمات العامل للسياح الذين كانت عيونهم  
تسال بفضول عن سر الحادث !



- برضه الواحد لازم يعمل حسابه ..  
افرض قابلنى المدير .. وكيل الادارة  
.. رئيس القسم .. دو .. دو .. !!







السلامة والبيئة



- ياولية تبقى في بيتك منصانة ومتحشمة ..  
مش تتبهدي هسالك في وسط الناس ...

- آمال يا جيبى .. لازم الناس كلها  
تعرف اننا رايعين نصيف !!!



ان السؤال يبدو عاما .. فلنحدده أكثر ..  
كيف تفهم المؤسسات في بلدنا معنى  
« الراحة » ؟ ماهي نظرة مدير المؤسسة أو  
المصنع الى الراحة ؟ وماذا فعل المدير من أجل  
العمال أو الموظفين ليضمن انتاجا عاليا ؟  
وحملت هذه الاسئلة .. وتصورات  
اني ادعو لتاديب الصيف .. وذعبت  
اناقش مديري المؤسسات والمصانع ..

دول أخرى أكثر تقدما .. ولكنى فقط أرى  
بعض تجارب هذه الدول التى تعكس مدى  
اهتمامهم بالراحة .. كاهتمامهم بالعمل ..  
ومن الطبيعى في مجتمع اشتراكى أن ينال كل  
انسان « حقه » من الراحة ..  
فمثلما نهتم بصيانة الآلات وتشحيمها  
وراحتها والبحث عن قطع غيار لها .. كذلك  
يجب أن تحظى « القوة البشرية » بنفس  
الاهتمام ..

وأولاً أحدهم وهو طبيب ألماني .. برأسه  
وقال للمدير : كاد « العمل » يقتله .. هل  
تصور انه ماكينة ؟ انه بشر .. وله طاقة !  
وصممت مدير مصنع النسيج في المحلة  
الكبرى ! ..

كان موعدي مع الدكتور مثير البربرى مدير  
مؤسسة النقل العام لمدينة القاهرة في  
الحادية عشرة والنصف ، ولما ذهبت فى الموعد  
المحدد .. طلب منى المهندس أحمد غيث مدير  
مكتبه أن أنتظر قليلا ريثما ينتهى المدير من  
اجتماع مع مهندسى الصيانة فى المؤسسة ..  
وامتد اجتماع المدير من نصف ساعة .. الى  
ساعة ونصف .. وأنا أنتظر !

فالإراحة ليست قاصرة على كبار الموظفين أو  
مديري المصانع ..  
مصاييف بلادنا ليست « محتكرة » لطبقة  
دون طبقة ، رغم أنه من المؤكد أن مئات  
الآلاف من عمال بلدنا والموظفين الصغار

هذا الحادث لا تنشره الصحف ، لأنه حادث  
« فردى » لا يهمها ..  
لا يهم الصحف أن تنشر أن « العامل » سيد  
حسان الدكتورى الشهير بـ « أبو نور » قد  
أصيب بانهايار مفاجئ ، لأنه لم يحصل على  
القسط الكافى من الراحة .. فسقط أثناء  
العمل واضطدمت رأسه بهاسورة مدببة فاندفع  
الدم من رأسه ..

ورغم أن الحادث « فردى » ويبدو « صغيرا »  
ومن الممكن أن يتوه وسط زحمة الاختيار ..  
فانه فى رأى حادث الاسبوع !

انه يشير الى حقيقة هامة يجب أن نلتفت  
اليها ونحن نواجه ثورة صناعية فى بلدنا ..  
هذه الحقيقة هى أهمية « الراحة » فى حياة كل  
انسان يعمل فى بناء هذا المجتمع .. فما تزال  
التشريعات العمالية وقوانين العمل تهتم « بالعمل »  
أكثر من اهتمامها « بالراحة » .. وما يزال  
هناك نظرة متخلفة الى الراحة على أنها « وقت  
ضائع » !

خدمت نفضل  
اللقمة  
على القسمة



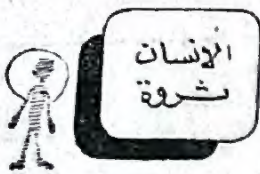
كنت ألتقط وأنا جالس - بعض المناقشات  
بين المهندس غيث وبعض رجال المؤسسة .. من  
بين هذه المناقشات .. سمعت مديرا لاحدى  
الجراجات يقول : أنا لازم أقول للمدير أن  
العربية تشتغل ١٠ أدوار يس .. لكن أكثر  
من كده حرام ، العربية لازم تستريح شوية ،  
علشان احنا ما بنريحهاش .. بتستهلك بسرعة  
ووجدت نفسى أبتسم !  
و ... وجاء موعدي .. وبنفس الابتسامة  
قلت للمدير الدكتور البربرى :  
- لماذا فعلت المؤسسة لصيانة « القوة  
البشرية » ؟

المرهقين بالمسؤوليات طوال الشتاء لم يروا  
البحر فى حياتهم أو لم يفكروا فى الاستمتاع  
بأجازاتهم على الشواطئ .. والسبب - ببساطة  
- ان الذهاب للشواطئ سيكلفهم مالهو فوق  
طاقاتهم .. لذلك يفضلون البقاء فى البيوت  
وأحيانا يعملون أعمالا اضافية فتكون النتيجة  
أن يحدث لهم مثلما حدث للعمال سيد حسان  
الدكتورى الشهير بـ « أبو نور » !  
ولهذا سألت نفسى سؤالا : لماذا لا توفر  
الدولة للعمال الصغار والموظف المرهق  
بالمسؤوليات .. حق الذهاب الى الشواطئ  
للراحة فى فصل الصيف ؟

هذا فى الوقت الذى تخصص فيه إنجلترا  
معسكرات لأجازات الطبقات العاملة .. وتبنى  
الدول الاشتراكية مدنا كاملة تجذب بها  
العمال والموظفين الصغار .. وقد رأيت بنفسى  
فى ألمانيا مخيم عمال شتوتجارت احدى مدن  
ألمانيا الصناعية .. انه يضم مخيما يقرب اليه  
العمال وزوجاتهم .. يقضون فيه أجازاتهم  
السبوعية ثم يعودون الى المصنع أكثر حماسا  
.. وأكثر نشاطا ..  
اننى - فى هذا المجال - لا أقارن بيننا وبين

سألنى المدير فى هدوء شديد .. ماذا  
تقصد ؟  
قلت : عرفت أنك كنت فى اجتماع مع  
مهندسى الصيانة .. « لصيانة » السيارات  
وراحتها وبحث أمر منحها « راحة » .. فماذا





## الإنسان شجرة

### للعزب وأخرى للمعتزجين ..

وأعتقد أن هذه الفكرة لو تطورت ..  
لأصبحت عاملا هاما لتنشيط السياحة الداخلية  
في بلدنا ..

قلت للمدير : هل رأيت معسكرات من هذا  
النوع في الدول الاشتراكية ؟  
قال بسرعة : انها مدن كاملة وليست مجرد

معسكرات ..  
في هذه اللحظة ، دخل حجرة الدكتور  
البربري بعض مهندسي الصيانة ، فاستأذنت ،  
وقال المدير وهو يودعني : تعال مرة أخرى ،  
لنناقش سويا كيفية « تمويل » المشروع ..

### وخرجت ..

وفي مساء اليوم ، قابلت - بالصدفة -  
الدكتور عزيز نجاتي وهو حاصل على الدكتوراه  
في التشريعات العمالية ، وكنت أتحدث معه عن  
التحقيق الذي أقوم به فقال لي الدكتور عزيز  
أن نظام الاجازات الذي نص عليه التشريع  
العمالي في مصر .. أفقد العامل - لالاف -  
معنى الاجازة .. والراحة !

### كيف ؟

- ان قانون العمل سمح للعامل بأجازة  
مرضية مدتها ٦ أشهر .. وكل فترة من هذه  
المدة لها نسبة معينة من أجره فماذا يفصل  
العامل ؟ انه « يتمارض » للحصول على أجازة  
.. بأجر ! .. وهكذا أصبحت نظرة العامل  
الى الاجازة على أنها مجرد « تمارض » وبالطبع  
هناك فرق كبير بين « التزويع » الذي يلجأ  
اليه العامل وبين الراحة والاستجمام ..  
واحصاءات وزارة الصناعة تؤيد ما أقوله ..  
فقد ثبت أن ٦٥٪ من العمال .. يتمازضون !  
- ما الحل ..

- لابد من إعادة النظر في هذه التشريعات ،  
حرصا على حق « المريض » وليس « التمارض » ..  
ومن أجل رفع مستوى الكفاية الانتاجية ..  
وبهذا الرأي .. ذهبت الى حلوان !  
كان موعدي هناك مع السيد عمر أبو الذهب  
بعد يومين من لقائي بالدكتور البربري ..  
عمر أبو الذهب .. هو مدير مصنع الحديد  
والصلب ..

وكان الطريق الى المصنع يثير في نفسي مئات  
الاسئلة .. لقد كنت أتم راحة المستقبل  
الصناعي .. طوال الطريق الى حلوان ..  
وفي مكتب أتيق بمصنع الحديد والصلب ،  
جلست الى السيد عمر أبو الذهب أناقشه في  
« امكانية » اقامة مخيمات صيفية للعمال في  
أجازاتهم السنوية ..

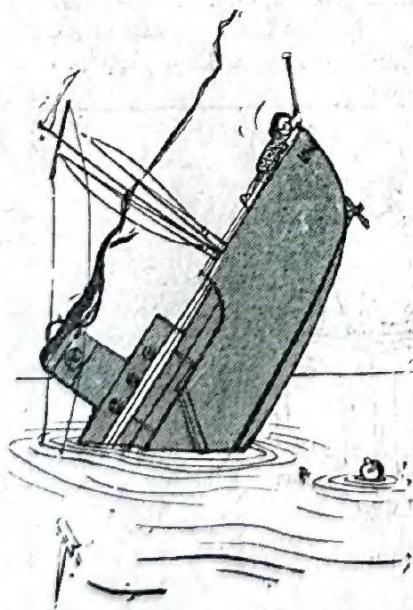
الجلتوا .. اذا ذهب العامل الى طبيب المصنع  
يشكو من أى شيء .. مثاله : هل أخذت  
حفاك في الراحة .. كم يوما عملت فيها  
عملا متواصلا .. كيف استقذت براحتك ١٩ ..  
اننى أحلم - مثلك - باليوم الذي نشعر فيه  
بأهمية الراحة ..

قلت للمدير : سأعتمد على حماسك لراحة  
العمال وأسالك ، هل عندك الآن مشروعات  
لصيانة القوى البشرية .. هذا الصيف ؟

قال : أنا ما زلت مديرا جديدا حتى الآن ..  
وأضخ صوتي الى صوت صباح الخير .. وأطالب  
بتأميم الصيف كما تقول .. وسوف أفكر جديدا  
في هذا الموضوع منذ الآن ..  
قلت له : كيف تتصور المشروع ؟

قال مدير مؤسسة النقل لمدينة القاهرة :  
اولا ، أحب أن أسجل أنه يجب أن تكون  
العملية « اختيارية » وليست « اجبارية » ..  
وتنبعث من العمال أنفسهم .. وتلعب المؤسسة  
دور « المعاون » لهم .. ثم ..

ثم تحدد الأماكن التي يمكن استغلالها صيفا  
وشتاء .. وتدرس نوع وطبيعة وسعة المكان  
المخصص للاجازة ، وعندما نحدد المكان ..  
نتجه الى الهيئات الحكومية المسئولة لنحصل على  
« امتيازات » تساعد على خفض التكاليف ..  
وتسهيل الاجراءات .. وربما استطعنا  
تنفيذ الفكرة هذا الصيف .. طبعاً ، لا أستطيع  
أن أقول أن الفكرة ستنتج مائة في المائة ..  
لأنها لا بد لها من « مغريات » كثيرة ومشجعة  
وسرح المدير قليلا وتذكر شيئا .. وقال لي :  
لقد زرت بنفسى معسكرات الاجازات للطبقات  
العاملة في إنجلترا .. انها معسكرات ليست  
حكومية .. بل عملية تعاونية منظمة - مددة  
الاقامة فيها عشرة أيام .. وأماكن اقامتها  
المناطق السياحية .. وتنقسم الى معسكرات



هي - .. مستحيل .. ما أقدرش  
أنزل البحر من غير مايوه !!



مراثة - أصل اللبن سخن ع الواد !!



فعلت للعمال والموظفين وعددهم ١٤ ألف عامل  
وموظف ؟

وتحمس المدير الدكتور البربري .. وقال لي :  
سؤال هام هذا الذي تطرحه على الآن ..  
أعترف أنني لست وحدى « المصير » في صيانة  
القوى البشرية .. بل ان مجتمعنا كله مازال  
« متخلفا » في فهم أهمية الراحة بوجه عام ..  
فانت كما تقول زرت أوروبا .. ولعلك رأيت  
اهتمام الناس بالويك اند .. فهل نحن نهتم  
بالويك اند عندنا !؟

لا أظن .. ولكن أستطيع أن أقول لك أن  
القوانين العمالية راعت أن الاجازات حق  
وخرج العامل فيها واجب ..  
وقد منعت هذه القوانين العامل من  
الاستعاضة عن الاجازة بأجر .. صدقني أن  
العامل يفضل الأجر !

### قلت له : العامل يحتاج الى توجيه ..

قال الدكتور منير البربري وهو يشعل  
سيجارة : أوافقك على ما تقول ولكن هذه ليست  
مهمتي .. انها مهمة جهاز يجب أن يتواجسه  
ليس في مؤسسة النقل فحسب ، بل في كل  
مؤسسة وكل مصنع .. ودور هذا الجهاز هو  
« توجيه » العمال الى أهمية الراحة .. واستغلال  
وقت الفراغ استغلالا حسنا .. فانا اعتقد أن  
« جهود » هذا الجهاز ستربط ارتباطا وثيقا  
بترموتر الانتاج .. وضع ثلاثة خطوط تحت  
كلمة ترموتر الانتاج ..

عندك مؤسسة كمؤسسة النقل من الممكن  
أن يستفيد أكبر عدد من العمال بالاجازة  
السنوية على شواطئنا .. هل تعرف أن في





سكرتيرته أن تنادى مدير الخدمات الاجتماعية  
الاستاذ جمال شيرازى .. وسأله السيد عمر  
أبو الذهب عن الخدمات التي قدمها للعمال ..  
فقال الاستاذ جمال :

- عمر المصنع ٣ سنوات .. ولم تقدم للعمال  
خدمات اجتماعية بالمعنى الذي تفهمه .. فليس  
في المصنع نشاط اجتماعي ملموس .. حتى  
الرحلات والندوات بدأت منذ شهرين فقط !!  
ثم عاد يقول مستطردا : لا بد أولا من  
دراسة رغبات العمال وظروفهم الاجتماعية ..  
ومن خلال مناقشة بين السيد عمر أبو الذهب  
والاستاذ جمال شيرازى اكتشفت أنه لا توجد  
أى بحوث اجتماعية عن عمال المصنع ..  
ودعشت !

من غير المعقول ألا توجد أى بحوث عن حالات  
وظروف ٤ آلاف عامل في مصنع يقفون أمام  
فرن صهر الحديد والصلب في بلدنا .. أن  
هذا في اعتقادي « امتحان » للقوى البشرية !



- هدموم ايه ياواد منك لها ...  
حد يلبس هدموم في الحر ؟

لقائى الاخير بعد ذلك .. كان في العباسية!  
ذهبت حسب موعدي الى المهندس لطيف  
محرم مدير دار سك النقود ..  
وقبل أن أناقشه قال لي :

- كل ما سأقوله .. يعبر عن آرائى الشخصية  
كرجل عامر الصناعة .. لأننى سأعطيكم  
باللوائح والروتين !  
قلت : اتفضل !

قال في ترتيب منطقي : الراحة في نظري  
ليست الاجازة السنوية .. الراحة تنقسم الى  
ثلاثة أنواع . فترة الراحة اليومية خاصة في  
عصر الآلة التي تتطلب « انتباها متواصلا »  
والراحة الاسبوعية .. والدول تختلف في  
تحديدها .. في انجلترا .. يوم ونصف ..  
وفي الدول الشرقية يوم راحة كل ٥ ايام ..  
وهذا ليس اعتباطا .. فقد دلت الاحصاءات على  
أن الانتاج يزداد بعد راحة العمال ..  
ثم الاجازة السنوية وهي فترة راحة هامة

الفسحة !  
قلت للمدير : مامدى ايمانك براحة العمال؟  
قال : عندي ايمان راسخ بأن من حق القوى  
البشرية في المصنع والمؤسسة أن تنال قسطها  
من الراحة والترفيه ..

قلت له : ماذا أعددت لهم ؟  
قال : اتجه تفكير المصنع الى امتلاك قطعة  
أرض في أحيى قير .. ولكننا وجدنا أن ايجار  
« كباين » أرخص !

قلت : وماذا تم فيها ؟  
قال : ما تزال هناك « مخاطبات » بيننا وبين  
بعض الهيئات المسئولة عن المخيمات الصيفية !  
قلت : وبماذا انتهت هذه المخاطبات ؟  
قال : حددت الجهات المسئولة موعدا لرئيس  
الخدمات الاجتماعية بالمصنع .. ليقابل فيها  
المختصين !

قلت : بالنسبة .. ماذا قدم المصنع  
للعمال من خدمات اجتماعية ؟  
ودق المدير جرسا بجواره .. وطلب من

وقال عمر أبو الذهب : إن ما تدعو اليه  
« صباح الخير » سابق لأوانه !  
- كيف يا سيادة المدير ؟

- نعم سابق لأوانه .. فنحن في مرحلة  
تفضل « اللقمة » على « الفسحة » .. والعمال  
يفضلون - دون شك - الضروريات على  
الكماليات !

وكنت أفقد حماسي للمناقشة بعد أن سمعت  
رأى مدير مصنع الحديد والصلب ..  
وقلت له : هل تعتبر ذهاب العامل الى  
مخيم صيفى .. من الكماليات ؟

قال : حتى الآن .. من الكماليات ، وربما  
أصبح غدا من الضروريات .. لا بد ونحن  
نناقش معا هذه الفكرة .. أن نضع اعتبارا  
للظروف الاجتماعية .. فمن الصعب أن تقع  
العمال بالذهاب مع زوجاتهم وأطفالهم الى  
مخيمات عمالية .. أن التقاليد تقف حائلا !  
قلت : ألا تعتزم كمدير لمصنع الحديد  
والصلب ، وهو مصنع جديد في بلدنا ..  
والعمال فيه رجال من « نموذج » جديد .. أن  
تدعو العمال وزوجاتهم الى حفل يقيم المصنع  
قال : سيأتى ربح العمال مع زوجاتهم ..  
وسيعتدل الباقون !

قلت : ولماذا لا تفكر في هذه المخيمات  
لتضمن حماسا ونشاطا من العمال ؟  
قال مدير مصنع الحديد والصلب : لا بد من  
« تنظيمات » للعمال .. ولا بد من « توجيه »  
.. لا يمكن أن تصبح الفكرة حقيقة واقعة  
إذا لم يلبس العامل أن « الترفيه » من  
ضروريات حياته !

واستطرد المدير يقول : في البلاد النامية  
كإيطاليا - مثلا - أعطت الدولة أهمية كبرى  
لصيف العمال وصغار المواطنين .. فقد أقامت  
على البحر الإدرياتيكي مصايف في جميع البلدان  
تطير مبالغ زهيدة جدا ، لذلك لو أننا أقدمنا  
على تنفيذ هذه الفكرة إلا بد من وجود قيادات  
توجه العمال وتنظمهم .. ولكنى أعود فأكرر  
أننا ما زلنا في مرحلة تفضل اللقمة على



- ولا مصيف ولا حاجة .. دى ماسورة  
ميه انكسرت في شوارعنا !!



وأخيراً ظهر الكتاب الذي يترقبه الجميع  
بقلم الكاتب الكبير: عبد الرحمن الشرفاوى

٣٨ شارع  
عبد الخالق  
شعوت

تقدمه  
بكل  
فخر  
عالم الكتب

محلى رسول الخريت  
إنما أنا بشر مثلكم

«أنا لا أقدم كتاباً جديداً في السيرة، فمكتبة السيرة زاهرة بالوثائق»  
«القديم والحديث... ولكنى أردت أن أصور قصة»  
«إنسان اتسع قلبه لآلام البشر ومشكلاتهم وأحلامهم»  
«وكونت تعاليمه حضارة زاهرة خصبة أغنت»  
«وجدان العالم كله لقرون طوال»  
«إننا لمحاولة أقرب إلى المؤمنين وغير المؤمنين محمد»  
«عصفرة محمد كبير ٦٠ قرناً»  
عبد الوهم الشرفاوى

يطلب من: مكتبة عالم الكتب شارع الخالق شعوت  
ومن المكتبات الكبرى في العالم العربي

مأساة  
عبد الله

يسمى عرضها  
حتى ٣٠ أبريل  
استاد الانجاء الذي  
حققه ومشاركته  
من المسرح القومى  
في الاحتفاء بزيارة الجهادية  
وزميلاتها  
لمحوريتنا النافضة

الكتاب  
الهدى  
نفتنا  
الأخوين  
بقلم  
أمين يوسف غراب  
يصدر عن مؤسسة روم للدراسات

الأبواب  
المغلقة  
أمين يوسف غراب  
قصة من سلسلة

جدا .. تسألنى كيف يمكن تنفيذ فكرة إقامة  
مخيم يضم العمال والموظفين .. أعتقد أن  
جمعية تعاونية تقوم بين العمال والموظفين هي  
« الحل » الطبيعى ..  
بعد تكوين هذه الجمعية .. يمكن أن تلجأ  
الى إحدى الهيئات المستقلة عن الخييمات ..  
وأعرف أنها مركز رعاية الشباب ..  
سألت المهندس لطيف محرم : هل يمكن  
منح الموظفين والعمال « سلف » للتصنيف ..  
وتخصص على أقساط شهرية ..  
قال مدير سك النقود : قلت لك من قبل  
أن ما سأقوله ربما يصطدم باللوائح ..  
واقترح الآن يصطدم باللوائح ..  
قلت له : أنا أدعو فقط الى توجيه العمال  
الى أهمية « الراحة »  
قال : ونحن اليوم على أبواب جيل  
صناعى ، فلا بد أن ننتبه الى أهمية الراحة  
للعمال .. والاعتماد .. فى الإطار العام -  
بالثروة البشرية .. فالأفراد هم الثروة الأولى  
فى الصناعة .. قبل الآلة .. فالصناعة الحديثة  
فى رأى من الأفراد ثم المعدات .. ثم الحامات  
.. ولذلك أرجو أن تدعو الى وجود الباحث  
الاجتماعى المتخصص لدراسة شئون العمال أو  
الموظفين .. أولا .. ثم أدعو بعد ذلك الى أى  
شيء .. ليكون على أساس علمى .. وليس  
مجرد ارتجال !  
وغرقت من دار سك النقود ، وأنا أشعر  
أن التحقيق لم يصل بعد هذه المناقشات الى  
نتائج نهاية ..  
انه فقط أثار المشكلة .. مشكلة الاهتمام  
« بصيانة » القوى البشرية ..  
لقد كنت أدعو فى بداية التحقيق الى إقامة  
مخيمات صيفية للعمال والموظفين حتى لا تكون  
شواطئنا مكتظة لطبقة دون طبقة .. ولكنى  
اكتشفت حقائق أخرى هامة يجب أن ينظر لها  
بجدية .. ونحن تواجه بناء مجتمعنا من جديد ..  
اعترف أن « الآلة » تحظى بالنصيب الوافر  
من الاهتمام والرعاية والعناية أكثر من  
« الفرد » ..  
والانسان ثروة !

مفيد فوضى

ما رأيك ؟

ليس فى استطاعتنا - اليوم  
- أن نوفر فى بيت كل عامل  
أو موظف صغير .. جهاز  
تكييف .. ولكن ..  
هل تستطيع أن تمنح هذا  
العامل والموظف أسبوعاً على  
شاطئ البحر ؟  
صباح الخير ترحب باجابتك  
على هذا السؤال . فكر معنا ،  
وارسل رأيك .

عالمون أم العروسة : إيهاب





# المنظمة الارهابية .. من الداخل !

باريس منشغلة بوزارة جديدة • وبحكم اعدام على جنرال سابق • وبعده انفجارات • والسؤال على كل لسان :  
- ما هي هذه الوزارة الجديدة التي يترأسها جورج بومبيدو ؟

وما مصير المنظمة الارهابية الفرنسية وماذا سيحدث في الجزائر بعد هذه الخطوات والأحداث ؟

## كامل زهيري

والأرض لازالت ملغمة بالمشاكل •

ففي باريس نفسها فاز ديغول في الاستفتاء العام • ولكن اليسار متمضى • واليمين ناثر • والوسط فائز •

اليسار متمضى لأن ديغول يستغل كل شيء لصلحته • ولأنه استطاع أن يخرج من أزمة الحرب بتأكيد سلطانه •••

فقد تغيرت وزارة ميشيل دوبريه • وجاءت وزارة جديدة يترأسها جورج بومبيدو رئيس بنك روتشيلد •

وبومبيدو صديق ديغول الشخصي • وقد اشترك في الاتصالات التي تمت بالجزائر بين في العام الماضي • وكان مندوب ديغول في هذه الاتصالات قبل لوى جوكس •

وبعض الدوائر تعتقد أن بومبيدو هو مفتاح الموقف •

أن ديغول قرر أن يطرح ويتنازل عن مصالح الفرنسيين المتوطنين • وأن يكسب لصالحه كبار رجال المال الذين يمثلهم بومبيدو • وبنك روتشيلد •

وهذه الدوائر تقول أن الدوائر المالية الكبيرة التي تؤيد السوق الأوروبية • وتأمل أن تصفى الحرب • حتى تلتفت الى ما هو أهم •

والأهم هنا هو ابعاد شعب الصين عن الجزائر •

وابعاد القتال • حتى تستطيع فرنسا التفرغ للمرحلة الهامة في السوق الأوروبية • وبعدها النزول الى الأسواق الافريقية •

وجورج بومبيدو • رئيس بنك روتشيلد يمثل هذه المصالح المالية العليا • وهي لا تمنع في التضحية بالفوائد العاجلة التي تعود على المستوطنين الفرنسيين • مقابل



حجازي •• رسام صباح الحسبر عاد اخيرا من رحلته الصحفية خارج صباح الخير •• رسوم حجازي •• الاسبوع القادم ••

فوائده هائلة قد تعود على كبار رجال المال في فرنسا وأوروبا •

وهذا هو التناقض الذي يدركه زعماء الجزائر حق الإدراك !

فهم يعلمون أن ديغول قد يسعى لتصفية الحرب • وتصفية الارهاب • حرصا منه على أعلى يساوره في أن يحسن علاقاته مع افريقيا ••• وأن يتزعم أوروبا ••• الزاحفة على السوق الافريقية •

وهذه هي الفجوة التي انفجرت بين مصالح المستوطنين ومصالح كبار رجال المال • ولا بأس من أن يستغل زعماء الجزائر هذه التناقضات بين ديغول • وبين المستوطنين حتى يفوزوا بالاستقلال •

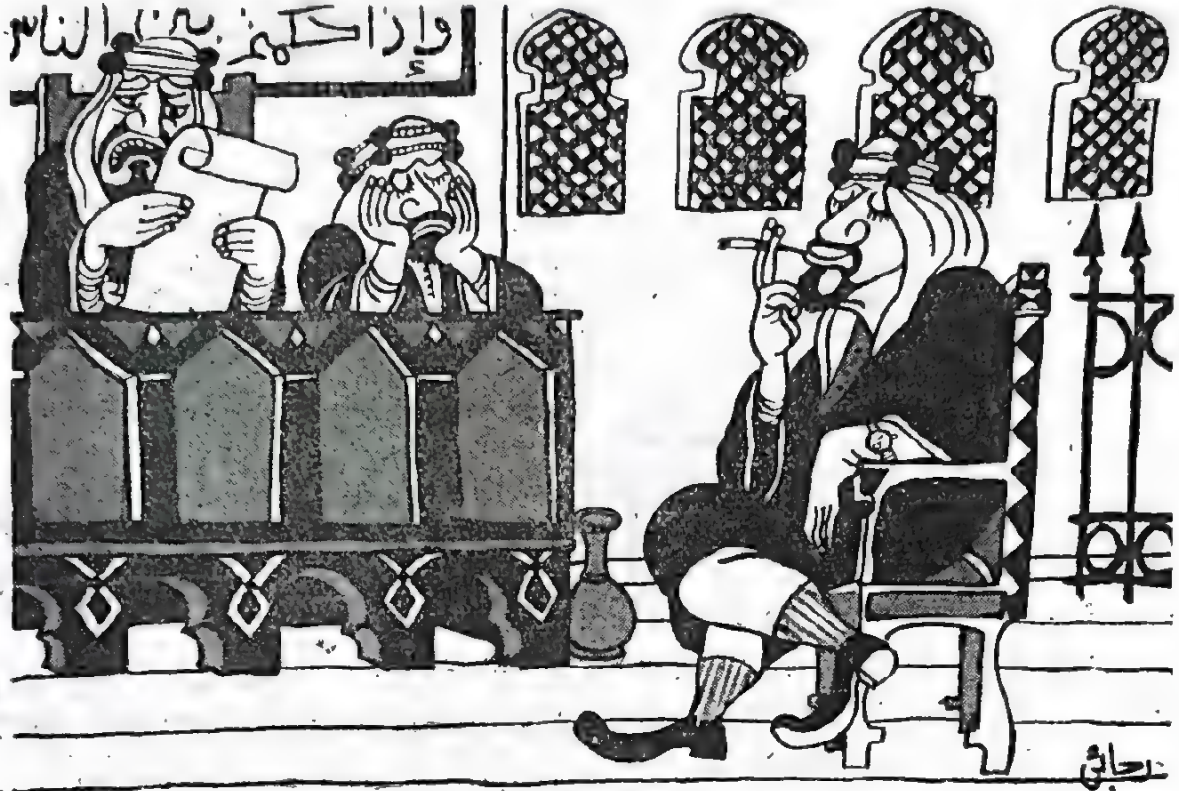
ولاشك أن زعماء الجزائر يدركون أن أمامهم بعد ذلك معركة هائلة هي تثبيت الاستقلال • ولكنهم الآن يودون استخدام ثقل ديغول • وسمعته • للقضاء على المنظمة الارهابية • وتصفية كثير من المصالح الفرنسية القديمة في بلادهم • وبعد ذلك تبدأ مرحلة جديدة • لها منطق جديد • وتحتم خطة جديدة •

\*\*\*

والمنظمة الارهابية لازال لها خطرهما الصاحب



« سعود يقرر محاكمة ابنه - الذي صدم مواطني  
بسيارته - كدليل على ديمقراطيته »



القاضي - طبقاً للمادة ٣٠١ من القانون السعودي .. واثباتاً للديمقراطية  
مولانا الملك .. نصدر حكماً على الأمير فواز بن سعود ويقضى بنفيه  
لمدة سنة في ملاهي باريس ومراقصها ... أدام الله عز مولانا !!

ولا بد من الاستفادة من هذا التناقض بين  
المتطرفين وديحول - حتى تصفى أعمال المنظمة  
ونشاطها ، وتهدأ الجزائر ، حتى تبدأ معركة  
جديدة هي معركة تثبيت الاستقلال ..

فلم يست تمنا نوايا وخطط ديجول ، ولا  
ما يقصده من وراء اقراء السلام في الجزائر ،  
وضمعه في أن يكسب منها صفقات اقتصادية  
وكاسب تجارية ، وسعة في السوق الأوروبية  
فجيش التحرير الجزائري لا يزال ساجداً ،  
منقطاً ..

لأن الذي استقر في ضمائر الوطنيين العرب  
في كل مكان - أنه لا معنى للاستقلال السياسي  
منى كان الاستقلال الاقتصادي مزعزعا ..  
ولاشك أن الثورة الجزائرية التي دامت سبعة  
أعوام قد اكتمت للفلاح الذي يقاتل أن من حقه  
أن يحصل على الأرض التي قاتل من أجلها ..

وأن المواطن الذي ضحى في سبيل حريته ..  
من سقاه أن يتمتع بخيرات الأمة كلها ..  
لأن السلام ليس مجرد إيقاف قتال .. ولكنه  
بناء وعدل وحرية ..

يتكون من ضباط ومدنيين ، وعددهم ١٢ عضواً  
وأكبر مساعدي سالان هو الكولونيل جوداد ،  
وهو كولونيل من جنود المظلات ، وبعده يأتي  
كاردي ..

وخليفة سالان الحقيقي هو الجنرال جوهر الذي  
حكم عليه بالإعدام هذا الأسبوع ..  
ومراكز المنظمة الإرهابية ثلاثة ..  
- وهران ، والجزائر العاصمة وقسنطينة ..  
ويشرف جنرال على كل فرع من هذه الفروع  
الثلاثة ..

والجنرال جوهر المحكوم عليه بالإعدام كان  
يشرف على منطقة وهران ، كما يشرف الكولونيل  
جوداد على مدينة الجزائر ..

\*\*\*

ومن الواضح الآن أن إعدام جوهر قد يثير  
عشياناً كبيرين من أنصاره في المنظمة ، ولكنه  
في نفس الوقت يكشف عن قرار ديجول بأن  
يصرب حصونه بقوة ..

وخبره اليوم هم أنصاره بالأمس ..

... ولكنها انهزمت داخل فرنسا بعد الاستفتاء  
.. وبقي أن تنهزم داخل الجزائر ، وأن تسحق  
تماماً ..

وقد تبلورت هذه الحركة في عام ١٩٥٩ ..  
وفي مدريد اجتمع راؤول سالان ، القائد  
العام السابق في الهند الصينية بعدد من رجال  
الجيش المتمردون الذين كانوا يعملون تحت امرته  
.. ويؤمنون به ..

واتخذت في هذا الاجتماع ثلاثة قرارات :  
● سالان زعيم ، ولكن قيادة المنظمة الإرهابية  
قيادة جماعية ..

● ادماج جميع الحركات الإرهابية التي تنادي  
باستمرار الجزائر فرنسية داخل منظمة الجيش  
السري ..

● تكوين مكتب تنفيذي للتنسيق بين الجماعات  
المختلفة ..

وقوة هذه المنظمة ليست كبيرة .. ولكنها  
قوة عصبية المزاج ، متوترة ، إرهابية ، لا تتورع  
عن أي جريمة ..

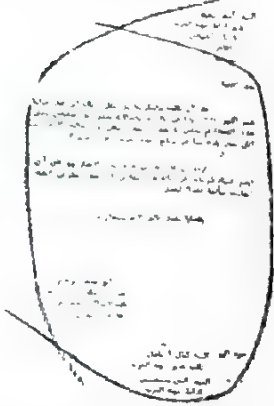
ويقال إن المجلس الأعلى لهذه المنظمة الإرهابية



## عريس سوداني يهدد صوت العرب



أحمد سعيد



قيمته أكثر من مائة جنيه استدانها  
بقية تفاصيل الحكاية  
اجتمع أحمد سعيد مدير صوت  
العرب بنائبه كمال اسماعيل وأحد  
المشرفين على برنامج فرح الشهر ..  
ودرسوا الموضوع واحتمالات  
اضطرار العريس السوداني للالتجاء  
الى القضاء وقرروا إبلاغ السيد  
مدير الإذاعة بالموضوع .  
ومازال خطاب العريس السوداني  
أنور محمد إبراهيم أمام السيد  
مدير الإذاعة في انتظار رأيه .  
فاذا لم يسافر العريس فسوف  
يصبح من حق الحصول على جائزة  
البرنامج وقيمتها ٢٠٠ جنيه .  
آخر الحكاية : عاد برنامج فرح  
الشهر هذا الأسبوع بعد احتجاب  
٦ أشهر !

هدد شاب سوداني اسمه أنور محمد إبراهيم وهو  
موظف بحسابات السكة الحديد بعطبره .. صوت  
العرب ، بأنه سيفضطر الى الالتجاء الى القضاء اذا لم  
يفصل في حكايته !

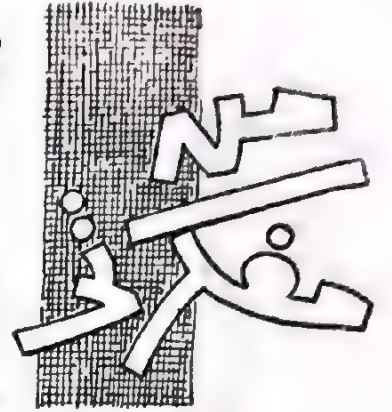
حكايته : يرويها خطاب قصير قسمله أحمد سعيد ..  
الخطاب يقول :  
سيدى مدير صوت العرب .

بعد التحية ، منذ ان تلقيت برقيتكم بتأجيل حفل الزفاف الى  
قبل نهاية شهر اكتوبر سنة ١٩٦٦ .. وانا في مكاتبات مستمرة مع  
المسؤولين . وحتى هذه اللحظة لم يصلنى ما يفيد او يحدد موقفى  
من الجائزة الاولى التى سبق ان لزت بها فى برنامج « فرح الشهر » فى  
إذاعة صوت العرب .. وارجو ان تنال مذكرتى بعض الاعتبار .

ويؤسفنى ان اوضح لسيادتكم  
بانه فى حالة عدم استلامى أى  
اخطار منكم فى الوقت المناسب  
سأجأ الى القضاء ليفصل فيها .  
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

وسالت امين بسيونى مدير  
المنوعات بصوت العرب عن قصة  
هذا الخطاب .. فقال ان أنور محمد  
إبراهيم قد فاز فعلا بالجائزة الاولى  
فى برنامج فرح الشهر .. ومن  
يفوز بالجائزة الاولى يحى له صوت  
العرب حفل زفافه .

وكان البرنامج على وشك السفر  
الى السودان لحياء حفل زفاف  
العريس السوداني لولا احداث  
سوزيا المؤسسة التى اضطرت صوت  
العرب ان يبرق الى السيد أنور  
إبراهيم ويطلب منه تأجيل زفافه .  
ولكن السيد أنور محمد إبراهيم  
.. تزوج واضطر الى تكلفة زفافه بما



## عبدالوهاب يغنى لنهلة: عقبالك يوم ميلادك !



●● فى بيروت .. احتفل عبد الوهاب بعيد ميلاد زوجته  
نهلة القدسي .. طلبت نهلة فى نهاية السهرة من عبد  
الوهاب ان يغنى لها : عقبالك يوم ميلادك .. لما تناول الى  
شغل بالك .. وهى اغنية عبد الحليم حافظ ..  
وقال لها عبيد الوهاب : حاضر يا « بيبي »  
ثم دنثن عبد الوهاب بالاغنية .. وقام عبد الحليم بدور  
الكورس !

## التمثال لكم كلثوم .. والتمثال بلديا حقا !



القبيلات القاتلة !  
الخبر من ألمانيا ! نشرته  
جريدة « جودن ناخت » الالمانية  
ويقول :  
لاقبل زوجتك وعلى شفتيها  
روح .. فتنكرار هذه القبيلات  
قد تقتلك ! لقد اكتشف الاطباء  
وجود مادة سامة فى الروح ..  
تؤدى احيانا الى حالات تسمم ،  
وان على مصانع العطور والروح  
التفكير .. والعثور على حل  
لهذه المشكلة !  
وهاجت مصانع العطور ..  
وفالت ان الاطباء الالمان  
نسوا حقيقة هامة وهى ان  
القبيلات القاتلة ليست نتيجة  
الروح .. وانما هى نتيجة  
العلاقات التى انعم فيها الحب  
ومازالت الحركة دائرية بين  
الاطباء الالمان والخصالى العطور  
والروح !

●● أحمد أبو رقية .  
مزارع من السنبلوين عمره  
٣٥ عاما ، لا يعرف القراءة  
ولا الكتابة . يسوع ام  
كلثوم منذ عشر سنوات .  
منذ ه شهر وهو عاكف  
على نحت تمثال من الصلصال  
لام كلثوم .. مستغنيا  
بصورتها من احدى المجلات  
انتهى أبو رقية من  
صنع التمثال .. وقرر ان  
يسافر الى القاهرة ليحاول  
مقابلتها .. ويهدى اليها  
التمثال ، السنبلوين ..  
هى بلدة كوكب الشرق ..

## حادثة الرحلة العذراء



روى لى نشأت عثمان قبطان الباخرة سوريا  
- كبير ضباط نجمة السويس سابقا - تفاصيل  
الحجز على الباخرة فى جنوة ..  
قال لى نشأت : حدث هذا فى الساعة  
التاسعة مساء .. كانت الباخرة قد رسست  
فى الميناء على ظهرها ركاب ألان قادمون من  
هامبورج وفى طريقهم للاسكندرية ..

حكومة الجمهورية العربية المتحدة  
مدينة لرجل ايطالى يدين قدره  
١٨ ألف جنيه ..  
.. فحدثت اتصالات سريعة مع  
قنصلنا فى جنوة .. الذى اتصل  
بالسفارة فى الحال ..  
قال لى نشأت ان الباخرة فى  
مثل هذه « الحالة » تكون بكل شئ  
ولكنها لا تحصل على الاذن بالسفر .  
وهذه أول باخرة عربية ..  
تواجه مثل هذا الموقف !

كان المفروض ان تبدأ حفل  
السهرة للركاب فى الميناء .. فهذا  
تقليد بحرى .. يحدث لكل باخرة  
جديدة تصل أى ميناء لأول مرة  
ويسمون رحلتها « الرحلة العذراء »  
Maid Voyage وقبل التاسعة  
بدقائق .. صعد رجل ايطالى قدم  
نفسه لى .. بانه « محضر » جاء  
ليحجز على الباخرة ويسمح تحركها  
.. فسألته عن السبب .. فقدم لى  
الاوراق اللازمة .. التى تثبت ان



## سرى جسدا

●● آخر ورقة وقعها الدكتور  
منير البربرى مدير مؤسسة النقل  
العام لمدينة القاهرة ٠٠ يوم السبت  
الماضى تقول : يجرى الكشف عاملا  
جميع مركبات النقل من ترام او  
اتوبيس او ترولى ٠٠ لعلاج ما يمكن  
علاجه واعدام ما لا يصلح للاستخدام  
تخصص لجنة فنية للقيام بهذه  
المهمة !  
الورقة ٠٠٠ سرية جدا ٠



« دبلة ابريل »



النبوى المهندس



حمدي عاشور

● من اسبوط : مشروع حديقة عامة للاطفال سينفذ  
فورا ٠ طلب المحافظ امدادها باللعب والراجيح ٠  
● من الاسكندرية : ترمم الآن الكازينوهات الواقعة  
على الكورنيش استعدادا للصيف ، بالناسبة ، في هذا الصيف  
بنيت ٤ كازينوهات جديدة ٠  
● من المنصورة : زاد بعض السياح الامان من بينهم  
استاذ تاريخ في جامعة هامبورج متحف «بن لقمان» استاذ  
التاريخ يكتب عن تاريخ الشرق كتابا ٠  
● من بنها : الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة  
تلقى تقريراً كاملاً عن مستشفى بنها الاميرى ٠ التقرير  
يقول : المستشفى بحالتها الراهنة ٠٠ لاتصلح لاي شىء ٠  
يحسن هدمها !  
● من رشيد : صياد اسمه رياض سعد الله ٠٠ غسله  
٦ بنات تزوجن في الاسبوع الماضى من ٦ صيادين ٠ تم  
الزفاف في ليلة واحدة ٠ في الاسرة ٣٣ صيادا ٠



« هذا الحديث ليس « فزورة » ولكنه  
دودشة صريحة ٠٠ تجعلنى احتفظ باسم  
محدثتى ! »

قلت : ايه رايك في الصراع  
الى بين فانت وماجند ؟  
قلت : ثلاث ارباعه حقد  
والباقي منافسة فنية ٠٠  
قلت : وبين فريد وعبد  
الحليم ؟  
قلت : حركات ٠٠ تستغلها  
الصحافة والاذاعة !  
قلت : وبين الاهل والزمالك ؟  
قلت : الزمالك ٠٠ حبيب  
قلبي ٠٠ يا قلبي عليه ٠٠ انا  
زمالكوية ٠٠  
قلت : ماهى ماتخذك على  
الصحافة الفنية ؟  
قلت : مفشوشة فيناخالص !  
قلت : الصحافة مفشوشة  
في مين ؟  
قلت : في ثلاث ارباع اللى  
يمثلوا ادوار البراءة ٠٠  
قلت : من اذول مدبح ؟  
قلت : الراجل ده صلاح  
مبروك ٠٠ بيتكلم كده وضميره  
مستريح اوى ٠٠  
قلت : واذول مدبحة ؟  
قلت : مدبحة الاعلانات  
بالتلغزيون ٠٠  
قلت : من من المخرجين كان  
في نظرك ولا حاجة ٠٠ واضح  
حاجة ؟  
قلت : حسن رضا ٠٠  
قلت : ما رايك في برلتش  
عبد الحميد كممثلة اخرا ؟  
قلت : بتلفح صدرها عل ٢٦ !  
« مفيد »

قلت لهيا : ما رايك في  
السينما هذه الايام ؟  
قلت : السينما ياخويا في  
ركود ٠٠ سبيك من الاعلانات  
الى بتزغل عينيك ٠٠ الناس  
كمان ياتسمن الالام ، مفش  
فيلم واحد الا وملطوش بالكلمة  
وعيب تتكلم به ٠٠  
قلت : لماذا ابتعدت عن  
العمل ؟  
قلت : يا شيخ دول ناس  
جهلاء ٠٠ ومعاهم قرشين ٠٠  
وكل واحد عايز يعمل حاجه  
تتكلف خمسة صاغ ويبعها  
بجنيه ٠٠ بقولك تبحر ٠٠  
قلت : ما اكثر اشاعة  
لازمتك ؟  
قلت : يقولوا على اني حامل  
واتجوزت قريبي ٠٠ وانا  
عارفه بمصدر الاشاعة مين ٠٠  
قلت : ما عيب الوسط ؟  
قلت : التفاسق ٠٠ ناس  
بيبوسوا بعض ٠٠ وبعبدين  
يطعنوا بعض ٠٠  
قلت : ما رايك في ممثلتنا  
الاولى فانت حمامه ؟  
قلت : مفش حاجة اسمها  
ممثلة اول وممثل اول ٠٠ فيه  
دور كويس وبس ٠٠ وكل  
ممثلة زى القماش ٠٠ والقماش  
اصناف ٠٠ عندك فانت وماجند  
٠٠ خرب طيبسى ٠٠ ومريم  
وؤيده ٠ قماش مصرى النقشة ٠

**لاستكمال جمالك**  
**لا بد من استعمال**  
**كريم**  
**موسون**  
**كولدر كريم**  
**موسون**

مستحضر للبشرة  
مفيد للتأثير

جميع على زبدية متارة نظف نسبة البشرة  
وتطريها وتكسبها شبابا وقوة ونضارة بطريقة طبيعية

شركة الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية قريش ١٠٠ ٣٩٩٤٧

**محافظ اسوان**  
**يختطف حسن فتحى**

اختفى المهندس حسن فتحى فجأة !  
كان من بين الفنانين المسافرين الى النوبة  
على ظهر باخرة ٠٠  
تسأل الفنانون ٠٠ اين ذهب حسن فتحى  
٠٠ واخيرا عثروا سراخفاله !  
حسن فتحى  
اكتشفوا ان محافظ اسوان عرف بوجوده بين بعثة الفنانين ٠٠ فقرر  
ان « يخلطه » من البعثة ٠٠  
نجح المحافظ فى اختطاف حسن فتحى واصدر امرا بتعيينه مستشارا  
لمشروع تهجير اهالى النوبة ٠٠  
المهندس حسن فتحى هو الذى صمم القرية النموذجية الشهيرة  
بالقرنة ( الاقصر ) ٠٠ وله ابحاث عالية فى العمارة الريفية ٠٠







.. وتنفرد للجهد .. توصيل  
الرسائل .. تداوى الجرحى ..  
توزع المشورات ضد المستعمرين  
.. تم يقبض عليها .. وتنتقل الى  
سجن فرنسا .. فتصرخ كلماتها  
من قسوة التعذيب ..

« منذ أن دخلت السجن وأنا  
أقرأ تصوصا تتعلق بالارهاب ..  
ولكن لم أستطع .. لم أستطع  
أبدا وأنا أكافح أن أجد ولو وجه  
شبه واحد لما كنت أحياء .. وما  
يصوره « مارلو » في قصته  
« الارهابي » ..

فالارهابي كما يراه الكاتب ..  
يبحث من خلال العمل الارهابي عن  
استكمال شخصيته ليصبح مطلق  
النفوذ فيدفع نفسه الى البطولة  
ليتمجده ذاته .. وهذا يتناقض مع  
واقعه في الجزائر ..

وتستمر زهرة في المقسورة بين  
ارهاب فرنسا والارهاب الذي كانت  
تقرأ عنه والواقع في الجزائر ..  
ثم تنتقل زهرة الى الحراس  
الفرنسيين .. وتدخل بنا زخانات  
السجن .. حيث يهجمون عليها ..  
ويعتدون عليها ..

وينتهي هذا المشهد .. لتعيش  
في صمت رهيب تسمع خلاله صوت  
المقصلة وهي تجتزئ الرؤوس ..  
ومكنسة الجلادين وهم يزِيلون  
الدماء .. دماء الشهداء .. ورغم  
هذا .. تجرى زهرة الى شباك  
الزلاوة وهي تتشدد بصوت عال  
.. تشيد الجزائر .. لا لنا كنا  
نريد أن تمنح أخواننا - الى آخر  
رق من حياتهم - بقطة الروح ..  
وحثان الأخوة ..

معرفة من وردت أسماؤهم في قائمة  
المجاهدين المسجونين الذين نزلت  
فيهم فرنسا حكمها بالاعدام ..  
فقطعت رؤوسهم بالمقصلة مع طلوع  
الشمس ..

ولم يكن أمام زهرة مجال  
للاختيار .. لم يجد أمامها إلا  
طريقا واحدا .. طريق جيش التحرير  
.. وتنتقل بنا السطور .. لتشرح  
اشتراك زهرة في الكفاح الايجابي  
.. وتصف لنا الحياة في الجزائر  
في المدن .. أخذ جيش التحرير  
ينظم المصروف .. حقيقة لم  
يستطيعوا ارتداء الزي العسكري  
الذي كان يرتديه جنودنا في الجبل  
.. إذ يستحيل علينا أن نقتلهم  
العدو في شوارع المدن .. ونكشف  
له عن أنفسنا فكان لا بد أن تأخذ  
الحرب شكل المقاومة .. بدأت  
دوريات فرنسا تطوف بالشوارع  
ومعها عرفنا التعذيب .. كنا  
نشهد آثار التعذيب على أجسام  
رفاقنا .. وأخواتنا بعد أن يطلق  
مراحمهم ..

في الجامعة كانت للظاهرات  
صاحبة .. الاصطدامات بين الطلبة  
الاوروبيين والجزائريين باستمرار ..  
حملات التفتيش .. وحظر التجول  
وتطويق الطلبة شيء عادي يحدث  
كل يوم .. بينما نرى الاوروبيين  
يعتدون ويعتدون بالحياة الهادئة ..  
ويتأكد لدى زهرة الاحساس  
بالعنصرية .. نفس الاحساس القديم  
الذي كانت تشعر به وهي طفلة  
.. فيتم بدخلها ضرورة الكفاح  
من أجل الحبيب .. فتترك الجامعة

زهرة من الجزائر .. لا يتعدى عمرها العشرين ديبعا  
.. حصلت على شهادة البكالوريا من المدارس الفرنسية  
هناك .. التحقت بكلية الحقوق ودرست فيها عامين ثم انضمت  
الى جيش التحرير .. عاشت زهرة في سجن فرنسا خمس  
سنوات .. ولم يفرج عنها الا منذ اسبوع واحد فقط ..  
قضته زهرة في سويسرا في انتظار الافراج عن « الجميلتين »  
حتى تأتي الثلاث مجاهدات الى القاهرة !

التي عاشتها في الجزائر .. كانت  
مشاعرها الطفلة تبتكي العنصرية التي  
جعلتها تعتبر صديقاتها الاوروبيات  
يختلفن عنها « بلا سبب » ..  
« في المدرسة .. التي عشت  
فيها سبع سنوات لم يستطع أي  
شيء أن يؤلف بيننا .. نحن  
« المسلمين » وبين الاوروبيات  
اللاتي كن يطلن علينا هذه التسمية  
.. لقد استطاع الاوروبيون عن  
طريق العنصرية والاستعمار أن  
يكونوا لانفسهم عالما منفصلا عنا  
بجانب العالم الذي كنا نعيش  
فيه » ..

وتكرر العنصرية .. ويكرر معها  
هذا الاحساس .. وتعيش بين  
تقبيل آخرى من الألم .. عيونها  
الشابة ترى مئات الرؤوس وهي  
تقطع .. وآلاف الشباب يقتل  
ويغلب .. أحلامها الوردية ..  
تتحطم أمام الاعتداء على شرف  
الفتيات في الطريق .. أمام الأخوة  
والآباء .. والازواج .. تحت تهديد  
الرساس .. فإذا أرادت أن تستريح  
من « ملل الدم » لا تجد أمامها  
إلا نساء مرتديات لحافا أبيض ..  
ورجالا .. وشبابا .. وشيوخا ..  
وأطفالا يلقون أمام سجون الجزائر  
ينظرون .. ماذا ينظرون .. 14

وقبل الافراج بأيام .. استطاعت  
مذكرات زهرة أن تخرج من بين  
قضبان سجن فرنسا وتصل اليها  
لترسم لنا صورة واضحة عن حياتها  
في الجزائر .. وفي السجن .. بل  
.. وكيف حاكمها فرنسا ..

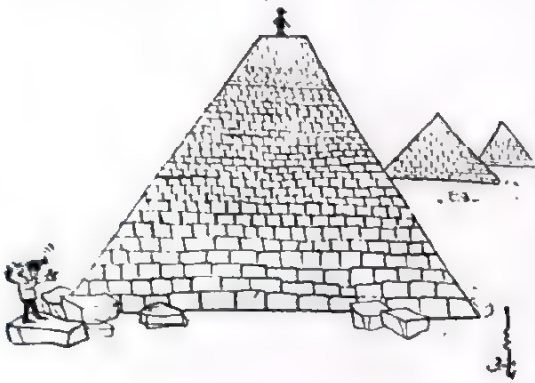
منذ خمسة أعوام انعقدت في  
الجزائر هيئة محكمة فرنسية  
- بكامل هيئتها - لتحاكم الفتاة  
زهرة طريف .. التهمة الموجهة  
اليها هي الوطنية .. تكلم الاتهام  
.. وترافع .. وأثبت بالدليل أن  
هذه الفتاة الصغيرة خطيرة ..  
وتهدد أمن فرنسا .. انتهى الاتهام  
وبلا دفاع .. طيما - انفضت هيئة  
المحكمة .. ثم اجتمعت وانفضت ..  
لتجتمع مرة أخرى وتعلن الحكم  
« عسرون عاما مع الاشغال  
الشاقة » ..

وانتقلت زهرة من الجزائر الى  
سجن فرنسا .. حتى يأمروا شرعا  
تساقا .. وتطفي الايام لتكتب  
في عمر الزمن عامين .. تستقبل  
بعدها زهرة مئات الفتيات الجزائريات  
بينهن جميلة .. وجميلة .. وهي  
وتزاول زهرة هوايتها القديمة وهي  
الكتابة ..  
تبدا زهرة بذكرياتها عن طلولتها

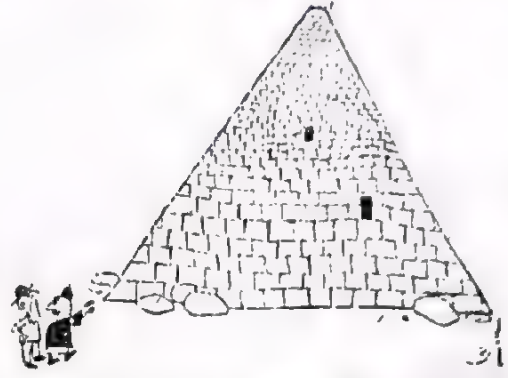




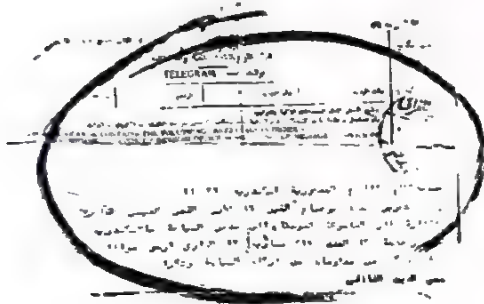




الف ثابت باه عشان الصور متتهزش !!



لامواخذة حنطع على رجلينا  
عشان الاسانسير عطلان !!



## مخلص جيزا ود على مديري السياحة

في الاسبوع الماضي ارسلت « برقية » على  
صفحات « صباح الخير » الى مدير السياحة  
بالاسكندرية ..

وكان نص البرقية : رجاء تشديد الرقابة على شركات  
السياحة التي تتعامل مع السياح . اعرف امثلة مغزية  
عن تصرفات بعض الشركات - اذا كنت تريد معلومات اكثر  
: بقرق لي .

وابرق لي مدير السياحة هذه البرقية :  
« بالاشارة الى المحسونة الوجهة الى مدير السياحة  
بالاسكندرية صفحة ٤٣ العدد ٣٢٧٧ بتاريخ ١٢ الجساري ..  
ارجو موافاتي بما لديكم من معلومات عن شركات السياحة  
وشكرا ..

يقول السائح ببساطة :  
- ان شركة كذا .. ستقوم بها نظير مبلغ  
متفق عليه ..  
حينئذ تفتقر الشركة عن تغيير عملة السائح  
حتى يقطع علاقته بالشركة الاخرى ..  
وحينئذ يضطر السائح الى قطع علاقته بالشركة  
الاخرى .. ويشعر انه مجرد « ضففة » بين  
شركات السياحة :

● سجلت اقتسام بوليس محرم بك  
والعطارين « شكوى » بعض السياح من  
تصرفات بعض مندوبي الشركات الصغيرة التي  
لا اشراف مطلقا عليها .. من هذه التصرفات :  
الاتفاق على رحلة معينة في الاسكندرية او الى  
الاقصر .. نظير مبلغ معين ، وتضحك الشركة  
على ذن السائح .. وكانها شطاره .. ويقوم  
السائح انه خدع .. و .. ويذهب الى البوليس  
يا سيدي . المساومات التي تحدث بين هذه  
الشركات الصغيرة والسياح على الرحلات لا يند  
ان تقب .. ويجب وضع « تعريفه » عامه  
لها .. ليس السائح انه اماء بلاد له وعى  
سياحه .. وليس خاضعا لاهواء بعض  
الشركات .. وشطارتها !

● هناك شركات تتفق مع التراجحة وسائقي  
التاكسيات للقيام بدور المندوبين السياحيين لهم  
.. والتقاط السياح .. و « تصيدهم » ..  
ويحصلون منهم على مبالغ ليشتروا بها  
« حاجيات » كملابس وانتيكات .. ويحصلت  
ان تخدع هذه الشركات هؤلاء السياح .



تغيير مبلغ معين .. وتسااله الشركة بلباقة  
تجارية .  
- هل انتهي سيدي من جميع خدماتي  
الاخرى ؟

### اخبار مخلص جدا ..

● قلم المرور بوزارة الداخلية  
يحقق الآن مع سائقي التاكسي اللذين  
كتب عندهم مخلص جدا .. لانهم  
وقفوا « مشاوير » صغيرة لا تكلف  
اكثر من عشرة قروش ..  
● سكرتير مدرسة التجارة الذي  
قال للطلبة الذين طالبوه بمسائلهم  
المستحقة عقب تخفيض المصروفات  
ان اسماؤهم سيقبلت من الكشف  
.. حقق الناظر معه لاثبات حقهم ..

ويا سيدي مدير السياحة .. عذره من  
معلوماتي  
● بعض شركات السياحة الكبيرة تحسب  
مندوبي السياحة للشركات الصغيرة ..  
باساليب رخيصة : من هذه الاساليب - مثلا -  
ان مندوب الشركة الكبيرة يعلن السياح من الشركات  
الصغيرة .. فيشعر السائح انه امام لصوص  
يستولون على امواله .

وفي نفس الوقت : تعطي هذه الشركات  
الكبيرة هذا الحق - لاستقبال السياح لمندوبي  
شركات اخرى « متحصرة » .. طبعا نظير  
عمولة مغزية .. يعني يتم التعامل من الباطن  
● شركات اخرى لها الحق في تغيير العملة  
الصعبة .. كالبثوك تماما .. شعراها الاول  
والاخير .. « احتكار » السائح ..

كيف يتم هذا ؟  
احكي لك !  
يلعب السائح الى هذه الشركة .. ويطلب





آخر تفتانين المحامي « الشاطر » الذي يتولى الدفاع عن المتهمين عزوز ولييب الحكيم عليهما بالانعدام ، هي رفع دعوى مخاصمة ضد رئيس نيابة الاستئناف ! وقبل ذلك وقف المحامي « الشاطر » في المحكمة - يتألم بوقف تنفيذ الانعدام لأن المتهم المطلوب اعدامه اسمه ايوب لييب سعيد ، وهو كله اسمه ايوب لييب سعد !! وما دام الحكم الصادر من المحكمة ضد لييب ايوب سعيد ، فلا يمكن اعدام ايوب لييب سعد .. ولا بد أن تبحث الحكومة عن ايوب لييب سعيد وتعدنه ، وبغض النظر لابد أن تفرج الحكومة عن ايوب لييب سعد ، وتشكره وتفيقه ، وتنفذه مكافأة ضخمة عن المدة التي قضاهَا مظلوما في سجن الاستئناف !!

هذا السيد المحامي ولن اذكر اسمه حتى لا يشكك ، فأغلب ظني ان هذه الحركات والتفتانين والتفتانيس هدفها تخليص رقية عزوز ورأس لييب من جبل التفتنة ، ولكن هدفها الحقيقي هو جلب الشهرة للسيد المحامي ، وبالتسالي جلب الزبائن ، والتسالي جلب المعائن وسيارات التفتنوليه !!

ولكن هذه الحركات لن تجدي ولن تنفع ولن تبقي للسيد المحامي فواضح أن القضية بعد أن أعيدت تحقيقها سليمة ، وأحكامها مضبوطة وعال وأدبسة وعشرين ليراط وواضح أيضا أن المصير المحتوم لعزوز ولييب هو الانعدام !

ولقد كنت أتمنى من أعماق قلبي أن يكون المتهمان بريئين من جريمة القتل ، وكنت أتمنى أن يتصدى المحامي للدفاع عن المتهمين ، وأن يثبت براءتهما بالدليل والبرهان ، فهكذا يفعل المحامون النظام ، وهكذا شيد سعد زغلول ومكرم عبيد وعلى بنوى أجدادهم ! ولكن يبدو أن هذا النزاهة العظيم من الناحية قد ترك مكانه لجبل آخر من التفتنولية والحركاتية وأصبح العيون المفتوحة ، والذين يبحثون في أوراق القضية ، لا ليكتشفوا دليلا جديدا على براءة المتهم ، ولكن ليبحثوا عن خطأ مطبعي في اسم المتهم ، وهل هو سعد أم سعيد أم سعود أم سعاد !

على أية حال ، لقد حاول محامي آخر منذ عشرة أعوام أن ينقذ رقية سفاح كرهوز من جبل التفتنة بنفس الأسلوب الذي يحاول به هذا المحامي أن ينقذ به رقية ايوب !!

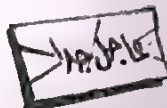
وكانت النتيجة أن ذهب المحامي التفتنولي الى العدم ، وذهب السفاح الى الانعدام !!

« محمود السعدني »



حكايات

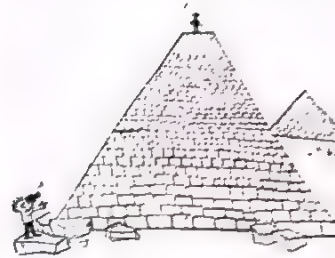
هنا الرجل



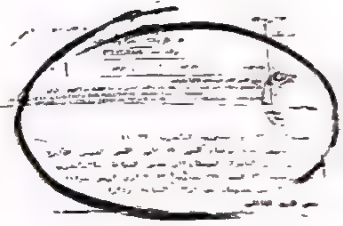
عزيزي مدير الشؤون العامة بالإذاعة ..  
سأصارعك بما يدور همسا في أروقة الإذاعة .. عن بعض « تصرفاتك » .. وأرجو أن تكون واسع الصدر في تقبلها ..  
لقد بدل الإذاعيون ياسينى جهودا ضخمة حتى حصلوا على قطعة أرض من وزارة الأوقاف لبناء مساكن خاصة بهم .. فمت أنت ووزعت الأرض على بعض « ممن هم ليسوا بالإذاعين » ! وكلما قالوا لك : ده مش كلام .. عيب ، قلت لهم ياسينى : أنا مفتي ناسي ! وفرضت أنت أيضا شروطا قاسية في دفع لمن الأرض هدفها التمييز .. وعجز الكثيرون عن الدفع .. وقد أرسلوا « برقية » للمستولين يشكون اليهم هذه التصرفات .. وقيل لي : ما معنى أن يحصل سفر مصر في الباكستان وهو مقيم بالقاهرة على قطعة أرض .. هل هو « أذاعي » ؟ ياسينى مدير الشؤون العامة .. تدبر الأمر من جديد .. واجعل شعارك: أرض الإذاعين .. للإذاعين فقط ! « مخلص جدا »

طعنا ، دل من المقول ان يكون صاحب شركة سياحية .. سائق لوريات نقل اثاث ! مثلاً ، كان سائقاً .. ثم كبر وكبر وأصبح صاحب شركة سياحية .. فإذا .. لأنه دفع مبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه .. من ثمن الحصول على « رخصة » من الدولة لشركة سياحية .. شركة تتعامل مع السياح .. الذين يشكلون الدخل الثاني في بلدنا بعد القطن .. كل هذا يتكلم بلا اشراف .. وبدون أى مقاييس ثابتة تراعى عند منح الرخصة لهؤلاء .. ويا ياسينى مدير السياحة .. هذا « بعض » ما عندى .. وليس « كل » ما عندى .. وسوف أرسل لك الباقي في خطاب خاص ..  
● سيتناول خطابي بعض « الفساح الأخلاقية » التي يسلم عليها السياح !  
● سيتناول اسماء الشركات الصغيرة التي تتلق مع سائقي التاكسيات والتراجه ● سيتحدث عن ، « واجب » رجل البوليس السياحي بحيث يؤدي واجبه على الوجهية « الأكمل » !  
● سيدكر نماذج من اللدب ، بالعملة و ..  
ألا لا أقصد التشهير ..  
أنا لظن .. أقصد الصالح العام .. خصوصا ..  
أنا كان الأمر يتعلق بسمعة أمام العالم ! و .. وتقبل تعابني !

« مخلص جدا »



قالب به عشاق الصور متعززش !!



يقول السائح بسامطة :  
« ان شركة كذا .. مستقوم بها نظير مبلغ مئتي عليه ..  
حينئذ تستمر الشركة عن تغيير عملة السائح .. حتى يفتح علاقته بالشركة : لاخرى ..  
وحينئذ يغير السائح الى قطع علاقته بالشركة الاخرى .. ويشعر أنه مجرد « صفقة » بين شركات السياحة !  
● سجلت اقسام بوليس محرم يك والطارين « شكوى » بعض السياح من تصرفات بعض مندوبي الشركات الصغيرة التي لا اشراف مطلقا عليها .. من هذه التصرفات : الاتفاق على رحلة معينة في الاسكندرية او الى الاقصر .. نظير مبلغ معين ، وتضحك الشركة على ذن السائح .. وكأنها شطارة .. ويفهم السائح أنه خدع .. و .. ويذهب الى البوليس يا مدي .. المسامحة التي تحدث بين هذه الشركات الصغيرة والسياح على الرحلات لا يندى بقلق .. ويجب وضع « تعريضة » ضامه .. ليس السائح انه امسك يدا ، له وعلى سياحي .. وليس خاضعا لأهواء بعض ركبات .. وشطارتها !  
● هناك شركات تتلق مع التراجه وسائقي كسيات للقيام بدور المندوبين السياحيين لهم ولا تقاط السياح .. و « تصيدهم » ..  
بحصولهم منهم على مبالغ ليشتروا بها « جيات » ملابس والتيكات .. ويحدث جرع هذه الشركات هؤلاء السياح ..





تمجبت كثيرا « للبوze » الذى تأخذه  
المانيكان أمام اى مصور .. هذا «البوze»  
الذى تقف فيه واحد رجليها مفرودة  
تماما والاخرى مكسورة قليلا ولما حاولت  
ان اسال لم يدلتنى احد على شيء ..  
واخيرا استنتجت انه ربما كان من  
مميزات المانيكان ان تكون احدى رجليها  
اطول من الاخرى !

فى عرض ازياء سايريشالوات المانيكات لعدم وجود  
كوالير لان العرض كان فى يوم الاثنين واخيرا بعد بحث  
طويل ، عثر على كوالير يعمل يوم الاثنين وبذلك انتهت  
المشكلة ، وترى ريتا وهى مستسلمة لاصابع الكوالير .



## رجاء فى عرض ازياء اول مرة زوف توفيق فى عرض ازياء

ونساء باكتاف عارية وظهور عارية ..  
والموائد مر عليها الربيع أيضا .. فترك عليها  
باقات من الزهور .. وتكيف الهواء فى هذه  
الصالة يضع نسيما لطيفا يداعب الحاضرين ..

حتى الموسيقى .. تحس أن الربيع قد صبغها  
بلونه .. فأصبحت الموسيقى أكثر دلما ..  
وأكثر شخلة ١١

وكل هذا « الجو » يجعلك تستمتع تقريبا  
لتأمل مוזات الصيف ١٠٠

وعندما أعلن بدء العرض .. وغزفت  
الموسيقى .. وخرجت أول مانيكان .. خرجت  
معها عيون كل الرجال الحاضرين .. ريتا بقامتها  
المشوقة .. تخرج بينطلون يبدأ من تحت  
الوسط بكثير حتى يماق الساقين .. والصدر

تغطيه بلوزة صغيرة .. صغيرة .. وبين البلوزة  
وبداية البنتلون يظهر جسد ريتا عاريا ..  
تماما ١٠٠

البنتلون ضيق جدا .. جدا .. والبلوزة  
قصيرة جدا .. جدا .. وريتا تستعرض هذا  
الموديل .. والالتهار على الوجوه .. والعيون  
خرجت من مكانها لتستقر على الموديل العارى ..  
ثم عادت العيون تجرى لتلتحق بالموديل الثانى



ملفوفة على نفسها .. حتى المانيكات اللاتي  
يعرضن الفساتين .. أما الآن .. والربيع  
سلطان على هذا المكان تشعر برغبة فى الغناء  
.. والضحك .. وأن تفتح عينيك على الآخر  
لتلخص بدقة كل الحاضرات ١١

الآن تحس أن كل شيء فى هذا المكان ..  
يفيض بالحياة والشباب .. تحس بالربيع فى  
وجوه الحاضرين وملابسهم .. بسمة الاشرار ..

اعلوني ..  
لقد أدمنت عروض ازياء ١٠٠٠  
بعد أن شاهدت أول عرض ازياء فى حياتي .. وكان ذلك فى الشتاء الماضى  
مع الصديق الرسام حجازي .. وكتبنا عن هذا العرض فى « صباح الخير » ..  
وبعد أن وصفتى المانيكان رجاء الجداوى .. عندما انتهت من قراءة  
الموضوع .. بانى كنت كالفلح الذى يزور القاهرة لأول مرة ١٠٠  
وبعد أن نصحتنى على صفحات المجلة .. بسخرية شديدة - الزميلة لاطمة  
الطار .. بالاهتمام بقراءة اخبار الموضة .. قبل التريقة على  
« الدليلات » ١٠٠

بعد كل هذا ..  
قررت ان اتكلف موفسيا - من الموضة - لان رجل القرن العشرين ..  
يبدو أن تكون احدى خصائصه .. أن يعرف كل شيء ابتداء من تركيب اذواق  
قبعه المخلوعة .. الى مشاهدة عرض ازياء ١١  
وبعد ٦ شهور من التكليف .. ومن معرفة الفرق بين « الموفيمو » و « البيلون »  
بعد هذا .. وضعت يدي فى يد الزميل الرسام رجائي .. ودخلنا من باب  
« الهيلتون » الزجاجى اللامع .. الى الدور الثانى .. الصالة الطويلة  
المشقة .. لنحضر أول عرض ازياء لموسم الصيف ١٠٠

الربيع فرض نفسه على كل شيء هنا ..  
« الجو » أصبح يختلف تماما الآن فى هذه  
الصالة .. عما شاهدناه منذ ٦ شهور فى  
عرض ازياء الشتاء ١٠٠  
فى هذا المكان فى الشتاء .. تشعر أنك  
جالس أمام مدفأة .. والفسطاط يعتم لالمة  
المجرة .. والاشياء كلها قائمة ..



# الرجل بفضلوه بالمطربوه



سعاد وناهد .. في طريقهما الى الديفيلية

## لنا في مرة قاطعة العطار في عرض ازباز .. ألف مرة ..!

الذي ظهر الآن .. نفس البطلون .. والبلوزة القصيرة .. والجسد العاري .. وموديل ثالث .. ورابع .. وخامس .. وفاء .. صوفي .. مايز .. وجاء .. كلهن بنفس الاسلوب العاري في البطلون .. والعيون تجري بين البطلونات .. بطلونات المانيكانات .. والموسيقى أصبحت أكثر صخباً .. والموجودون كلهم يتكلمون .. وآمال فهمي .. مديعة العرض تحاول أن تقدم موديلات البطلونات .. ولكن لا أحد يسميها .. والعيون تجري على المانيكانات .. والمانيكانات يتجمعن في وسط مير العرض .. يحاولن أن تغطي كل منهن الأخرى .. ولست أدري لماذا تذكرت في هذه اللحظة نجوى فؤاد !!

موجة الانبهار بدأت تختفي تدريجياً .. بعد أن ترك المانيكانات صالة العرض .. وجريين إلى الداخل .. ورجائي بجواري يتمتم - كأي رجل يحضر عرض ازباز لأول مرة - يتمتم بصوت مندهش .. مش معقول .. مش معقول .. وأنا - كرجل يحضر عرض ازباز لثاني مرة - أقول له وأنا أتعلم اللامبالاة .. ولهجة الخبير بهذه الامور .. والاشفاق على تعجب رجائي ..

.. الت لسه شفت حاجة يارجائي .. هاهاها .. وآمال فهمي صورتها يلعلع .. كأنها تذيع برنامجها المشهور « على الناصية » .. منذ لحظات بدء عرض فساتين أسبور .. خرجت ريتا « بدو جنو » وصوفي « تويست » وماريز « أنوشكا » .. وهذه هي أسماء الفساتين .. وكل فستان له قطعة موسيقية خاصة .. وتصور .. كيف تعرض صوفي فستان اسمه « تويست » !!

وكل مانيكان تظهر .. تتناب صالة العرض موجة من الاضواء .. كشافات التلفزيون .. و « فلاش » مصوري الصحف .. كان شيئاً خطيراً قد حدث .. وتلمح هذا الاحساس في عيون النساء الحاضرات .. يخلقن للموديل .. ثم يتناقشن مع بعضهن .. كأنها هيئة محكمة .. ولكن النساء دائماً يصدقن أن هذه الفساتين هي آخر « صيحات » الموسوعة ..

ولذلك ينتظرون هذه « الصيحات » بفارغ الصبر .. حتى ولو ظهرت في النهاية أنها « صيحات » قديمة .. ولا شيء جديد فيها .. ولكن كل هذه الاضواء .. وكل هذه الضوضاء تقول انها آخر « صيحات » الموسوعة .. اذن هي كذلك بالفعل !!

الفستان المعروض الآن اسمه « الحب الاول » وترتيبه وجاء الجداوى .. وجاء تغفر شعرها .. وتبدو كبنت ١٦ سنة في حركاتها وشقاوتها .. وشكلها في الفستان .. كتلميذة في مدرسة السنية .. وقعت في الحب لأول مرة .. والحب سمعت عنه في أغاني شادية .. وفي كلام زميلاتها في المدرسة .. وفي نظرات ابن الجيران !!

وتضي الفساتين .. ثم يظهر الفستان رقم ٢٠ .. ترتديه أيضاً رجاء .. واسمه « دوسير » وجاء هنا شكلها يختلف تماماً عن « الحب





... وبمنتهى الاخلاص  
حجزته لنفسها حتى تدخل  
السرور على قلب زوجها  
ملحوظة « قلب زوجها توقف »



- ٢ -

لاحظت هذه الزوجة اعجاب  
زوجها الشديد بهذا الفستان ..



- ١ -

منذ سنتين تقريبا كتبت في « صباح الخير »  
موضوعا عن قصة حياة « صوفى » المانيكان ..  
وكيف كانت في صفتها مصابة يضعف عام  
ولا تتغذى الا بواسطة الحقن .. المهم .. في  
اثناء الحديث مع صوفى .. كانت تجلس ،  
وتضع قدميها على المائدة في وجهي .. واعتبرتها  
اهانة .. وصارحتها بالحساسى .. فضحكت  
طويلا .. وقالت انها آسفة لم تقصد هذا ..  
وانما هي دائما عندما تدخل بيتها فلابد ان  
تريح قدميها على مكان مرتفع .. لان العمل  
طول النهار مع مضمي الازياء في انهاء بروقات  
الموديلات .. يجعلها تقف بالساعات الطويلة  
.. فتؤلمها قدميها .. ولكنها لا تستطيع ان  
تشكى .. انه العمل !!

والنساء دائما يحسدن المانيكان لانهن  
يلبسن احلى الفساتين وأحدثها .. ولكن في  
الحقيقة المانيكانات يشعرون بالحيرة .. لان



« مكسوفة »  
من الخلف

« مكسوفة » .. فستان  
يعرضه اندراوس

ان الرجال يفضلونها دائما هكذا !!

وانا كرجل قارىء لاختيار الموضة .. وحضر  
عرضين للازياء .. ومناثر بالفرق الشاسع بين  
كهولة عرض ازياء الشتاء .. وبيع عرض  
ازياء الصيف .. أستطيع ان اقول ان الموضة  
لهذا العام ان يكون هناك جزء من الفستان  
عار .. في الغلب الاحيان هو الظهر .. كما  
شاهدت الآن من خلال ٣٠ فستانا .. رأيت  
فيهم ظهر صوفى وريتا ورجاء ووفاء وماريز !!  
ويبدو ان المرأة الجميلة لا تصاب بالبرد ..  
لانها مهما كان ثوبها شفافا او عاريا .. فانها  
تشعر في نفس الوقت بسلطان جمالها يحميها  
ويدفنها !!

ما زالت الفساتين تعرض .. فالقائمة تقول  
ان .. يتبقى ٤ فستانا أخرى !!

والفساتين الآن ليعد الظهر .. وفاء تعرض  
فستان اسمه « ويسكي » .. والفستان ظهره  
غريب .. عبارة عن شرايط شرايط من نفس  
نوع الفستان .. والظهر عار من خلف الشرايط  
.. ولكن وسط هذا الشرايط توجد وردة كبيرة  
طبيعية تستقر في سفلى الظهر .. ورجائي  
يهمس في اذني بسخريه .. « حاجة غريبة  
فوى .. ازاى الوردة سى زرعت جوه الفستان !! »

والربيع على كل الفساتين .. في التصميم  
.. في الالوان .. وحتى في الاسماء .. حتى  
- شقارة - ربيع .. سلطانة - مكسوفة -  
أنوفة - آخر دلح !!

.. وكل فستان له طريقة في العرض ..  
الفستان الواسع في عرضه شياوة ودلح ..  
والفستان الضيق في عرضه ، دلح بتجفط !!

والعرض مدته حوالي ثلاث ساعات .. ولذلك  
تتقاضى المانيكان ٢٥ جنيه في ليلة العرض ..  
يسبق هذه الليلة عدة بروقات .. فمصمم  
الازياء يفضل الفستان على مقاس المانيكان !!



الاول « .. شعرها مرفوع .. وتمشى بكل  
اتزان وثقة .. انها تبدو في هذا الفستان كأنه  
« الحب الرابع » .. فتاة ذاق الحب .. وجريت  
خداع الرجال .. ولا تهتم بكلام الناس ..  
فتمشى بكل ثقة .. لتقابل حبيبها حتى ولو  
كان يقف في وسط ميدان التحرير !!

هل تعرف معنى « آى يالا » ١٩٠٠

القائمة التي في يدي .. والتي وزعها علينا  
فوزى اندراوس فمصمم هذه الفساتين .. تقول  
.. ان الفستان الذي تعرضه ريتا الآن ..  
اسمه « آى يالا » .. ولكن .. لدعشتنا ..  
عرفنا الحقيقة ، والحقيقة اذاعتها آمال فهمي ..  
ان « آى يالا » معناها أيوه يالا - تصورا -  
ويبدو ان موضة الكتابة هذا الصيف هكذا !!

و « آى يالا » فستان ظريف جدا .. والسبب  
طريقة عرض « ريتا » انها تخرج للمسرح ولدى  
يدعا وردة كبيرة تقطف ورقة ورقة منها ، وهي  
تقول بيحبني .. ما بيحبنيش .. أيوه يالا ..  
آى يالا !!

والآن اسكندال .. واسكندال يعنى فضيحة !!

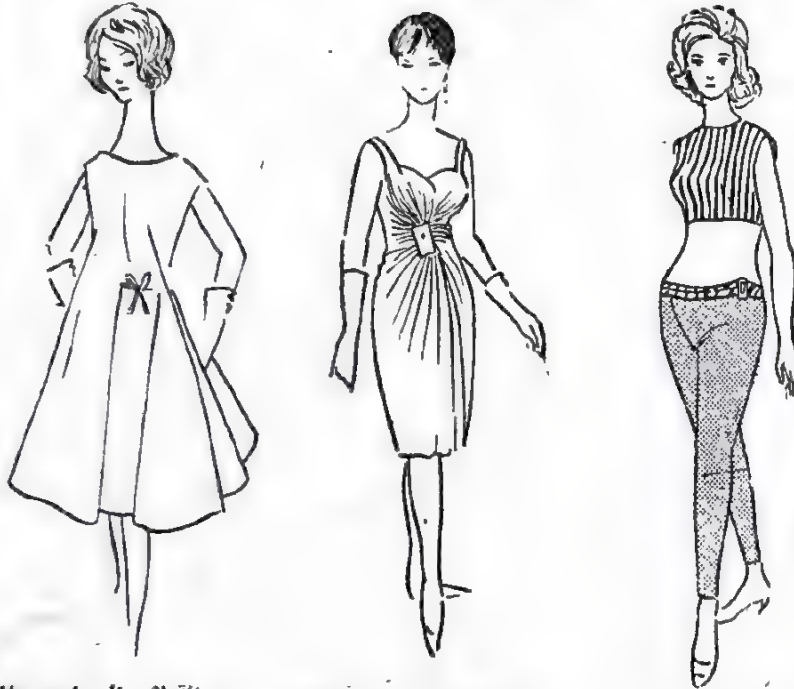
والفضيحة هو اسم التايير الذي تعرضه  
رجاء .. والتايير حشمة جدا ، ومقفل لغاية  
الرقبة .. والاكام طويلة .. ورجائي بجراوى  
ينتمت - كائى رجل يحضر عرض ازياء لاول  
مرة - « هو ده » اسكندال .. آمال البنتلونات  
الى شفافها في الاول تبقى ايه ١٩٠٠ ولم يكد  
رجائي ينتهى من تمسأله .. حتى .. حتى  
شاهدنا رجاء وهي تخلص جاكيت التايير .. هنا  
ظهرت الفضيحة !! الظهر عار تماما !! والناس

تصلق بحرارة .. والرجال عادت الابتسامه  
الاولى على وجوههم .. الابتسامه التي استقبلوا  
بها البنتلونات العارية ١٠



## فاطمة بتمتولها اوليوس في رسم

♦ ( كاري ) يعرضه ♦ ( خير دلع ) يعرضه ♦ فستان يعرضه سابرينا ♦ اندراوس ♦ اندراوس



من القماش السواسلوج  
الاخضر الزيتوني - الموديل  
لبعض الظهور ويمكن في المساء  
ايضا - القصة جديدة وتبدل  
الوسط

من الجرسية الاحمر الدرايه  
.. الفستان قطعة واحدة يزم  
الدرايه كله في توكة كبيرة على  
شكل بروش .. من الخلف  
ديكوتيته دائري على الواطي ..

البنطلون من اللاستكس  
الاسود ، البلوزة « مارنيير »  
مقلمة ابيض باسود ... يحل  
البنطلون بيانة من قماش  
البلوزة ..

في رايتي ان المؤسة هذا العام .. زي الي  
وقصت على السلم .. لا الي فوق شافوها ..  
ولا الي تحت .. واما ما شاهدته في عروض  
الازياء التي قدمت في القاهرة حتى الآن ..  
واذا كنا قد راينا بعد القصات الجديدة فكلها  
وصلتنا من وكالات الانباء الاجنبية ، توضح  
بالتسارع في الجيب عند الذيل قليلا ..  
والكالونيوات التي تزيد عن اثنين ونزول الوسط  
سنتي او اثنين ..

\* في نهاية عرض فوزي اندراوس الذين  
يطلقون عليه ملك الدرايه .. سألته .. لماذا  
خطوطه غير مرتبطة بالخطوط التي ظهرت في  
بيوت ازياء باريس .. فاجاب بعصبية زعم انه  
معروف بهدوء اعصابه .. قال : .. انا لا انقل  
نقلي مسطرة من خطوط باريس .. انا مش  
مطمئني .. انا مصمم ازياء اعرف الخطوط التي  
تناسب ستات بلدنا .. وفي أوروبا مايش  
مصمم ازياء يقدر يصمم فستان دوايه زي  
مانا بعمله بالطريقة دي .. واثنين ده !

\* وفي عرض ازياء سابرينا .. لاحظت ان  
كل خطوط ازيائه بسيطة ومودرن .. تمشيا  
مع خطوط كريستيان ديور .. وشانيل ..  
وكارفن .. وجاك هيلم !

\* والملاحظ في ازياء الصيف هو طريقة وضع  
البروش ، انها انتقلت من الصدر الى الجيب ..  
مثلا .. او الاكتاف .. او في الوسط .. وان  
الوان اقمشة فساتين الصباح اغلبها مشجرة  
برسوم وورود .. وحتى الاقمشة السادة تعمد  
مصممو الازياء ان يضيفوا اليها ورودا صناعية  
كحلية !!

وهذه بعض موديلات من عرض ازياء فوزي  
اندراس وسابرينا .. وقول انت رايتك  
فيها ..

كان العرض هذه المرة في شقة مصمم الازياء  
اشرف زكي الذي يسمى ازيائه ( سابرينا )  
.. وحكاية اقامة عروض الازياء في شقة ..  
وليس في القاعة المكيفة بالهليتون او سميراميس  
.. حكاية اقتصادية .. سببها محاولة عدم  
ارهاق الزبائن بدفع جنيته عن كل شخص  
لحضور العرض في الهليتون مثلا !!  
والعرض في داخل شقة .. يختلف تماما  
عن العرض في مكان عام .. في الشقة تحس  
ان هناك شيئا عائليا سيحدث .. شيء مختلف  
تماما عن عرض ازياء .. فانت تجلس في  
صقوف من الكراسي الخيزران والشبابيك مغلقة  
وصوت ويكوردو يذيع اغاني .. وكل مجموعة  
من الجالسين تنهاس .. ولكسوفنا وجدنا ان  
عدد الرجال الحاضرين هذه المرة لا يزيدون عن  
عدد اصابع اليدين !!

« دوفوف توفيق »

« البقية ص ٣٥ »

وانتهى العرض .. بريتنا وهي تعرض  
فستانا للفرح .. ثم خرج باقي المانيكانات  
الى المسرح .. وتقدم منهن فوزي اندراوس  
الذي صمم الازياء .. ووضع ذراعه في وسط  
احدهن .. وامسك بصوفى وقبّلها في خدّها  
قلت مازحا - كرجل يحضر عرض ازياء  
لثاني مرة - لزميل رجائي - الرجل الذي  
يحضر عرض ازياء لأول مرة ..

- شايف يا رجائي .. البوسة دي من ضمن  
الموضة السنة دي !!  
ولم يصدق رجائي !!

في ثاني يوم .. التقيت بـ رجائي في المجلة  
.. قال لي انه يريد ان يحضر عرض ازياء  
آخر .. وضحكت .. لقد اصبح رجائي مدعنا  
- هو الآخر - لعروض الازياء !!  
وذهبتا

كل هذه الفساتين ليست ملكهن .. ولذلك  
فهن يشعرن بشعور الطفل الذي تقرّبه بلعبة  
ثم تمتعها عنه .. والمانيكانات دائما هذا  
الطفل !!

العرض يكاد ينتهي .. وطلبات الحجز تنهمر  
على الفساتين التي عرضت .. واغلب الطلبات  
من فتاة واحدة .. وتكرار اسمها ادهش  
الحاضرين .. وجعل كل النساء يتكلمن  
« اسمعني دي الي عايزه تشتري كل الفساتين »  
.. « يا مامي انا عايزه اشترى فستان زيها » ..  
« عايزين تشوفوها وهي لابسه الفساتين دي  
تستحقهاوايلا لا .. » !!

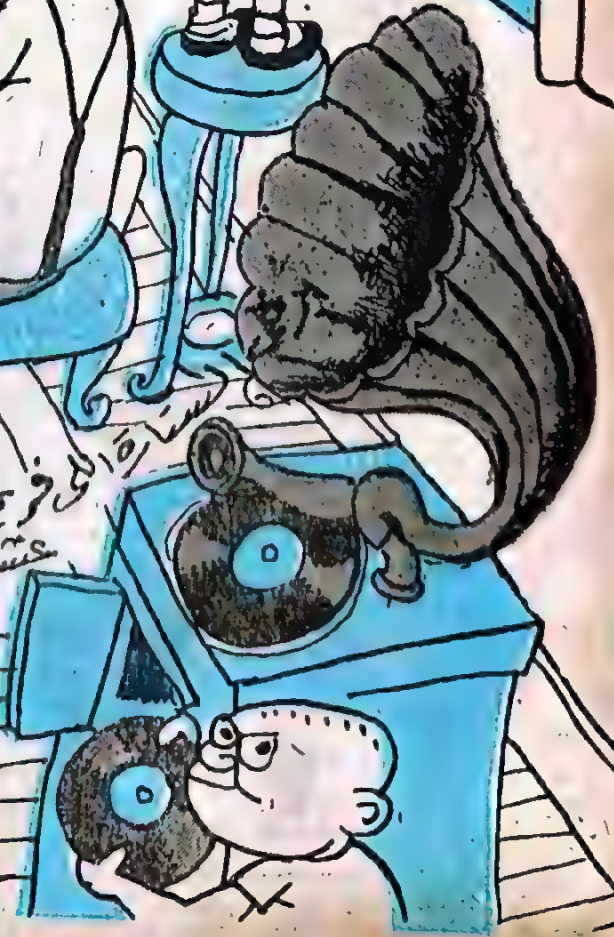
والتعليقات كثيرة .. وشرحت امل فهمي  
قصة هذه الفتاة .. بانها عروسة وتجهز  
فستانين للفرح .. وازداد شعور باقي الفتيات  
الموجودات .. بالحسرة !!



صـالـون  
أم العروسة

A cartoon illustration of a woman in a black hijab and dark coat, shouting with her mouth wide open and hands raised in the air. She is sitting on a blue and white polka-dot cushion. The background is white with some faint lines and Arabic text.

عشقان ما حدیث جبر و جبر...





قولى لستك كفاية ..  
تجيب فسناك بهي ...

فأكر لما استرنا الكنية الى يخبوا بعض عليها



عليها بتلك كلها عضم !!



وده ... نهن فريك على جسم بوسات  
؟؟



قولي لستك كفاية  
تجيب حسناي بهي...

فاكرنا اشترينا الكنية التي بيقضوا بعض عليها



عليها بئك كلها عضم...



وده... نمن فركك على خمس بوسات

صالون  
أم العروسة



أنا ما انفقتي برا...

هنا على المهر



الواحد من  
عازف طبخ

سأقالي فرجنا...

عشان واحدش جرحنا...







انه من حول المذار ، تمررت أصبحت عارية  
عجوزا . اجلس في بيتي سجيئة . والبساب  
قليل مفلق ولن يلحق ، وحسن لن يعود .  
اكل ايامي . ونهيج في ذهني خيالات . زيت  
مفل يجتاح ويحرق كل شيء . جسدي يتلوى  
ويجف حلقى عندما ارى امامي خيالا ، اراهم  
يقتلون . ثلاثة يقتلونه عند الغروب . والدم  
يملا السماء . دمه شرايين تملا السماء وتنزف  
انا وحيدة في البيت سجيئة . والزيت في ذهني  
يقط . يداني تقبضان على التراب . تسحقانه  
وتكورانه .

نقيسة رحلت . . ابنتها على كتفها . . وخرجت  
من القرية كلها هربت . ابني قتيل .  
والناس في القرية غيلان . في عيونهم رأيت  
الفرح والسمات . حسن قتل وانهد الجبل .  
قتله ثلاثة بالعدو . . وانهد الجبل .

عمه الاعمي قتله . وابناء عمه ذبحوه واصبحوا  
رجالا في القرية ووقعوا الروس . ابو نقيسة  
الاعمى المعجوز . . قتله

ساعيش سجيئة الليلة الاخيرة . الليلة التي  
كانت السماء فيها دما . وشرايين ابني تنزف .  
زوجي الهارب الجبان لا يريد ان يعود . في  
دكانه في القاهرة . ودم ابنته هنا يملا السماء .  
الن يعود . . الن يعود ١٩

ساعيش حتى ياكلني الزيت حتى يفسد

والآن جاءوا متسللين في الظلام . ثمايين .  
وقتلوه غدرا . . ذبحوه . وابوهم الاعمي تحسس  
ابني القتل ولوث وجهه بالدماء . ولكن .  
اختهم . . اختهم هربت . نقيسة اخذت  
ابنتها على كتفها وهربت .

وانا وحدي بقيت لهم حبيسة سجيئة . القرية  
ملكهم واصبحوا هم اسيادها . قالوا لي :  
يامرة اقمعي في بيتك . . واياكي تخرجي . .  
لازلت اذكر . لازلت اذكر فانا لم اكن بعد .  
كل شيء مهزوز . والمصور طيور طيور سوداء  
تسقط على من السماء .

كان ابني معي . كان نائما . كنت في وسط  
الدار . اجلس قبالة الباب . ارقب الممر .  
والفضوء يتسحب . . كان حسن معي في البيت .

جسدي . ساعيش ارقب الخيالات . واذكر صوته  
وقوته . ابني قتلوه ودمه معلق في السماء .

منذ سنوات وانا اعرف انه عشيقها . عشيق  
نقيسة . وجهها كان في عيني ورائحتها في  
نيايه . ولكنها كانت له . من حقه جمالها  
وجسدها . كانت هي من حقه وقد زوجوها  
لقلب . وعندما حرب الزوج . . كنت اعرف  
انه يدخل بيتها وانه يفلق من خلفهما الباب .

هم جميعا كانوا يعرفون . حتى اختها  
المجنونة كانت تعرف وتصرخ في القرية .

ابوها الاعمي القاتل . كان يعرف . واخوتها كانوا  
يعرفون . . اخوتها الذين هربوا وصاحوا في  
البلاد لانهم لم يستطيعوا ان يرفعوا الراس في  
وجه حسن . . كانوا يعرفون ولم يتكلم احد .

خمس



# علاء الديب حمويل هنرى

الذكرى طيور .. طيور سوداء مذبوحة تسقط  
على من السماء .

كانت القرية خلاء واسعا .. مفتوحا لم أر  
شيئا . وشئى حول يصرخ . الهواء فى وجهى  
وثيابى وعينائى مفتوحتان لاتريان . وأنا  
أجرى .

وصلت بيت عمه . الباب مفتوح وفى الداخل  
ظلام . الشمس كانت قد غابت وفى الأفق لون  
ذهب ولون أحمر والجبل قائم والدنيا سكون .  
فى الداخل . كانت همهمات . أصوات .  
وشخير . صوته . صوت ابنى مذبوحا .  
ودخلت . كنت أعرف . ثلاثة فوقه . الأعمى  
المجوز فوقه . ولداه فوقه . فوق حسن .  
جداية لم يعد أبيض .

الشمس كارت على الأرض نارا . الشمس غابت  
وفى السماء نار . وحسن مذبوح . رأسه .  
رجلاه . كفا يديه . الشمس غابت .

ودوى فى أذنى صوت . والتفت حولى نساء  
ثلاث . زوجة الأعمى . واثنان . وسقطت  
بعيدا عنه . بعيدا . لم المسه . لم المسه ..  
دعه لم المسه .

طيور .. طيور سوداء مذبوحة تسقط على من  
السماء .

لم أر شيئا . وبقيت على الأرض .  
أبكى يا جدران . فانا لا أبكى . انى أم .  
كان على الأرض مذبوحا . قدفونى جنبه على  
الأرض لكنى لم المسه .. جنبه لكنى لم المسه  
.. حتى الدم لم المسه ..  
ونفضت . تركونى أجسدى وجريت . فى  
الخارج ليل . وسقطت على الأرض على الرمل .  
وسقطت وقمت . كانت ليلا . وصرخت :

**ولدى !!**

**مجنونة . وصرخت .. وصرخت .  
وسقطت .**

**العدد القادم ...  
لك من النهاية**

كان حسن نائما وكنت انقى الغلة الصفراء .  
واختفى الشبحان الى جوار الباب ينتظران  
خروج حسن وخروج لهما . خرج من الباب كبيرا  
يسوى جلبابه الأبيض بيديه . خرج أمامى من  
الباب .. خرج .. ولن يدخل من الباب . لم  
يعد هناك باب .

سمعتهم يتكلمون . وسمعت صوته بينهم .  
صوت رجل . قال :

يا أمه ! أوصلى أشوف عمى وأجى .  
قال هذا . ولم أرد . طقت فى أذنى ساعتها  
الدماء . واحتبس فى صدرى اسمه . كنت أريد  
أن أناديه .

.. خليك يا حسن . خليك متروحنى .  
جف فى حلقى النداء .

**وهل كان يسمع لو ناديت . هل كان  
يسمع ؟**

انى أناديه الآن . الجدران تسمع والأرض  
تسمع . فى الليل أرى على الجدار الأسود عيوننا  
بيضاء تبكيه معى . عيون لا تغلق مثل عيونى .  
جدران هذا البيت تعرفه . وتعرفنى . تعرف  
مافى نفسى . لم يعد لى سوى الجدران .. هذه  
الجدران .

**\*\*\***

سمعت خطواته يبتعد . خطواته تلقى فى راسى  
تلقها لى الأرض وتلقى فى راسى .

أخذاه . وذهبنا . خرج من هذا الباب طيبا .  
وكبيرا . يرتدى جلبابا أبيض . خرج من هذا  
الباب . لم يعد هناك باب .

بقيت وحدى لى البيت . وعرفت . عرفت انه  
لن يعود . صوتهما عند الباب . صوتهما .

ونقل على قلبى . والنداء الذى الحبس ..  
عرفت عرفت انه لن يعود .

كانت الشمس تهبط . وسقطت على قلبى  
الظلام . وانفض الجسد . وشئى ما حام حولى ..  
وصرخ .

والهواء يدخل من الباب باردا ونظيفا .. وكان  
كل شئ ساكن . وأنا أرقب الجبل من بعيد ..  
أرقب الجبل جبلى فيه يعيش ابنى سيدها حرا .  
يعيش هناك ويعود الى . كانت أمامى حبوب  
الغلة الصفراء أنقيها . وأرمى منها كرات الطين  
السوداء ..

وسد الباب على شبحان طويلان . وقفا على  
الباب . لم يدخلنا نصفهما فى الخارج ونصفهما فى  
الداخل . رقت عيني : كانا عبد الحفيظ ..  
وسيد .. أخوة نفيسة . وأولاد عم حسن

**قتلوه عند الغروب**

**نكسبهم**

كانا قد عادوا الى القرية منذ أيام .  
قلت : أدخلنا .

قالا : حسن موجود ؟  
قلت : لائم

كان نائما . كان نائما . وكنت انقى الغلة  
الصفراء .

قالا : نعمه عاوزه . يقول ليسه اخبار من  
أبوه من مصر . ده عمه زعلان منه قوى يقول  
أزاي ييجى ويمسك على

قلت : أدخلنا .  
ولم يدخلنا بقيا فى الخارج .

وجاء صوت حسن من الداخل .. من الظلام :

.. ليه ايه يا أمه ؟  
.. دول عبد الحفيظ وسيد ولاد عمك عاوزه يندك  
يقولوا عمك عاوزه .



• الف الف ليلة •  
• وحكاية الشيخ بهلول •

# أزمة الشيخ الهمام ... ملك الأوزان



كانت الليلة العاشرة بعد الألف ، انطلقت شهرزاد تقول : بلغني أيها الملك العجيب ، ذو الأقلام ، الباركره في كل جيب ، أن مندوب الشيخ الهمام ملك الأوزان ، لم يعجبه من الشعر ما كان ، فغضب جدا وغادر المكان ، وظل يجري ليل نهار وبعد الظهر كمان ، حتى وصل الى مضارب القبيلة ، واتجه رأسا الى مبنى الشيخ الهمام ، ولكن الساعي منعه من الاقترب ، وقال له ان ملك الأوزان مشغول ، وأراه الشمعة الحمراء علامة عدم الدخول ، فقال المندوب للساعي أن الأمر خطير وهام ، ويص كرامة الشيخ الهمام . ففتح له الساعي الباب ، وانفتح المندوب في جراحة المخاطر ، ولم يقول احم . . ولا ياساتر ، فوجد الشيخ الهمام ، مع المنجم ، أبو انعام . . وقيل أن ينطق بالسلام ، سأل الشيخ عما حدث لبهلول بن برطول ، فأخبره بالبئس الذي أتاه به البترول ، وأن بهلول قد أصبح ملكا على

دينار بسرعة الريح . .

كل العربان ، وزوجته أم مندور أضحت قمر الزمان ، فثار الشيخ الهمام وقال : « لقد أفلت مني الزمام ، . ولكن المندوب هذا من روعه ، وقال له : « سأقول لك ما تستطيع صنعه . . فالشيخ بهلول سوف يهدى ألف دينار ، لمن يمدحه بأبيات شعر من نار ، وأنا أعلم أنك « ملك الأوزان » ، وأشعر العربان في كل زمان ، فارسل معي قصيدة من أجمل المديح ، أحضر لك ألف

فقال الشيخ الهمام : « أريد ما من الشعر القديم ؟ أم من المدرسة الحديثة ؟ » .

فقال المندوب : « هذه مسألة عويصة ، . وفكر ملك الأوزان ، حوالى ساعة من الزمان ، فلم تجد عليه القريحة ، وعندئذ أصفر وجهه وأطلق من فمه صيحة ، ونظر للمنجم نظرة كأنها شتية قبيحة ، وتشنجت يده وهو يقول : « سوف أعزل

الشعر وأبحث عن البترول ، ولازم أبقى أغنى من بهلول ، وانت يا أبو انعام ، ياللى تعرف السحرة والجان ،

لازم تخلق لى بترول ، وأبقى أجدع الجسدان ، وان ما عرفتشى تخلق البترول ، تقوم من النوم تلاقى نفسك

مقتول ، . فذعر أبو انعام من التهديد وأشعل الموقد ببعض الجريد ، وأمضى ساعتين فى تلاوة التعاويذ ، مع حرق الأعشاب وحب العزيز ، حتى تصيب منه العرق ، وأصبحت خلقته



« يا همام . . يملك الأوزان . . عليك بقطع ثلاثة

مندوب « الشيخ الهمام » يسرع الخطى ليبلغ مولاه ما حدث « لبهلول بن برطول »





• وشرب ثلاثة .. والفوص الى ثلاثة • من كلام المنجم للشيخ همام



زوجة الشيخ الهمام

الأوزان من هذا الكلام وقال :  
 « ساكون ملكا على كل الصحراء .. »  
 وزوجتي تسمى ( بدر الفضاء ) ..  
 وانقض مجلس التنجيم ، وذهب  
 ملك الأوزان الى جناح الحرم ، ليبدأ  
 في تنفيذ الطلبات ، بادئاً بقطع رؤوس  
 الفتيات .  
 وهنا صاح الديك في انفعال ،  
 فخرج صياحه مثل السعال : ولما  
 ادرك شهرزاد الصباح ، كف الديك  
 عن الصياح ، فاستأذنت شهرزاد في  
 القيام ، قائلة في تهاذب : « أنا رايحة  
 انام » ، وظل شهرزاد نائم ، حتى  
 الخميس القادم .

أشبع الخلق . وأخيراً تكلم وقال :  
 « بعد استشارة ملوك الزيت والجاز ،  
 أقولك على طلباتهم بإيجاز ..  
 يا بهلول يا ملك الأوزان .. عليك  
 بقطع ثلاثة .. وشرب ثلاثة والفوص  
 الى ثلاثة .. فاستوضحه ملك  
 الأوزان عن معنى الكلام ، فقال أبو  
 انعام : « عليك بقطع ثلاثة من رؤوس  
 الفتيات .. وشرب ثلاثة من انفاس  
 القات .. والفوص في رمال الصحراء  
 ثلاثة كيلومترات » .. ففرح ملك







بدا لي كسل شي . . ممبا  
ملفوظا . .  
الاكل في غلب محفوظه  
من القصيد . . الشروبات  
زجاجات أصبحت شهرة كنجو  
المسكينا ؟ والطبخ يعملون  
ثامنا في اكياس من الورق  
القمصان . يفسها الكوجي في  
كيس من النايون . الحلال  
او الزيت يعبشونه في ورق  
مقوى !

كابونى أن تصنع لولا هذا ، لا اختراع المبارك  
 أن كل حديث فى سيارة مختصر ..  
 والأمريكيون ملوك الاختصار . كل شيء له رمز  
 وكل رمز له حرف . . وكان مفكرهم  
 يعمرون فى سيارات . كل شيء له طابع  
 مؤلف .  
 واخذت اتدبر هذه الظاهرة الأمريكية وأنا فى  
 طريقى الى « مدينة الاشباح »  
 وهى مدينة تشبه « ألونا بارك » أو مدينة  
 الملاهى .  
 وكنت قد لمحت سيدة شابة ، تسوق سيارتها  
 وهى تلبس الشورت القصير جدا ، وكأنها فى  
 منزلها .  
 ومدينة الاشباح تستقبلك بالموسيقى  
 والتهليل . .  
 والمدينة ليس فيها أشباح ، ولكن أصحابها  
 أراد أن يعيد تسجيل الماضى القريب من حياة  
 الأمريكيين ، أيام وعاء البقر ، والهنود الحمر .  
 فاحضر من أنحاء أمريكا كلها كل ما تبقى فيها  
 من « روبايبكيا » . وأقام مدينة باكملها تصور

حتى الانسان .. ميا .. في سيارات ..  
ويكفي ان ترى هذا الحشد السريع من  
السيارات الذي يسير امامي :  
متى يلتقون ؟

ان هذه الملايين المدينة ، مياة ، كل واحد  
لوحده في فرديته ، او في سيارته ، كأنها  
مخلف من الحديد ..  
والسيارة عند الأمريكي تشبه الفرانة عند  
بعضنا . يحس انها ملحقة ببيته . ينتظر  
فيها انفراج نسمة الليل من كلمة الصباح .  
وكذلك الأمريكي .. السيارة هي كل شيء في  
حياته المتحركة القلقة ..

انه يأكل فيها ، ويشرب ، يحب ، ويشهد  
لميتمها - في حفلات خاصة للسيارات -  
يقبض الشيكات ، لان البنوك فتحت أبوابا  
تظل عليك في سيارتك ، تسلمها الشيك  
تقبضه ، وانت في مكانك ، عمل عجلة  
القيادة ..

وكنت أحيانا احس ان السيارة للأمريكي  
أكثر من مجرد فرائدة .. انها عند الرجل  
بطولته ؟

لذلك تشهد في السيارات المارة أمامك  
شعاعات كثيرة • وملابس كثيرة • وقمصانا •  
• وكانهم يلعبون • ويقفون في السيارات •  
• وضجعت • • فماذا كان يمكن لمصيبة آل





والى جوار التمثال  
سفال آخر لسيدات من  
طراز القرن التاسع عشر  
وتمسكوا رقعته  
شعرها الى الوراء ، لتظهر  
رقبتها البيضاء الناصعة

هذه المرة من الشمع  
وانزلت ثوبها فوق  
كتفها ... فكشفت عن

صدر عظيم  
واسدلت ثوبها حتى  
اصبح يتجرجر على الارض  
ويا للفرابة هذه من  
التيافة فى اسقاط الثوب  
من على الصدر  
واسدله تحت القدم !

ولكنه الاغراء .. ولا  
افسد اغراء المرأة ..  
للرجل ولكنه اغراء  
الذهب الذى فى جيب  
الرجل .. للمرأة ..

والتمثالان يجلسان على  
مقعد .. فى عرض  
الطريق .. يكتشفان لك  
قصة هذه المتطفلة  
ناخضار ..

الذهب .. والمرأة  
والاقتحام ..

وفى مدينة القرن التاسع عشر بأمريكا  
حسن أن أمريكا اكتشفت سر نحر الملابس  
الداخلية .. فكل شيء يكشف .. ولا يكتشف  
او يكتشف حتى يخطف .. وهذا  
الذلال المصطنع .. الذى ينفثه العطر الساخن  
والمساحيق والطلاءات .. التى أصبحت فيما  
بعد احتكارا لهوليوود .. ليست بدعة طارئة ..

انه ميراث من عصر البحث عن الذهب ..  
وكانت اسم هذا العطر من تماثيل الشمع ..

الأمريكيون .. ويحبونها .. ويعبونها علامة  
الحرية الفردية ..

فلا شك ان تلك الرقصات الغريبة التى  
تلعب بشبانهم كل موسم .. وتلك التقاليع  
المتناقبة تغلق قلوبهم روح الفسودية الى أقصى  
حدودها .. الى حد تشجيع النزوة ..

ولد حكي لى صديق لى تذكرت قصته بعد  
ان شاهدت السيدة التى تسوق السيارة  
بالشورت .. وبعد ان شاهدت المجوزين اللذين  
يلتقطان صورة منافية للحشمة .. وهما فخوران

وفى قصة سائق أتوبيس .. كان من حيله  
السائقين الذين أمضوا ما يقرب من العشرة  
.. البقية صفحة ٥٥ ..

ووقفت أمام التمثالين الشمعيين ضاحكا ..

فقد جلس الى جوارهما عجوزان .. ورجل  
وسيدة .. الرجل الحى فى حضن السيدة  
الشمعية .. والسيدة .. ويبدو انها زوجته -  
فى حضن الرجل الشمعى ..

فكان التناقض مضحكا .. وضحك الزوجان  
لان بعض الاقارب يلتقطون صورههم  
تذكارا .. من مدينة الاشباح !  
وعجبت لهذه .. التقاليع .. التى يصمم عليها

عصر السرقة .. عصر السرقة .. عصر السرقة ..



# طلبة الحق

نشر كمال الملاح في جريدة الاهرام خبرا يقول أن عميد كلية آداب جامعة القاهرة ، أصدر أوامره الى الحرس الجامعي بسحب البطاقات الجامعية لاربعة من طلبة كلية الحقوق لانهم دخلوا بوفيه كلية الآداب ، وكل طالب حقوقي يدخل بوفيه الآداب متهم بأنه جاء خصيصا ليعاكس الطالبات ..

وقد احتج - أو تدخل - عميد كلية الحقوق وأعاد لطلبته الاربعة بطاقاتهم الجامعية التي تسمح لهم بدخول الجامعة ، كما تدخل ممثلو الطلبة من الكليتين لتصفية آثار الحوادث ، وانتهى الامر بأن عادت المياه الى مجاريها ، أى عاد طلبة الحقوق الى بوفيه كلية الآداب .. هذا الخبر الجديد ، هو في الحقيقة خبر قديم ومعاد ، ومما حدث هذا الأسبوع ، سبق أن حدث في العام الماضي ، وحدث منذ خمس سنوات ومنذ عشر سنوات ، وسوف يحدث أيضا في الاعوام القادمة ! أقول هذا بصفتي طالبا قديما في كلية الحقوق ، كثيرا ما تردد على بوفيه كلية الآداب ..

مازلت أذكر صديقي « ن » كان طالبا مع في كلية الحقوق ، زعيما من زعماء السياسة ، اديبا عالميا ، فيلسوفا خطيرا ، هكذا كان يتصور نفسه ..

كان قادما من السريف ، وكان فقيرا ، ولكنه لا يشعر بفقره ، فهو لا يعيش مع حاضره ، بل يعيش مع مستقبله ، يرى نفسه في كل لحظة وهو يطلب في الجماهير ، وهو يهز أرجاء المحكمة بمرافعاته الخالدة وهو يؤلف الكتب ، وهو يقيم في قصره الفخم الكبير .. وكان يضيف الى طموحه الكبير طموحا أكبر ، وهو أن يعثر على فتاة يحبها وتحبه ، وتشاركه المجد الذي سيصنعه ..

وكان يشد نزع بعض أصدقائنا الى بوفيه كلية الآداب ، وكلما وقع بصره على إحدى الطالبات ، ارتفع صوته ، واشتدت حرارة مناقشاته ويخرج من جيبه أوراقا ، ويقتل ليقرأها بعد أن يطلب لثا وله اقتراح الشئ التي لا يدفع ثمنها

المهم ، انه هو الذي يصفق للجرسون ، وهو الذي يزعم فيه ، ثم يلتفت بين لحظة وأخرى الى الطالبة ، ليرى تأثير ما يفعله عليها .. هل جذب انتباهها ؟ هل أثار إعجابها ؟ أم مفتونة به ؟ ..

وأحيانا كان يلجأ الى حيلة أخرى فيجلس في وضع تمثيل ، كالفاعل الذي يفكر في أمور خطيرة ، وفي يده ورقة وقلم ، ليسجل خواطره العبقريّة ..

وكنا نضحك في سرنا ، ولكننا لم نشعر أبدا أننا نرتكب عملا يسيء الى الاخلاق ، أو نشجع الفساد في بوفيه الآداب .. لم تكن نوابنا شريرة ..

كيف تكون شريرة ؟ وصديقي « ن » اذا أعجبه طالبة ، تخيلها اله ، لا أقل من اله ، وهو لا يقول انه يحبها ، بل يعبدها ، ولا يفكر في شيء ، سوى أن يتزوجها ، لتشاركه مجده العظيم وتسكن معه في قصره الكبير ..



● رسوم بهجت ●





# « طالبات الآداب »

## فتحي غانم

الى على يقين أن طلبة الجامعة ، انتم وأصفي  
نفسا ، وأكثر جدا ، ممن هم أكبر منهم  
سنا ، وما أقوله بالنسبة للطلاب الجامعي ،  
هو نفس ما أقوله بالنسبة للطلبة الجامعية  
أنها لم تياس ولم تفقد الأمل سواء في العمل  
أو الزواج ، لذلك هي شديدة الحرص على أن  
تسلك الطريق السليم ، شديدة الحرص على

أن تحقق أحلامها ..

لقد أعجبتني رفض عميد كلية الحقوق لمبدأ  
وضع قيود على الطلبة ، وقوله أن الجامعة  
لا قيود عليها ، وأن الطلبة أحرار في الجلوس

في أي مكان ..

فهذا هو ما يتفق مع طبيعة الجامعة ، بل

هو ما يتفق أيضا مع طبيعة نفوس طلبة وطالبات

الجامعة ..

أن الجامعة إذا فشلت في وضع تقاليد

جديدة مبررة لاختلاف الجنس ، فمعنى هذا

أن مجتمعنا كله محكوم عليه بالفشل في تحقيق

هذا الاختلاط ، ولا أظن أننا نريد هذا ، في

الوقت الذي أصبحت فيه المرأة قوة عاملة

مشغورة في جميع نواحي حياتنا ..

لا يمكننا أن نعود إلى نظام الحريم ،

لا يمكننا أن نراجع في مبدأ الاختلاط ، فلابد

اذن ألا ينهار بوفيه كلية الآداب ، فيحرم

طلبة الحقوق من دخوله ، وهو أحد مراكز

الاختلاط التي ترسم لنا تقاليده الجديدة ..

كلمة أخيرة ..

أن الدفاع عن اختلاط الطلبة بالطالبات ،

لا يعني أبدا الدفاع عن الماكسات ، ولكن

دفع الماكسات لا يكون بشنع الاختلاط ..



حتى إخطاء هذه الحرية ، لا يمكنني أن  
اسميتها انحلالا أو سوء خلق ، فيما عدا  
حالات استثنائية صريحة ، لا بد فيها من الردع  
والعقاب ..

أن الانحلال لا يمكن أن يتسلل إلى نفوس

شبابه ، تتطلع إلى أحلام كبيرة ، أن طالب

الجامعة طموح ، وهو في عمر التفتح والانطلاق

ورغباته كبيرة لا حدود لها ، لذلك فهو ذو

كبرياء ، وهو اذ يفكر أو يقدم على تصرف

ما يتخيل أنه يخطط لمستقبل حياته إلى الأبد

إذا أحب طالب الجامعة ، فهو يفكر في

الزواج والأولاد وأحلام المستقبل ، على عكس

الرجل الأكبر سنا منه ، الذي فقد طموحه

وانطلاقه ، فقد كبرياءه ، والذي قد يحب

بقصد البسوس وراء مفامرة لا أكثر ولا أقل ،

مفامرة لا تؤثر في مستقبله ، لأنه لم يمس

يفكر في مستقبله ..

ذات مرة ، كان « ن » جانعا وليس معه  
نقود كافية ، فاقترض قرشا واشترى « يوسف »

من ياتعة تجلس على الرصيف خارج الجامعة ،

وشرع ينزع قشر اليوسفي ويلقي به على الأرض ،

عندما رأى إحدى الطالبات مقبلة في الطريق

وبسرعة غريبة ، التي بكل ما في يده ، واتخذ

مظهر الوقار ، وجرى مبتعدا عن « اليوسفي »

كانه آثار جريمة ارتكبتها ، وظل جوعانا ،

ولكنه شبع من نشوة السعادة ، وهو يمثل

أمام الطالبة ، دور الرجل العظيم الوقور الذي

لا يأكل « اليوسفي » في الطريق ! ..

هل نستطيع أن نمنع مثل هذه « الحركات »

بين الطلبة والطالبات في الجامعة ؟ ..

ولماذا نمنعها ان كنا قادرين ؟ ..

ان ما يحدث لا صلة له بسوء الاخلاق ،

وهو لا يزعم عميد كلية الآداب مهما كان

رجلا محافظا غيورا على التقاليد وعلى سمعة

طالبياته ..

انه ظاهرة لها مفزاعها ودلالاتها ! ..

ان الجامعة بالنسبة للطلاب أو الطالبة ،

تعنى أولا الحرية ..

والحرية يتسع معناها في الجامعة ، من حرية

المحضور والغياب - على عكس ما كان يحدث

للطلبة أيام الدراسة الثانوية - إلى حرية

مناقشة أي موضوع فكري ، إلى حرية الطالب

الشخصية ، في أن يختلط بالطالبات ، وبما

لاول مرة في حياته ، ويفكر في هذا الاختلاط

ويتحمل مسئوليته في النهاية ..

ولا ننسى هذه الحرية على أنها نوع من

الغرض ، أنها قد تكون حرية حائرة ، حرية

قلقة ، حسيرة متطلعة إلى أوضاع جديدة

وتقاليد جديدة ، ولكنها ليست أبدا حرية

انحلال ..





.. - متأسف افكرتك مراتى !



الموضة السنة دى القصر !



بدون كلام ١٠٠



بدون كلام ..



- ما عندكش لون تانى غير الابيض !!



# الرجال يفضلون بالمايون



مدام نيتي بعد  
أن ارتفعت لدى  
الشاطئ ..



قدمت رجاء هذا الزى  
للشاطئ. ولد حوزته  
مدام نيتي ..

بين صفوف الكراسي « مشاية » حمراء ..  
هذه المشاية هي التي سيعرض عليها المانيكانات  
الازياء .. وأخذنا ننتظر أن تدب أقسام  
المانيكانات على المشاية الحمراء .. ولكن مضى  
أكثر من ساعة ونحن ننتظر .. وعرفنا السبب  
.. أن « الكواكير » لم يصل بعد .. واليوم  
هو الاثنين .. ميعاد اجازة صالونات الحلاقة ..  
ومشكلة ..!! ثم وصلت أول مانيكان ..  
ريتا بشعرها منكوش وفي عيونها آثار غضب ..  
نعرض بتطلونا ..!! - ولكن ليس عاريا ..  
تقط قدماما حافيتان .. وريتا محتارة كيف  
تعرض موديلها بين هذه الكراسي المحشورة ..  
والمرء الضيق .. انها تكاد تصطلم بالجالسين  
وخرجت باقي المارشات من احدى حجرات  
الشقة .. ليقدمن الموديلات .. صوفى .. رجاء  
.. هاريز ..

الشيء الذي تلاحظه اذا جلست في عرض  
ازياء في شقة .. انك تصطلم مباشرة  
بالمانيكان .. والموديل الذي تعرضه .. وأحيانا  
تتسى الموديل وتتاامل وجه المانيكان وجسمها ..  
وفي الحقيقة أن منظر المانيكان من بعيد أجمل  
بكثير .. لانك تلاحظ بسرعة نعافتها الزائدة  
.. أو غروق يديها .. أو المكياج الثقيل  
الذي على وجهها .. وهناك مثل ياباني يقول ..  
النساء كالجبال .. يجب أن ينظر اليهن الانسان  
من بعيد ليتمتع بحسنهن .. والمثل حقيقي ..  
وينطبق أكثر على المانيكانات !!

\*\*\*

\*\*\*

الشيء المريب .. أن أغلب مصممي الازياء  
من الرجال .. وربما كان السبب أن الرجل  
يفهم في طبيعة المرأة أكثر مما تفهمها إحدى  
بنات جنسها .. لان المرأة في الغالب لا يطاوعها  
قلبها لتتبع كل أفكارها وابتكاراتها لامرأة  
أخرى لتصبح أجمل للنساء .. ولكن الرجل  
يسره أن يخلق من المرأة نموذجا جميلا ليعبه  
.. ويجري وراءه !!

والفساتين التي تعرض الآن لها أسماء غربية  
« ذهب مع الريح - سهرة السبت .. شمبانيا  
.. قاهر الجواسيس .. النار الخضراء - الحمى  
الصفراء » ويبدو أن هناك أزمة أسماء لدى  
مصممي الازياء .. ولذلك نحن نقترح عليهم  
هذه الاسماء « أبو رجل مسلوخة - أم أربعة  
وأربعين - مفسامرات زورو - تصليب في  
الترابين » !!

انتهى العرض بعد ساعتين .. والنساء  
تتحدث عن الموضة .. وكيف يوضع البروش  
.. وماشكل الحقيبة .. والرجال يتسللون الى  
الخارج .. ورجائي يصمم أن يحضر كل عرض  
ازياء ..  
وفي الحقيقة عروض الازياء .. من الاشياء  
المتعة .. التي تعطيك فرصة للتأمل ..  
تتاامل مثلا لعبة الرجل والمرأة والموضة ..  
كيف تحاول المرأة أن تجذب عين الرجل  
بقلبه .. تجذبه بالتسريحة .. بالفستان  
الجديد .. بالخذاء اللائق ..  
والرجل أحيانا كثيرة يقع .. ويتزوج ..  
ولكن بعد أن يتزوج .. يبدأ يخس أن  
زوجته ما زالت تحاول أن تسرق عيون كل  
الرجال بتسريحتها .. بفستانها .. بخذائها ..  
بسماع كل « صيحات » الموضة !!

ولكن الرجل أيضا ماكر لا يلهزم ..  
فهو يفيض زوجته .. ويصطفق دائما  
للمايوعات .. مايوعات لا تلبسها زوجته !!

دوف توفيق



- البسي بسرعة يا وليه .. احسن تطلعي عريانه في الصورة





## عزيزي جمال كامل ..

كانت ثمان ساعات قد مضت منذ غادرت السفينة .. ورغم قرب المسافة بين اثينا وبيريوس الا أن احساسا غامضا بالشوق كان يتناوبني .. كنا ثلاثة من الغرباء المتعيين ، الفنانة الانجليزية ، وزوجها ، وأنا .. وكانا هما صامتين ، وكنت افكر في « بور سعيد » .. وكلما صعدنا خطوات على الجبل ظهر جزء من البحر الممتد الى ما وراء الافق ، البحر باتساعه ونعومة سطحه ، ومن خلال ضبابات خفيفة ، كنت أرى السفن الراسية ، والسفن القادمة ، والسفن الراحلة .. و .. واتسائل : اين بور سعيد ؟!

« آره .. نعم نعم .. ولكن على أن أتناول غذائي أولا .. »

قال ذلك ، وفعل شيئا أذهلني ..

دس أصابعه في جيب قميصه ، وأخرج ورقة صغيرة ، صغيرة جدا ، وفتحها ، فإذا

بداخلها ثلاث حبات من الفول السوداني - ثلاث حبات بالعدد !! - قدمها لي وهو يقول :

« هل لك أن تشاطرني غذائي ؟ »

هزئت رأسي بسرعة ودعشة ، وأنا أرقب يده تدور في الهواء متجهة نحو زوجته ،

وأسمع صوته وهو يهمس في اختصار :

« عزيزتي .. ! .. فترد عليه بلهفة :

« كلا كلا .. الهاء لك جميعا ، لا بد أنك جائع !! »

أي نوع من الناس هما ؟ .. كنت أكذب نفسي .. أكان يتناول غذا ..

فعلا ؟ .. وهل لثلاث حبات - بالعدد - من

قلت في مرج :

« لن تحتاجا إذن الى دليل ، سأكون مرشدكما ، فقد صعدت الى الجبل منذ ساعتين من نفس الطريق ، كم تدفعا لقاء ذلك ؟ .. »

ابتسم الزوج وهو يقول :

« وكم تدفع انت لقاء الحديث ؟ .. »

وضحكنا جميعا .. ورحنا نوسع الخطى ..

\*\*\*

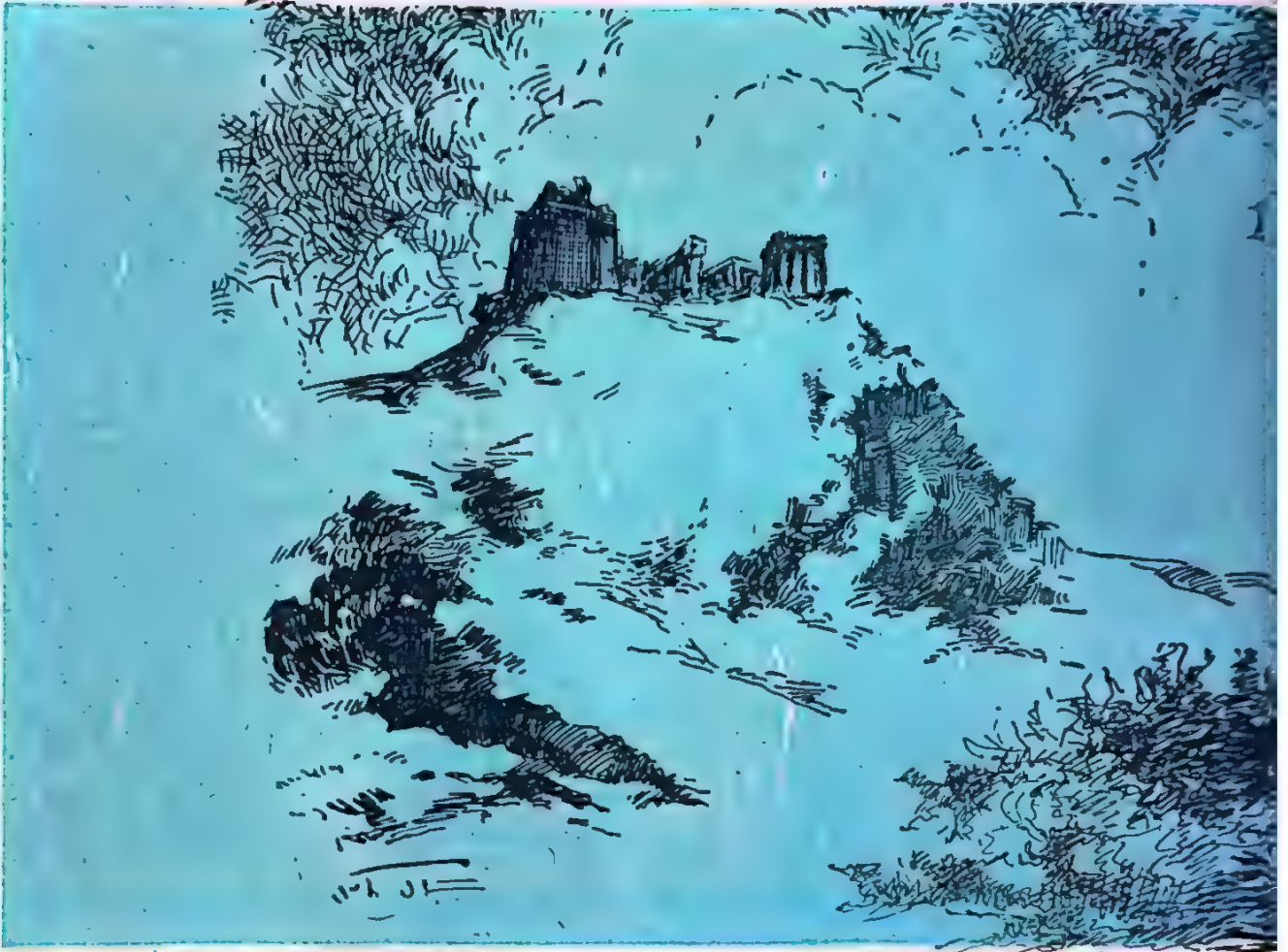
كل شيء فيهما يستند متعبا متربها ، بدأت الشمس تميل نحو الغرب ، وكان علينا أن نسرع في السير ، فقد سمعنا نقول لزوجها :  
و ألا تريد أن ترى غروب الشمس والت عند القعة يا عزيزي ؟

عشنا يا صديقي ، كان من المستحيل أن أراها .. ولكن ، لم يكن من المستحيل أن أتخيلها هناك ، تريض بجوار رصيف في الميناء تنتظر عودتي ..

وقد جال .. خطر ببال خاطر .. ما الذي يدريني انهما سيصعدان الجبل « كماي » مثل حالتي ؟ .. وإذا جاملا لي وسارا معي الطريق حتى يتسع الوقت للحديث ، ألا أكون سخيلا لو تركتهما يعلنان ذلك ؟ .. قلت لهما :

« هل ستصعد الاكربول على الاقدام ؟ »  
قالا في نفس واحد :  
« نعم .. » فليس معنا ما يكفي من المال لتركب ..





## صالح مرسى

# أخبار

ذوبان الثلوج يبدأ .. كلمة « حبيبي »  
تظللتنا بإحساس تدي رطب .. الزوج يقول  
في حنان :

« كان عليك أن تغري حذائك .. لا يبعد  
هذا الحذاء متعباً لك .. »

وترد هي بصوتها الهادئ اللامبال :

« ليس حذائي هو المتعب فقط يا كين .. »

ويستدير هو نحوي ، ويكمل الحديث :

« نعم .. اسمي كين .. كينيت ثوركس ،

واسم زوجتي أوليف .. أنا في التاسعة

والعشرين .. وهي في نفس العمر .. »

كنّا نقرب من القبة .. ولا زال الحديث

متقطعاً متناثراً ، يبتهره التعب مرة ، وملاحظات

الطريق مرة أخرى .. وهي صامتة لا تتحدث :

« لماذا لا نتحدثين ياسيديتي .. »

« ماذا تريد أن تعرف .. »

كنت أعرف طريقتي إلى نفسيها ، لم تعد

في طريقنا بفرنسا وسويسرا مروا سريعاً ،  
لكننا في العودة ، سنبقى في كل منهما بعض  
الوقت .. في العام القادم لن نلحق انجلترا ،

لكننا في العام الذي يليه سنزور مصر .. هذا  
هو برنامجنا الذي وضعناه للرحلات ، اتعلم

شيئاً .. في هذه الحقيبة الصغيرة كل

امتعتنا ، أننا ننام في القطارات أو المحطات ..

الاجازة ثلاثة أسابيع ، مضى منها حتى الآن

اسبوع واحد .. سنغادر أثينا في الصباح

وقد كسب كل منا اللوحة التي رسمها ..

وهذا يكفي ، انه شيء رائع في حد ذاته ..

الست معي في أن .. »

قطع الزوج حديثه فجأة .. وكنا نصدع طريقنا

جبلية وعراً .. وراح يرقب زوجته وهي تقطر

فوق الأحجار بصموبة شديدة .. مد لها يده ،

فرغضت أن تمسك بها وهي تقول :

« ذلك متعب .. وليس الأمر شاقاً يا حبيبي .. »

السوداني تلك الاحمية عندما .. أصبحت  
حسنتي وحب استطلاعي أقوى من أن أكتفهما  
.. ولم تكن هناك وسيلة لمعرفة كل شيء عنهما  
سوى أن أبدأ الحديث ..

ولم يكن من الصعب أن يدور الحديث  
بيننا .. ف ..

« كل شيء بسيط ، حتى الحياة في حد  
ذاتها نراها بسيطة ، انها لن تتكلف من

الانسان سوى أن يعرف كيف يعيشها ..  
هذا كل ما في الأمر .. »

قال الزوج ذلك ، وهو يمدح آخر حسابات  
الغول السوداني .. ثم استمر في حديثه :

« أننا لسنا فنانان كما ظننت في البداية ،

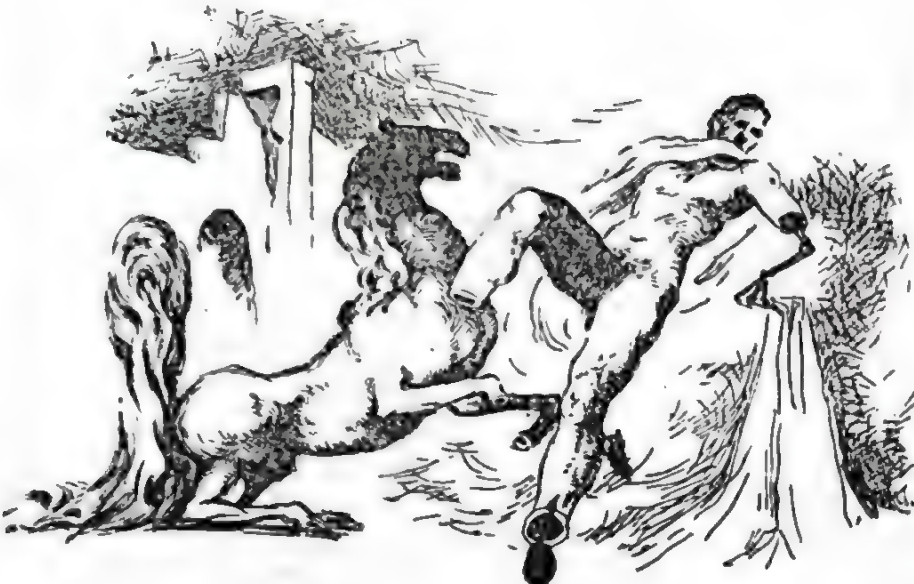
أننا مهندسان معماريان ، الرسم هو ابتكارنا

المشتركة .. جئنا من لندن بالطائر ، كانت

الرحلة شاقة بالطبع ، لكننا استمتعنا بها

بقدر الامكان ، وهذا جميل وممتع .. مرونا





ردودها صغيرة باردة كما كانت تبدو لي في بداية الامر .. والمسألة بسيطة على أي حال، اني أريد أن أعرف : ما هو الفن من وجهة نظر سيدة جاءت من آخر الدنيا لترسم لوحة في مدينة تراها بسرعة ، ثم تقفز الى مدينة أخرى لتلتحق بموعد القطار العائد الى مدينة الغياب ... هذا كل ما أريد معرفته ! قالت في هدوء :

« الفن ... استرخاء !! »  
صحت في دهشة :

« استرخاء لن ؟! للفنان أم للمشاهد ؟! »  
« انه ... انه استرخاء للفنان أولا ! »  
كم من آراء سمعتها عن الفن ... انه حلم، انه مرض ، انه تعب ، انه ... انه ... انه ... انه ... لا شيء الا أن يكون استرخاء ... لم استطع أن أكنم دهشتي وأنا اردد وكأنني أحاول التأكد من الكلمة :

« استرخاء ... استرخاء ... استرخاء ... »

« نعم هو استرخاء ... هذا هو رأيي ... ألا تحترمه ؟! »  
« بل أحترمه جدا ... غير أنني اختلف معك ! »

بدأت المناقشة تحمى ، وتزداد حرارتها ... قلت وقد نسيت مهمتي ، نسيت أنني أسجل آراء الغير ، ولا أقول رأيي الخاص :

« اني أعتقد أن الفن - بالنسبة للفنان - تعب ... وليس من السهل أن يعبر الفنان عن مشاعره واما يريد أن يقول ، مهما بلغت قدرته ... فلا بد له أن يعاني ... »  
وتدخلت كئي :

« لا يا عزيزتي أوليف ... أنا لا أوافقك ... انه ليس بالضبط كما ... »

« دعني أكمل حديثي يا كئي ... اني أرسم عندما أريد أن أروح عن نفسي ... أرى الفن جمال ، جمال للفنان قبل أن يكون جمالا للمشاهد ... ان المتعة التي يجنيها الفنان اثناء عمله ، هي استرخاء حقيقي ، بكل بكل ماتحمل الكلمة من معنى ... هل تستطيع أن تصف لي شعورك وانت ترسم تلك الشجرة الصغيرة التي جلست خلف الكنيسة لترسمها ... انك لم تنم ليلة الامس أكثر من ساعة ونصف ، ورغم ذلك كنت تبسم وانت ترسم ... أنا لم أنظر اليك ، ولكن هذه هي عادتك ! »

« أوليف ... حبيبتي ... اني ... »

« أوجوك انتظر ... هل تستطيع أن تخبرني لماذا اخترت ذلك المنظر المزوى خلف الكنيسة لترسمه ...؟ وهل تستطيع أن تخبرني لماذا اخترت أنا ذلك المنظر الممتد حتى أعلى الجبل ...؟ اننا نقترب من الاكربول يا حبيبتي ، دعنا نستريح قليلا ... اكاد أسقط من التعب ... »

استندت أوليف الى صخرة في الطريق وهي تنهج ، وينفخ وجهها بالمرق ... وقال كئي : « ليس هنالك وقت يا أوليف ... ان الشمس تغرب وعلى أن الحق بها ... »  
« عادت أوليف الى السير وانفاسها تنقطع ... »  
« أنا لم أكمل حديثي بعد ... لقد اختار

ثلاث حبات على أن أفتح نفسي أنها الذ من وليمة في قصر بكنجهام ، وصدقتي ، لقد تمتعت بمذاقها جدا ، انها لمتعة أن ترى الدنيا، وأن تتعب لترأها ... اليس كذلك ؟! » ولم ينتظر اجابتي ، بل استمر بحماس :

« هل تدري شيئا ...؟ اننا سنفاخر أنفسنا في الصباح ، معنى ذلك أننا لن نرسم سوى مارسمنه الآن ... يكفي هذا ولكن ... »

صمت ، راح يفكر ويفكر ... بدأ في أنه يصبر ذهنه ، وبعد لحظات عاد يقول :

« ولكني لا أستطيع أن أغفل المقاييس الفنية ... أبدا ، انني لا أحب الرياليين ، ولا أفهمهم ، ولكن الانسان لا يستطيع أن ينكر شيئا هاما ... ان بعض لوحاتهم تصل الى الذروة في تكوينها الفني ، وهم أيضا يضعون ألوانا رائعة ، ان الألوان في حد ذاتها لغة سامية ، تصل الى وجدان الانسان بسهولة ... غير أن الذي يعقد الامر في النهاية ، انك لا تستطيع أن تعرف معنى مخددا للوحة سيريالية ، أن الفنان يعبر عن احساس معين ، احساس باطني خاص به ... هذا حسن ورائع ، ولكن ... هل يصل الى المشاهد نفس هذا الاحساس ؟! »

صاحت أوليف في حماس :

« أبدا ... »  
« لأن كل مشاهد سيري اللوحة من وجهة نظره ، باحساسه الخاص المختلف تمام الاختلاف عن احساس الفنان ذاته ... هنا يصبح الفنان ، ويصبح رسمة كبقعة وروشاخ في علم النفس ، تلك البقعة من الحبر التي يراها كل انسان بعين تختلف، عين تكشف عن أعماقه ... فهل تحول الفن الى بقع من الألوان ...؟ هذا هو السؤال ! »

وتدخلت أوليف وهي تحضن أوراها ... وتقف عند مدخل الطريق الى الاكربول :

« وهذا ما نقصده تماما ... لا يجب أن نطالب الفنان بشيء معين ، دعه يعبر عن نفسه بالطريقة التي تريده ، دعه يتمتع أثناء ذلك التعبير ، واعطه الحق في أن يدافع عن وجهة نظره ... أنا أعارض السيريالية، لكنني أمتع بمشاهدة بعض لوحاتها ، وأنا في ذات الوقت أعبر عن نفسي

كل منا المنظر الذي يستريح اليه ... عندما اجلس الى ذلك المنظر ، استرخي تماما ، لا أفكر الا في هذا الجمال الكائن أمامي ، أرسمه باسترخاء وحب ... دعني أذكرني بشيء ... هل تذكر لوحات سلفادور دالي التي شاهدناها في المعرض ...؟ »

« ان هذا شيء مختلف ... »

« لا أبدا ... ان هذا ما أريد أن أقوله ... لقد استمتعنا ببعض اللوحات ، ولم نستمتع بالآخرى ... هذا هو الامر بالنسبة للمشاهد ، ان ما يريد أن يقوله الفنان يجب أن يكون بسيطاً ... لماذا يجهد الانسان نفسه أمام لوحة - ان لم يكن متخصصا - لكي يفهم ما يريد هذا السلفادور دالي أن يقول فيها ، أنا لا أهتم بحديث التقاد ... انهم قوم يعيشون بين الأوراق ، يفلتون عقولهم على أنفسهم ، ويضعون مقياسا لكل ما يعجبهم ومالا يعجبهم ... بينما المقياس الحقيقي للفن هو المتعة ! »

وتدخلت أنا في الحديث :

« هل تصدين أن أثر فنك في الناس لايعينك في كثير أو قليل ؟! »  
« نعم ... لا يعني ! »

« ربما كان أثر فنك ضارا ؟! »

« إذن فعل الناس أن يعتمدوا عنه ... !! »

« وانت ياسيدي ، ماذا تظن ...؟ »  
راحت الكلمات تتمتع على شفثيه متأنية في البداية ... ثم انطلقت في حماس :

« أنا أوافقها على بعض ما قالت ، لقد عاينا كثيرا في السفر ، وأنفقنا الإجازة لكي نحصل على المتعة ، اليس كذلك ...؟ غير أن المتعة ليست استرخاء كاملا ... ففي حالتنا نحن مثلا ، الاسترخاء الوحيد الذي نحصل عليه ، هو في ساعات الرسم ... وهذا يقودنا الى سؤال آخر ، هو : ما هي المتعة ...؟ اننا نعيش الإجازة ، الفترة الوحيدة التي نحصل عليها للمتعة طوال العام ، في التنقل من قطار الى قطار ، في السهر ، في البرد في بعض الأحيان ، هذا كله تعب ، انها مشقة أن تجوع ... لقد كان السوداني هو لحظاتي الوحيد ... »



بطريقة تختلف لا تعجب هؤلاء الناس ا  
عزيرتي .. علينا أن نصعد ..

راحا يخطوان نحو مدخل الاكربول عندما  
صعدت فيهما :

« والتذكر ١٩ ... »

قال كين مبهوتا :

« واللغة .. أي تذكر ١٩ هل هناك تذكر ١٩ »  
قلت في خجل شديد

« نعم .. أمن التذكرة عشر دراهمات ا »

\*\*\*

و .. وبدنا بصعد الى الاكربول .. كان كين  
اشدنا اهتماما به .. راح يمتص البناء الشامخ  
يعنيه لا يريد أن يفوته حجر دون أن يرقبه .  
الشمس اقتربت من الأفق اقترابا شديدا .  
وقمة الجبل على بعد أقدام .. السياح يغادرون  
المكان . اصوات الممثلين في المسرح الهائل  
لا زالت تتردد . وتصل الى آذاننا .. وأوليف  
تقفز الى سطح قطعة من الحجر وتجنس عليها :  
« لن انتقل من مكاني خطوة ا » في ذهني  
خاطر شيطاني . احتمال النجاح واحدي الالف  
.. ولكن لابد أن أحاول . ان ماعرفته لن يكتمل  
الا بها . باللوحه التي رسمتها .. ولكن . هل  
هذا معقول ١٩

رحت اتحسس الطريق الى آذانها :

« سيدتي .. هل استطيع أن أحصل على  
احدى لوحاتك ١٩ »

قالت في سرعة :

« أشقة ... ليس معي سوى تلك اللوحه  
التي رسمتها في الطريق .. انها الوحيدة التي  
رسمتها في هذه الرحلة حتى الآن ا »  
« هل تظنين أن حديثك معي سيكون له الاثر  
التي يحدثه نفس هذا الحديث اذا كانت معك  
اللوحة ١٩ »

« لا يهمني ا »

« بل يهمني أنا ا »

وتسأل كين :

« ألا تمتعدين يا حبيبتي .. »

ثم صمت .. وارتخت جفونه فوق عييه  
لم يستطع أن يواجه نظراتها . شيء ما ..  
احساس غريب يمتد منها الى .. فأقف خاشعا  
في البداية . ثم .. ثم يطويني الجبل فأركع  
على الارض وأتلاعب ببعض الاحجار .. ومضت  
خطوات قبل أن أفيق على صوتها يأتييني من أعلا  
.. رفعت رأسي نحوها وكانت تقول :  
« هل ستنتشرها ؟ »  
قلت في هدوء .

« لا استطيع أن أعد .. لكنني أعد بأن أبذل  
كل جهدي ا »

« هل ترسل لي نسخة من المجلة ١٩ »

« اذا نشرت .. هذا وعد مني ا »

« هل ترسل لي الاصل الى لندن ؟ »

« أخاف أن يضيع في الطريق .. ولكن .

الم تقولا انكما ستزوران القاهرة بعد عامين ١٩ »  
« نعم .. لكنني أفضل أن أحصل عليها قبل  
ذلك .. »

« لن يكون الخطا خطئي اذا ضاعت ا »

« اذن .. »

« هل توافقين ١٩ »

« دعني أفكر ا »

« خمس دقائق ١٩ »

« كلا .. نصف ساعة ا »

\*\*\*

الدقائق تمضي . دقيقة وراء دقيقة .. أوليف  
صامتة تماما .. كين يجوس بعينه بين الاحجار  
على الارض .. اقتربت منه وأنا أقول في حذر :  
« هل تعطيني أنت الآخر احدى لوحاتك ١٩ »  
ابتسم وهو يقول في خجل :

« اني دائما أعاني من مشكلة .. أنا أعيد  
الرسم . أحبه بكل قلبي .. اني أرى في كل  
انسان وفي كل قطعة حجر . وفي كل منظر لوحه  
جديدة .. لكن المشكلة التي أعانيها . اني لا أتم  
لوحة أبداها أبدا ا »

جاء صوت أوليف حزينا وكأنها ستبكي :

« كين .. ماذا تفعل لو كنت مكاني ١٩ »

كانها ستفقد طفلها . أو تبعب وضيها ..

احسست بالحرف . بل تمنيت أن ترفض ..

انها لا تعرفني . من الممكن أن أعطيها اسمها

خاطنا . وعنوانا لا وجود له .. أنا مجرد انسان

قابلها في الطريق . تطفل على استرخائها ..

واقترحت حياتها .. فلماذا تعطيني اللوحه ؟ لماذا

تثق في .. أكاد أرى أنفاسها وهي تلتقي

بأنفاس زوجها . كلاهما يطلق بصره بالأخر ..

انها الآن ملتصقان تماما . في صمت . بلا حديث

.. لا زالت الكلمات تتأني على لسانه :

« حسن .. حسن يا حبيبتي . أقول الحق

.. اني . اني أجاذف ا »

« كين .. أنا خائفة ا »

تنظر الى من فوق كتفه :

« هل تعد ١٩ »

« كنت أصبح فيها : لا لا لا .. لا أريد

اللوحة ا .. » لكن الكلمات خرجت من

شفتي دون وعي مني :

« أعد .. وبشرني ا »

« كين ... »

« أعطها له ياكين .. أعطها له . ولا تدعني

أراها ا »

غابت الشمس دون أن يراها كين .. كان

يخرج اللوحه من بين الأوراق الكثيرة . وهي

تتشغل عنه بالنظر الى بعيد .. كنت ارتجف

بالانفعال . ثم أشعر في حياتي بأحاسيس كهذه

يدا كين تلغان اللوحه في ثان شديد . في

عناية وبهاء .. كنت جامدا انظر اليه ويدي

تمتد لتلتقي باللوحه في منتصف الطريق .

عندما نغبت السكون صيحة فرحة :

« كين .. انتظر .. انتظر ا »

استدار نحوها وهو يجذب اللوحه الى صدره

وتبقي يدي معلقة في الهواء خالية .. وتنفست

الصعداء . مترفض . هذا حسن . أنا لا أريد

اللوحة . لا أريد أنزع منها طفلها . غير اني

فوجئت بها تنظر الى وهي تقول :

« هل استطيع أن أوقع عليها ١٩ »

عندما كانت تمسك الريشه بيدها اليسرى

## الأسبوع القادم

« ناس بلا ارض »

كنت أحمل لها دواية الحبر . وكان كين يرقبها  
في حب .. والصفارة . صفارة انتهاء الزيارة  
تدوي . وصرخات أوليف :

« حبيبتي .. اذهب لتشاهد الاكربول ا »

قفز كين فوق الصخور وهو يصيح :

« يا الهي .. غير معقول .. غير معقول ا »

قلت لها بجزع : « وانت ١٩ .. »

قالت : « كنت هنا منذ ثلاثة أعوام ... »

ورأيت كل شيء . المهم هو .. انه لم ير

الاكربول . لم يره أبدا ا »

كان كين يقفز فوق الصخور والاحجار ...

.. وكانت هي قد وقفت على اللوحه . وراحت

ترقبها بشغف . وتنهت وهي تميد الريشه

والدوايه الى الحقيب . وتميد ترتيب الأوراق .

ثم تنظر الى اللوحه طويلا وهي تقول :

« قد لا تكون شيئا يذكر .. ولكن . أرجوك

حافظ عليها ا »

وعندما اسكنت باللوحه في يدي .. انبأني

احساس غريب بالآلم . وكانت هي تردد :

« قد لا تكون شيئا يذكر .. ولكن .

أرجوك . حافظ عليها ا »

\*\*\*

في نفس اللحظة .. سمعت صوتا رقيقا

يصيح خلفي :

« مسيو .. مسيو ... »

التفت ورائي لأرى طفلة في حوالى الثامنة

من عمرها . وكانت توجه الحديث الى :

« هل أنت فرنسي ١٩ »

قلت في فرنسية ركيكة :

« لا .. ولا أتحدث الفرنسية أيضا .. هل

تحدثين الانجليزية ١٩ »

« لا .. ولكنني أتحدث العربية ا »

« بتتكلمي عربي ١٩ ... »

صاحت الطفلة في مرج وهي تصفق يديها :

« أيوه .. أنا من اسكندرية ا »

رغم كثرة عدد الذين يتحدثون العربية في

اليونان . كانت هذه هي المسرة الاولى التي

اسمع فيها كلمة « أيوه » فكانها تنطق في

المطارين . أو الانفوشي ..

على بعد خطوات . كانت سيدة في حوالى

الاربعين . تقف مبتسمة . بجوارها فتاة في

الثامنة عشرة .. نظرت اليهما . وردود عمل

ابتناسيتهما . عندما صاحت السيدة :

« أزيك .. انت منين ١٩ »

« من مصر ا »

« احنا من اسكندرية .. من الابراهيمية ا »

استدوت نحو أوليف . فبادرتني بابتسامة

مريحة وهي تقول :

« انهما من بلدك ١٩ »

« نعم ... »

« تريد الذهاب معهما ١٩ »

« نعم .. اذا سمحت ا »

« أرجوك .. حافظ عليها ا »

« أعدك .. بلغي تحياتي للسيدة ا »

صافحتاهدون أن انظر الى عينيها . واستدوت

نحو السيدة التي كانت في انتظارى . ورحبت

اقفز فوق الصخور

كنت أعرب من النظرات التي احسست بها

تلفح ظهري ا »

صباح مريحي



## × رشدي أباطة .. عريس لاختي ×



- ياخي المخرجين الامريكان دول يغيطو ...  
قبل ما الفكر في قصة .. يكونو الفوها  
واخرجوها وعرضوها كمان في مصر

بجدة



سؤال ..  
هل يخفض الممثل أجره من أجل  
دور مناسب ؟  
سبب السؤال هي مشكلة تواجه  
كمال الشناوي ..

ورشدي أباطة

فقد اشترى كمال قصة « عريس لاختي » من احسان  
عبد القدوس .. وكان كمال يتناقش مع احسان في استياء  
الممثلين الذين يصعدون للقصه ، عندما اقترح احسان  
اسم رشدي أباطة لدور خطيب الأخت ..  
قال احسان ان رشدي هو الممثل الوحيد الذي يصلح  
للدور ، وقال كمال الشناوي ان اجر رشدي كبير ، فهو  
يتقاضى ٢٧٥٠ جنيهها .. وأصر احسان على رأيه ..

وخرج كمال ليقسوم بمحاولات مع  
رشدي ، لكن يخفض أجره ..

هل يفعل رشدي ذلك .. من أجل  
دور مناسب ؟



كمال الشناوي



المؤلف - اسرق اذاي القصة ...  
اذا كنت ما باعرفش اقرا !!

## لتنبيهات

♦ ♦ سميرة احمد لا تقادروا ايبتها هذه  
الايام .. السبب هو المولود الجديد .. سميرة  
تسل نفسها باعداد رواية جديدة مع زوجها  
السناريست وجيه نجيب ..



سميرة احمد

♦ ♦ نجوى فؤاد لن تغيب عن القاهرة في  
رحلة البرازيل أكثر من خمسة عشر يوما ..  
لسبب ان اصداقها قالوا لها : بلاش تغيبي



نور الدمرداش

عن مصر في الايام دي .. المنافسين كثير !!  
♦ ♦ نور الدمرداش يستعد هذه الايام لاجراء قصة بعنوان ( الساقية )  
في التلفزيون .. القصة كتبها صالح مرسى .. ويستغرق عرضها نصف  
ساعة ..

♦ ♦ مدير التصوير « فيكتور انطون » رفع قضية على تلفزيون  
الكويت يطالب فيها بتعويض ١٠٠٠ جنيه .. السبب ان التلفزيون الكويتي  
عرض فيلم « انا وبناتي » بدون اذن من المنتج ، النسخة التي عرضت كانت  
مسروقة !!

اين يكون مكان بعض  
فنانينا .. لو انسى بوليس  
فنى .. لحماية السرايات الفنية  
... بالبروت !!

« سؤال »



## ملحوظة

« القاتل البري » تمثيلية عرضها التلفزيون في الأسبوع الماضي .. مدتها ٤٥ دقيقة .. أما ما حدث خلال هذه المدّة كان غريبا !

الممثلون لا يعرفون كيف يتحركون .. شريفة ماهر تشير الى الكاميرا أن تتحرك ليظهر وجهها .. الممثلون الباقون لم يحفظوا أدوارهم .. كانوا يهربون من الكاميرا .. والكاميرا تلاحقهم .. والتمثيلية مفروضة انها بوليسية .. ولكنها خرجت مملة لاهركة فيها ولا تشويق ! .. وعرفت السبب ..

ان بروقات التمثيلية أخذت يوما كاملا .. ولم تنته البروقات .. فطلب المخرج ابراهيم لطفى حجز الاستديو ليوم آخر .. فقبل له ان الاستديو محجوز لعدة شهور .. واضطر المخرج ان يصور « البروقة » الناقصة !!

مسكين فاروق الهجرس كاتب التمثيلية .. كتب تمثيلية ناجحة .. لعرفت بروقة فاشلة .. واتضح أن « القاتل البري » تمثيلية القاتل فيها التلفزيون .. والبري هو الجمهور !

« روف توفيق »



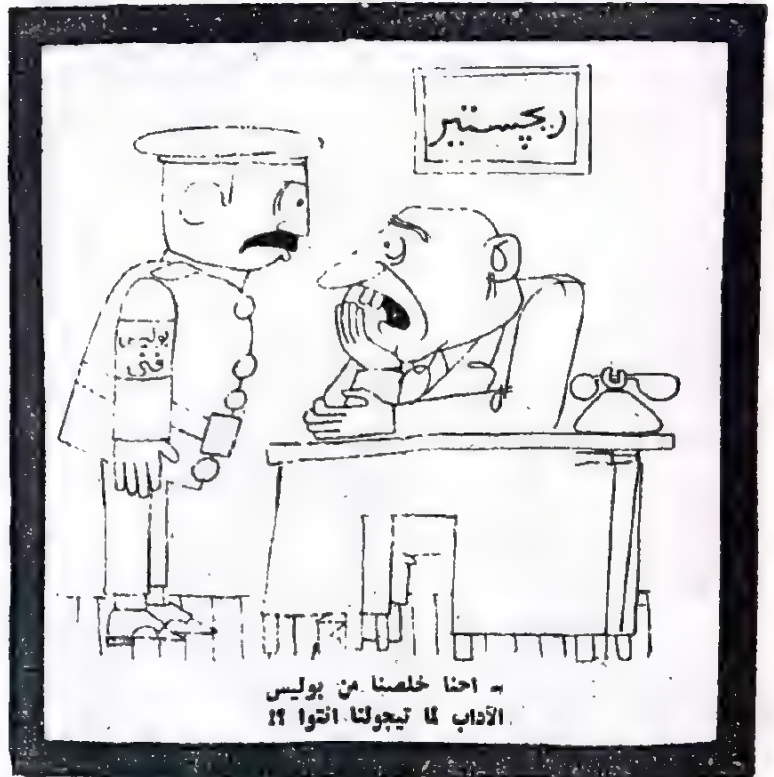
« والله ماسرقت اللحن من  
بتهوفن .. دنا اشتريته منه ! »

## فرقة نيللى مظلوم تسافر إلى إفريقيا



شريفة ماهر

قررت مؤسسة دعم المسرح والسينما أن ترسل فرقة نيللى مظلوم في جولة الى إفريقيا تستغرق شهرين .. نيللى تستعد الآن بتأملوهاات جديدة تعرفها أثناء رحلتها ، أول تأملوه جديد تقدمه نيللى هو تأملوه « يوسف الصديق » .. أول دولة تزورها الفرقة هي غانا .. المعروف ان وزارة الارشاد والثقافة ستقدم اعانة مالية للفرقة حتى تستطيع القيام بهذه الجولة .. لنا الآن فرقتان في الخارج .. فرقة رضا ، وفرقة نيللى ..



« احنا خالصنا من بوليس  
الآداب لما تيجولنا اتوا !! »



بدرية  
الفن



ناهد صبرى



ماجدة



هند رستم

★ ★ هند رستم تلعب بطولة فيلم « عاشت لنفسها » بأجر قدره ٢٥٠٠ جنيه .

★ ★ وضعت ماجدة ميزانية لفيلمها الجديد « الحقيقة العارية » ٤٠ الف جنيه الفيلم بالألوان وسينما سكوب ..

★ ★ ناهد صبرى تتخل عن الرقص لأول مرة ، وتلعب دور بدوية في فيلم « رحلة القدر » أجر ناهد ٢٠٠ جنيه .

★ ★ دفع أحد المنتجين مبلغ ٢٠٠ جنيه لسيناريست معروف حتى يتنازل عن كتابة سيناريو كان قد تعاقد معه المنتج عليه .. أخذ السيناريست المبلغ ، وأعطى المنتج السيناريو لشخص آخر ..









## عبري موسى

في ذلك اليوم ، لاحظت فجأة ..  
ولم أكن قد لاحظت ذلك من قبل ..  
أن لون حبيبتي قد أصبح داكنا  
كلون انسان لا حظ له في أن يكون  
محبوبا .. وكانت قد أصبحت  
نحيلة هشة لأنها قد فقدت شهيتها  
للطعام .. وقد ناولنا الطبيب العجوز  
تلك الزجاجة الصغيرة بعد أن  
لفها بعناية .. وابتسم لنا ابتسامة  
سامة وهو يخبرنا أن جرعة واحدة  
ستأني بالمفعول ..

ونحن نعطى للصيدلية المهجورة  
ظهورنا في ذلك اليوم ..  
كانت حبيبتي شديدة الانكسار  
.. وكنت أنا مشوش المشاعر ..  
وبين لحظة وأخرى كنت أضغط  
كفها النحيل في كفي بحزن ..  
وقبل بيتها بقليل كان علينا أن  
نفترق ، فوقفنا وحبيبتي تنظر في  
وجهي بعينين قاسيتين .. قلم أجرو

على أن أرفع عيني إلى عينيها ..  
خيل لي في لحظة خاطئة أن أحملها  
بين ذراعي على طول الشارع المؤدى  
إلى بيتها .. وأصعد وأنا أحملها  
إلى الطابق الرابع الذي تقيم فيه ..  
وأدق الجرس وأدخل بها إلى الحجرة

التي طالما وصفتها لي ، حيث يجلس  
والدعا ووجهه في صحيفة المساء  
.. ثم اطلب منه وأنا راكع على  
ركبتي أن يبارك زواجنا ..

لكنني للأسف .. في هذا  
الموضوع بالتحديد .. كنت أشبه  
غالبية الرجال .. كنت أفكر  
وأنا لم ، لكنني كنت أقتصر إلى  
التصميم ..

كنت أفكر إلى إرادة التنفيذ التي  
تعطى لكلمة رجل ، معانا الحقيقي ..

آه ..  
هاهي النهاية تقترب في سرعة  
.. وقبل النهاية مجموعة قليلة من  
المقدمات ..

صور ضبابية متشابكة ، لمرض  
مفتول العضلات في صيدلية قديمة  
في شارع خلفي .. وابرة رفيعة  
تنس في ساق حبيبتي سائلا غامضا  
.. ورأس حبيبتي على كتفي ..  
محاولة فاشلة .. ثم ..

امراة معروقة الذراعين متصايبة  
ومعها حبيبتي ، في غرفة النوم  
الخرافية الألوان .. في جاردن سيثي  
.. والباب معلق عليهما وأنا في  
الصالة العصرية أدخن القلق ..  
محاولة أخرى فاشلة ..

ثم ثلاث أو أربع محاولات ، كان  
الفشل في كل منها يدفعنا للمحاولة  
من جديد .. بالحاج أعمى ..

لنكني كنت أستطيع أيامها أن  
أرى الكراهية وهي تولد في قلب  
حبيبتي .. لكن طاعتها الدائمة ..  
ووجهها الضاحك ، كانا دائما  
يخفيان الحقيقة عني ..  
وأخيرا ..

تلك الصبوة الخالدة في ذاكرتي  
.. ذات يوم والنهار ينسحب ..  
وأنا وحبيبتي نقف متلاصقين في  
صيدلية مهجورة .. وطبيب سمين  
عجوز ينظر إلينا ضاحكا ويداه  
مشغولتان بالدواء الخاص الذي  
يحضره لنا .. وبين الحين والحين  
يعلن إعجابه بتعلقنا ، وإهتمامنا  
بفكرة تحديد النسل ، التي يعملها  
عدد كبير من الأزواج .. وكنا قد  
أوهمناه أننا زوجان حديثان ..

طويل ، محاط بالزهور من جانبيه  
.. ووجدناه فجأة مغلقا في وجهينا  
فاصطدنا به ..

ثم رفعت حبيبتي وجهها وظل كل  
منا يحرق صامتا في الآخر كأنما  
يبحث في وجهه عن منفذ  
فهكذا وجدنا أنفسنا فجأة ..  
علاقة عاطفية معزولة عن الأهل  
والناس .. في عتق زجاجة ..  
وعليها أن تخرج منه ..

وفي هذه اللحظات المشوشة  
الصمت .. العامرة بالهيرة كأنها  
سنة بأكملها ، كان حتما أن يتقرر  
مصير هذه العلاقة .. وكان حتما  
أن يتشكل هذا المصير ، الحسب  
الطريقة التي سوف نقيمها للخروج  
من هذا المأزق ..

لقد أخذت حبيبتي في صيدري  
وقلت لها بحماس أدهشني :  
احتفظي به ! ..

لكن حبيبتي ابتسمت في ياس  
وهي تغمغم : نحن لم نتزوج بعدا  
في تلك اللحظة اللعينة ، جعلتني  
كلمة الزواج أفكر مثل باقي الرجال  
إلى حد سخيف .. جعلتني أتصور  
أن حبيبتي تقتل هذا المأزق ،  
لأسارع وأزوجه ..

وهكذا ، بطريقة شيطانية وجدتي  
أفكر عليها أن تلغص منه ..  
وبعد ذلك نتزوج في هدوء ..

وقد وافقتني حبيبتي ، فسرعت  
بالراحة .. ولم أكن أعلم ساعتها ،  
التي في تلك اللحظة التي قدمت  
لها فيها هذا الاقتراح .. كنت قد  
فقدتها ..

كانت الضحية اللاهنة التي ملأت  
حبيبتي بها الغرفة قد هدأت ..  
ولسبب لا أدريه كف الأخرس الذي  
يمسح البيرة عن العويل .. وظللت  
أنا مستندا إلى الحائط وحبيبتي أمامي  
على جافة الفراش ورأسها منكس  
إلى الأرض .. وقد تعلق في الفراغ  
الذي يفصل بيننا تلك الكلمات  
اليسيلة التي قالتها بهدوء شديد  
.. انتهى سوف أصبح أبا ..

وقد أطبق على الغرفة صمت  
مضوش .. كأننا كنا ، أنا وحبيبتي ،  
تجزي متجاورين في شارع طويل ،



نصه ميب بيطه







على أكثر تقدير .. ثقباه. فنهضا  
بضلع كليات لا تثير الانتباه ..  
واختلس كنهها الشديد النحول في  
كسي وأريت عليه في حنان ..  
ففي نطاق هذا الحصار الذي كان  
مصروبا حول حبيبتي .. هذه  
الأسوار من الرعاية العائلية لفتاة  
الأميرة المريضة .. لم تكن أنا  
وهي ، تستطيع الكلام في شيء ..  
وما كان أقله على قلبي أن أنظر  
لهذه الحبيبة الهشة التي لا يكسدها  
جسدها المريض يظهر من الفراش ،  
هذه الحبيبة التي كنت واثقا من  
أنني أملكها أكثر مائة مرة من أي  
شخص ممن يحوطن بها .. أن  
أنظر إليها فقط .. دون أن أتبادل  
معهما ما أريد من كلام !

الآن أدرك أن الحب ليس أعمى  
.. الغيرة هي العمياء .. ففي تلك  
الزيارات القصيرة المتضخمة ، سمعت  
اسم الرجل الطويل يتردد في  
غرفة حبيبتي عشرات المرات ، دون  
أن أتوجس الشر من ناحيته على  
الاطلاق .. ولم يجل بخاطري أبدا  
أن كل الظروف والملابسات التي  
أحاطت بعلاتنا ، كانت تهيم هذا  
الرجل نفسه .. ليضع خاتمة  
مهذبة ، لهذه العلاقة ..

كان الكارت الذي يحمل اسمه ،  
يتجدد كل يوم مع سلة الزهور  
المرسلة بعناية .. ومن هذا  
الكارت عرفت أنه طيب ..

وفي زيارة أخرى أدركت أنه هو  
نفس الطبيب الذي فحصها ونصح  
بنقلها الى المستشفى الخاص ..  
وكانت الخدمات الصغيرة التي  
تثير انتباه العائلات المتوسطة في  
ما زو المرض هذه ، تذكر باستمرار  
في تلك الغرفة ، مشعوعة باسم  
هذا الرجل الطويل ..  
وكانت حبيبتي في تلك الأيام  
قد بدأت تتفق بأنني في لذة ..  
كانها تهددني به ..  
وقد سبأتها عنه مرة ، فقالت  
أنه واحد من الأقرباء ..

في أيام العذاب هذه ، وقعت  
في المحيط الاجتماعي الذي حول  
حادثة صغيرة استولت على تفكيري  
الى حد كبير .. فقد انفصل واحد  
من أصدقائي عن زوجته بالطلاق  
ولم يكن زواجهما قد استمر سوى  
بضعة شهور .. كان هذا الصديق  
من ذلك النوع من الرجال الذي  
يبيع نفسه لكل النساء ، وكانت  
له صديقة تزوره بانتظام .. وفي  
اللحظة التي أعلن فيها خطبته  
لاحدى بنات العائلات ، كانت هذه  
الصديقة ما تزال تعيش متممة تحت  
سقف واحد ..

وضع غريبت كنت أقصره كنزوع  
من الصراع بين العقل والعاطفة ..  
العقل الذي يطلب للبيت زوجة  
مصونة ذات عفاف .. والعاطفة  
التي تشده لهذه الأنثى التي تفلك

المفسدة المباشرة على أن تأسره  
باستمرار ..  
وقد قال لي هو أنه لم يشأ أن  
يتخلص من صديقته هذه في ذلك  
الحق ، لأنه لم يكن يستطيع أن  
يلتقي بخطيبته خارج نطاق تقاليد  
عائليه متديدة الصرامة ، لا تسمح  
للخطيب من خطيبته بأكثر من  
زيارتها في البيت .. بينما تسمح  
لهذه الخطيبة بكامل حريتها طوال  
النهار ..

وبعد أن تزوج صديقي من  
خطيبته هذه بسنة شهيرة ..  
اكتشف أن في حياتها رجلا .. كانت  
تعرفه قبل أن تعلن خطبتها اليه ..  
وكانت آثاره في روحها أعنف ..  
فلم تستطع أن تنساه ..  
وهكذا طلقها صديقي ..

وقد كان لهذه الحادثة فضائل  
النضال على ترددي ، فقررت أن  
أتزوج حبيبتي على الفور ..

كانت قد غادرت المستشفى بعد  
أن تركت فيه ريع مدينتها المريض  
.. ترددي الاحتمال .. جريمتي ..  
وذهبت في رحلة خاصة بالعائلة  
للاستشفاء لمدة اسبوع .. ثم عادت  
الى البيت ..

وقد ردتها - باسم الزمالة  
الجامعية - في البيت مرتين ..  
وأخبرتها عندما سمحت لنا الفرصة  
أنني قد بدأت آخذ بعض الاجراءات

مع رئيسي في العمل للحصول على  
مبلغ من المال للزواج .. فابتسمت  
حبيبتي ..

وكانت هذه هي المرة الاولى التي  
رايتها تبسم فيها .. منذ تلك  
اللحظة البعيدة التي اعطينا فيها  
طهرنا للصيدلي العجوز ونحن نحمل  
الدواء الخاص ..

وبعد ذلك بيومين ، خرجت  
حبيبتي .. فالتقينا .. في نفس  
الكازينو الذي تعودنا أن نلتقي  
فيه .. وجلسنا هناك ثلاث ساعات  
.. ناكل .. ونشرب البيرة ..  
ونخطط في أوراق أماننا مئات  
الترتيبات لحياتنا الزوجية القادمة ..  
وقد غادرتنا الكازينو ويد حبيبتي  
في يدي .. وعلى شفيتها ابتسامة  
غامضة .. لم أدرك في ذلك الحين  
أنها غامضة ..

وفي اليوم التالي دف باب مكتبي  
ودخل رجل ..  
كان طويلا ، فاحني وكو يقف  
لي نفسه ..

كان يحمل نفس الاسم الذي  
أحمله أنا - وهذه مفارقة تخفت  
توترنا الدرامي ..

لم اكن أعرفه ، لكن حبيبتي  
كانت قد تعودت أن تتفق باسمه  
في لذة .. كأنها تهددني به ..  
الطبيب قربنا ..  
طلبت له القهوة فرفضها بأدب

←

## المتحدة للسينما تقدم زينة روت شكري سرحان

حسن يوسف

نوز ونبيل  
نادية النقراشي  
صلاح نظمي  
إحسان شريف

الممثل الكبير  
محمود المليحي



من الاثنين ٢٣ أبريل سيبا سامي بالقاهرة  
٣٠ " " " " رايثو بالاسكندرية  
٣٠ أبريل سيبا أدرا الجبل ومصر بير سعيد وغربية وبروداي  
بالاسكندرية

رضيف الشرف  
شدي أباطه  
شريفه فاضل

سلوى  
من قلب  
الرجل



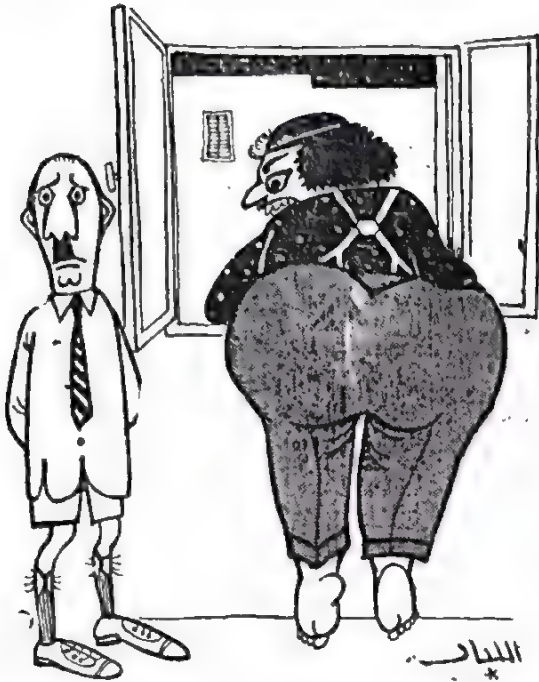
نقد: محمود تيمور  
مدير التصوير: عبد العزيز زكي - اخراج: السيد بدر  
توزيع: محمد تيمور  
إهداء: المتحدة للسينما - صيحي فرحات



# ريجو

يزيل الآلام بسرعة وأمان

لا يضر القلب  
ولا المعدة



- ست أم فتحي ... مش برضه كنتي بتقولي ان  
البنطلونات موضوعة للسيدات اليومين دول ؟

.. العمل فقط يا ولدي .. العمل  
هو الذي يبقى للانسان ..  
قلت لنفسي : حبيبتى كانت تسير  
بجوارى فدهمها رجل طويل ..  
حدث عرض من حوادث الطريق  
.. فما الذى يمكننى أن افعله ...  
ومكثا استطعت ان اكسب المال  
بعض البساطة .. ولم أعد أرى  
حبيبتى ..

وبعد شهرين سمعت انهما  
قد تزوجا ..  
وانتهت قصتنا .. نحن  
الذين خلال اهتزازة مفاجئة فى  
أتوبيس متحرج ، التقينا ..

اننى اجلس الان هنا .. مجرد  
رجل أعزب .. يدخن دكرياته  
ويشرب خمره بيضاء ويثرثر ..  
ورفيقتى فى هذا المكان احياءات  
عديدة مشتتة .. من ماضى لا يستطيع  
أن يشاركنى فيه أحد .. ولم يعد  
بإمكان الزمن نفسه أن يحرمنى  
منه ..

فقد تحولت حبيبتى من صبيحة  
فى الخيال الى قلادة منقوشة البسها  
فوق قلبي .. الى ثمرة حزن سوداء  
لامعة تتدلى داخل هذا القلب ..

هذا هو الصباح يولده فى نافذتى  
.. صباح جديد تماما ورغم أنه  
يشبه غيره .. زجاجة الخمر البيضاء  
فارغة تتلوى على جانبها الدائرى  
تحت مقعدى .. وحبات المطر قد  
جفت على زجاج النافذة ..  
وفى مثل هذا الجو .. اعتقد  
اننى قد قلت لكم ما أريد ..

تومست

« صبرى موسى »

.. ثم طلب منى أن ابتعد عن  
حبيبتى لانه سيتزوجها ..  
وقد سارع فأخبرنى انه يتشرف  
بلفائى بناء على رغبته .. ومن  
خلال حديثه أدركت أن حبيبتى قد  
أضالته الى صورتى فى ذهنه مخالف  
وأنياب .. وجعلتنى وحشا يملأ  
حياتها بالنعاسة .. دون أن  
تستطيع التخلص منه ..  
فأخفيت مخالبي المزعومة وشددت  
على يده .. واحكمت قناع الكبرياء  
على وجهى وأنا أتمنى لهما السعادة  
معا ..  
ومكثا تمت المسالة بطريقة  
متحضرة .. محاطة بكل مظاهر  
الكبرياء والعظمة ..

فى العصر الشكسبيرى كان ذلك  
كافيا لى كى التلى بالتماز فى وجهه  
الرجل الطويل وادعوه للمبارزة ..  
وفى الروايات المرفقة فى  
السوداوية يذهب البطل ويمسك  
رقيبته فى حبل يسقط غرقته .. او  
يشرب السم ..

أما الكتاب الاكثر شفقة ، والأبعد  
نظرا ، فانهم فى مثل هذه الحالات  
يفرقون أبطالهم فى الخمر والقمار ..  
ولما كنا فى عصر أكثر تقدما من  
الناحية الشكلية .. فقد تصحنى  
بعض الأندقاء بتغيير الجو ..  
الأحب الى الشريف .. ذهب الى  
الشام .. .. خذلك اجارة أسبوعا ..  
وكانت المسالة قد وصلت الى  
رئيسى فى العمل - ويسعدنى هنا أن  
أدو بالحفاوة الاجتماعية التى  
استقبلت بها مشكلتى الماظنية هذه  
- فقد عاملنى الزميل بركة ،  
وتصحنى أن أغرق نفسى فى العمل



يخفف  
ياطف  
يهدئ

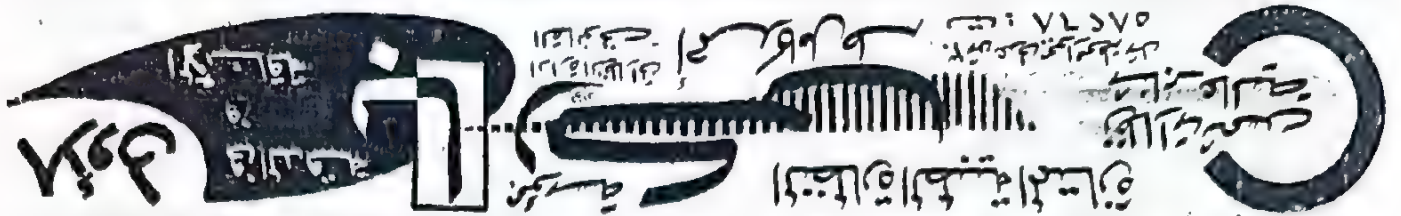


من ١٣٨٧٥

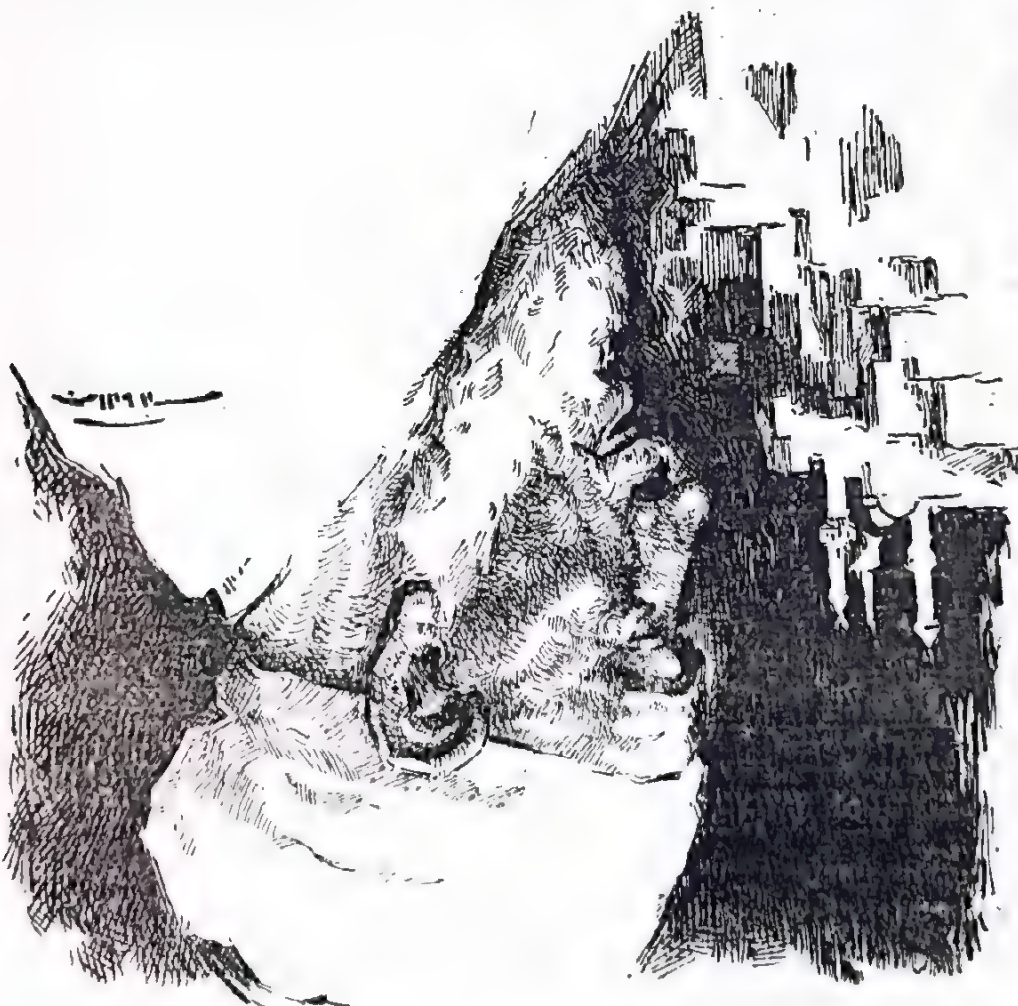
تعلن مؤسسة روز اليوسف

انها ترغب فى التعاقد على بيع كمية من المرتجعات  
والدشت الأبيض والدشت المطبوع والقصاصات ..  
فعل من يرغب فى الشراء أن يتقدم للمؤسسة بعطائه  
فى ظرف مغفل مكتوب عليه مزايده الدشت على ان  
يسلم باليد مقابل ايصال فى موعد اقصاه الساعة  
الثانية عشرة ظهر السبت ١٩٦٢/٤/٢١ حيث تفتح  
المظاريف ومن يوسمو عليه المزايد يدفع تأمينا قدره  
ثلاثة جنيهات عن كل طن على ان يسدد باقى القيمة  
عند الاستلام وللهؤسسة حق قبول او رفض العطاء



[illegible][illegible]

• • • • •

[illegible][illegible]





بلجا الى طريقة اخرى لايهاى بانى مجنونة ..  
او ليجننى فعلا .. وبعد يوم واحد عاد  
يسألني عن ساعته التي اعطاها لي لارسلها  
للتصليح .. ولم يكن قد اعطاني ساعته ..  
وبعد مناقشات عنيفة بيني وبينه .. اخرج  
الساعة من حقيبة يدي .. هو الذي وضعها  
في حقبيتي .. وقاومت .. قاومت كل ذلك ..  
وحاولت ان اقومه في هدوء .. حاولت ان لا  
اقنعه بان حالته تزداد سوءا .. وان تصرفاته  
تصرفات مجنون يحاول ان يقنعي بانى انا  
المجنونة .. وكنت انفردي في غرفتي وابكي ..  
يكبت كثيرا .. الى ان كان هذا الصباح ..  
وحاول مرة اخرى ان يوعظني بانه اعطاني مائة  
جنيه لاحتفظ بها .. لفقدت اعصابي .. لم  
اعد احتمل .. وصرخت في وجهه .. انت  
مجنون .. مجنون ..  
وسكنت ديرة برعة وهي تضغط باستانها  
على شفيتها السفلى ، كانها تقاوم دموعها ..  
وسالتها برقة :  
- ماذا فعل بعد ان واجهته بجنونه ؟

قالت :  
- وقف امامي متصليا .. وبرقت عيناه  
ببريق عجيب مخيف .. وارتعشت شفاهه بشدة  
.. ثم انسحب من امامي في خطوات بطيئة ،  
وراسه واقع على صدره .. ودخل غرفة مكتبه ،  
واغلق بابها عليه بالفتاح .. وجريت وراءه ..  
وانا اناديه .. حسن .. حسن .. ولم يرد  
علي .. واخذت اطرق بكنيتي يدي باب غرفة  
المكتب .. ولم يفتح لي .. انه لا يزال حتى الان  
سجينا في مكتبه ..  
وسكنت ..  
وسكنت معها برعة ، ثم قلت في صوت هادي ،  
رفيق :  
- هل ساعدت فيلم « ضوء الغاز » ؟  
ونظرت الي في دهشة وقالت :  
- ماذا تقصد ؟  
قلت محتفلا بهدوني :  
- انه فيلم عرض في القاهرة ، ومثلته  
انجريد برجهان وجيمس ماسون .. يدور حول  
زوج يحاول اقناع زوجته بانها مجنونة ..

هذا ما يجب ان اصل اليه ..  
والوصول ليس سهلا .. لان المريض المثقف  
يستطيع دائما ان يستعمل ثقافته في خداع  
نفسه .. انه يستطيع ان يبرر تصرفاته الشاذة  
تبريرا يرضي عقله الواعي ، ويخفي عنه حقيقة  
كونه .. فاذا كان يحدث نفسه بصوت عال ،  
حتلا ان يبرر هذه الحالة بانه يفكر بصوت  
عال .. وان التفكير بصوت عال يساعد على  
تركيز الخ .. و .. الى ان يصل الى  
اقناع نفسه بانه ليس شاذا ، ولا مجنونا ..  
ويستطيع بذلك ان يكبت جنونه ويستمر في  
كبحه ، الى ان ينطلق هذا الجنون في ظاعرة  
عضوية ، كالاصابة بالشلل المؤقت ..  
وما دام المريض قادرا على خداع نفسه ،  
وتبرير جنونه ، فهو اقرب على خداع الطبيب ..  
انها حالة صعبة ..  
والمرحلة بيني وبين الدكتور حسن - اذا  
كانت هذه هي حالته - معركة طويلة ، سلاح  
الوحيد فيها .. الصبر !  
ولم يتصل بي الدكتور حسن في الايام  
التالية .. ولم اكن اطعم في ان يتصل بي ..  
كنت اعلم ان دوره في هذه الفترة هو الهروب ..  
الهروب من نفسه ، والهروب مني ..  
ثم جاءت السيدة حرمه في الموعد الذي سبق  
ان حددته لها ..  
لم تكن مضطربة .. ملامحها ثابتة ، وحركاتها  
رشيقة محترمة .. ولكنها كانت مرهقة ..  
لونها باهت .. وحركاتها الرشيقة المحتزمة  
يشوبها اعياء .. وفي عينيها لغة عناد وتصميم  
.. عناد شديد ..  
وجلست بجوار مكتبي وهي تقرب بفردة  
قفاؤها فوق حقبيتها .. وظلت سائلة ..  
كانها جاءت الى لتستريح بعد ان مشت  
مشوارا طويلا ..  
وابتسمت لها ابتسامة كبيرة ، وقلبي يكاد  
يطل من بين شفتي ليمسح عذابي ، وقلت :  
- كيف الحال ؟  
قالت دون ان تنظر الي :  
- يزداد سوءا ..  
قلت وانا امد عنقي نحوها :  
- كيف ؟  
وجذبت من صدرها تنهيدة عميقة ثم قالت :  
- لقد استمر اياما في محاولة اقناعي بانى  
طريشا .. ولكنني كنت قد قررت ان اتجاهل  
محاولته .. اضبطت لا اهتم اذا رفع صوته  
عندما يجذني .. او خفض صوته .. او  
ادعى اني لم اسمعه .. وكنت عتيبة .. عتيبة  
الى حد القسوة على نفسي .. وعليه ..  
وكنت لاحظ خلال هذه المدة انه يزداد عصبية  
.. لا يكف عن الحركة في انحاء البيت .. ولا  
يستطيع ان يستمر في القراءة كعادته .. ثم  
فجأة ، ذات صباح ، سألني : هل اودعت الشيك  
في البنك .. ودهشت ، فلم يكن قد اعطاني  
شيكا لادويعه في البنك .. ولكنه صمم على  
انه اعطاني الشيك ليلة اسس ، واتى وضعته  
في دولابي الخاص الى ان اودعه في البنك ..  
وعندما صممت على انه لم يعطني شيكا ، فتح  
دولابي الخاص .. فتحه بعنف .. كان يكسره  
.. وانا بي اجد الشيك بداخله .. مؤكدا  
انني لم اضع هذا الشيك في دولابي .. هو  
الذي وضعه .. وفهمت .. انه يجساول ان



رائحة ثقيلة ...  
فم منتعش ...  
أسنان بيضاء ...





واتسعت عيناها في غضب ، وقالت في حدة :  
 - هل تقصد ان كل ما قلته لك ، هو مجرد قصة نقلتها عن فيلم شاهدته ؟  
 وكنت اعلم ان هذا معتل .. فكثير من المرضى النفسانيين يتألمون بالفلام السينما .. الى حد ان يثقوا وقائعا الى حياتهم الخاصة .. ولكنني اخفيت هذا الاحتمال عنها .. اخفيت شكوكي ، وقلت لها كاذبا :  
 - لا .. اقصد ان زوجك ربما تأثر بهذا الفيلم ..  
 ونظرت الى كانها تفحصني ، ثم قالت :  
 - على كل حال .. اؤكد لك اني لم اشاهد هذا الفيلم .. وارجوك .. ارجوك ان تصدقني !  
 قلت لها في هدوء يثرها :  
 - اني اصدقك .. ليس لدى دليل اكذب به !  
 وهمت ان تثور ، ولكنني استعردت بسرعة قبل ان اترك لها فرصة للثورة :  
 - وهل لا يزال يصر على انك طرشا ؟  
 قالت :  
 - نعم .. لقد اضاف محاولة القناعي بالنسيان ، الى محاولة اقناعي بانى طرشا ..  
 قلت وانا انتقل بها الى موضوع آخر :  
 - كم كان عمرك عندما تزوجتما ؟  
 قالت بلا تردد :  
 - عشرين سنة ..  
 قلت :  
 - وكم كان عمرك عندما احببت لأول مرة .. قبل الزواج ؟  
 قالت بعد تردد وهي تنظر الى في تعجب :  
 - كنت في السادسة عشرة .. لا .. الخامسة عشرة ..

وسكت مطرقا ..  
 وعادت تقول :  
 - ماذا تستطيع ان تفعل .. لقد زدتنى حيرة ..  
 قلت وانا ابتسم ابتسامة صغيرة :  
 - تاكدي اني اكثر منك حيرة .. ان العلاج يبدأ دائما باعتراف المريض بحاجة الى العلاج .. والى الآن لم يعترف زوجك بحاجة الى العلاج ، ولا .. و ..  
 وتوقفت .. كانت غلظة انزلق فيها لسانى ..  
 وقالت ساخرة :  
 - ولا انا .. اليس كذلك ؟  
 قلت :  
 - لا اقصد .. ولكن لو انك اعترفت بحاجة الى العلاج ، لكان هذا اسهل على .. حتى لو لم تكوني مريضة .. ولادى بى مباشرتك بالعلاج ، الى علاج زوجك ..  
 قالت وهي تكاد تصرخ :  
 - لماذا تصر على اني في حاجة الى علاج .. اني اذا جئت فلن يكون زوجي السبب .. انت السبب !  
 قلت وانا انظر اليها بعينين مشغلتين :  
 - اني اشكو اليك حيرتى .. هذا هو كل شيء .. صدقيني ، ليس من مهمتى ان اقول لك انك مريضة .. ولا ان اقول انك مريضة .. انها مهمة المريض نفسه ان يعي بعرضه .. وسكنت وصدورها يتهدج من الغضب ، واصابعها تنفر على مسند المقعد في ذبذبات عصبية ، ثم قالت وهي لا تنظر الى :  
 - وما العمل ؟  
 قلت :  
 - الصبر ..  
 وفكرت واقفة وقالت دون ان تنظر الى

ايضا :  
 - شكرا ..  
 ثم اتجهت الى الباب ، وخرجت دون ان تحينى ..  
 واحسست انها لن تعود ابدا .. ونظرت الى نوتة المذكرات الطبية التي اسجل فيها الحالات التي تردت على للعلاج .. وطويتها وانا مقتنع اني لن اتجها مرة ثانية على حالة الدكتور حسن ..  
 واسترحت قليلا ، ثم استقبلت الحالة التالية ..  
 ومرت الوقت ..  
 ساعة .. ساعتان .. ثم فجأة دخل على مساعدي ، ليقول لي ان حرم الدكتور حسن منتظرة على سعادة التليفون ، وتقول ان الحالة خطيرة ..  
 وحول مساعدي المكالمة الى تليفوني الخاص الموضوع على مكتبي ، وسمعت صوت حرم الدكتور حسن ، تقول .. تكاد تصرخ :  
 - زوجي يادكتور .. لقد اصيب بنوبة الشلل ..  
 وقلت بسرعة :  
 - ساكون عندك بعد نصف ساعة .. العنوان من فضلك ؟  
 وقالت :  
 - ١٧ شارع حسن صبرى .. ارجوك يادكتور .. اسرع !!

احسان

( البقية في العدد القادم )

وفكرت واقفة وقالت دون ان تنظر الى

موسيقى سميرة رفعت - معزوفة عالمية  
 موسيقى : عبد الحميد قنديل  
 الغناء الانفرادي : ابراهيم محمود - ابتسام عبد العزيز

التليفزيون العربي يوالي انصاره  
 ويقدم ابتداء من اليوم

١٩ أبريل الساعة ٩ مساءً يومياً ببرنامج الجمعة مائتين

عالم نقابة الممثلين شاركته ٧٢٠٧٣

فترقة باليه التليفزيون

بالإشراف أوركسترا التليفزيون

٤٠ راقصاً وراقصة ٤٠ عازفاً

٢٠ منشلاً ومنشدة (كوراك)

في ثلثة لومات راقصة - ومنوعات سلافية

السيار يود الأغاني عبر الحزب اذنت فترات

الاخراج : احمد مندور

الدكتور : برنت مرسي

الدريس : زينب هريس - وادبير - أنيس كال

الدكتور الخاضع للاعدادة : قسم الماكينة بالتليفزيون

الأوركسترا بقيادة : رفعت جرانة

الجمعة مائتين وبقية الاسبوع سواريه فقط



لقاء عبر  
 الصحراء

أين تقضي شهر العسل ؟  
 أسبانيا - إيطاليا - النمسا  
 الصين - روسيا ... ؟

الفن والمصنع



## عصر السرقة

### بقية

اعوام ، يشتغل في خط واحد ، في مدينة سان فرانسيسكو ..  
و ذات يوم ، طرأ له خاطر غريب .. نفسه  
على الفور ..  
قرر أن يسوق سيارته ، بعد أن أخلاها  
من الركاب ، وأن يسير بها ولا يتوقف مهما  
كان الثمن ..  
ومشى في شارع لا يتوقف بين سان فرانسيسكو  
الى لوس انجليوس .. وهي مسافة تشبه  
المسافة بين القاهرة واسوان ..  
وقامت قيادة الشركة ..  
وأبلغوا البوليس .. سرق السائق سيارة ؛  
وقالوا : جن جنونه ..  
وقالت الصحف : أغرب مغامرة لسائق في  
تاريخ السيارات الخاصة والعمامة ؛  
وقبض على الرجل طيما ..  
وسأله البوليس : لماذا فعلت ذلك ؟  
فقال : من شدة السأم ..  
فقط رجال البوليس جباههم ، ولم يفهموا  
وسألوه : لماذا لم تعد الى محطتك كالعتاد ؟  
فقال : جوابي هو سؤالكم .. لأنني أعود  
كل يوم الى محطتي كالعتاد ..  
فزادت اجابته من حيرة رجال البوليس ..  
وقالوا انه لهي قاشل .. من هؤلاء السذجين  
يسرقون التنايل - والمسلات ويحاولون سرقة  
الكباري .. ومن هؤلاء نجد الكثيرين !  
لصوص عاديون ، ولكنهم مصابون بجنون  
العظمة .. بدلا من أن يسرقوا سيارة ..  
يسرقون أوتوبيسا !  
والتقطت الصحف هذه القصة ، فنفخت فيها  
وكبرتها .. حتى أصبحت مانشيتا ..  
وهاج كثيرون من الأمريكيين ، وماجوا ..  
وقالوا : اتركوا السائق ، انه أرؤف سائق  
عرقه تاريخ الاوتوبيس ..  
ان له شخصية .. ان له فردية ..  
انه رجل يسترد حريته ، بعد أن أهدبها  
السأم ، وقتلها الروتين !  
وبالفعل ، نجا السائق من المحاكمة ، بعد  
أن تنازلت الشركة عن الدعوى ، وأقام له  
زملاؤه حفلة ، وكتب الكتاب يدافعون عن حرية  
السائق .. الذي مرق أوتوبيسا !  
ومشيت في حارة صغيرة ، تنصبرها حانة  
مظلمة وفندق .. من الحسب .. به بلكونة ..  
وأعلن عن : البيت ليلة واحدة والدفع مقدما ..

واذا بصفارة قطار تنطلق في المدينة ..  
والناس يتصايحون ..  
- القطار اوشك أن يبدأ ..  
ولم أعرف في البداية ما الذي حدث ..  
واي قطار يتكلمون عنه ..  
فقد لفت نظري بيت صغير ، وقد تدلى من  
نافذته تمثال شمعي .. أو على الاصح تدلى  
قدمه فقط .. دلالة على أن شيئا خطيرا يحدث  
داخل المنزل ، ويوشك واحد من سكانه أن يقفز  
بنفسه من النافذة !  
لعله حريق .. أو حادثة سقوط ..  
ودخلت الحارة الضيقة ، وصوت القططار  
الذي لا أفهم مره يهز المدينة ..  
واذا بأناس يتجمعون حول قفص ، لا  
يتعدى قامته الرجل الا قليلا ..  
القفص يشبه الاقفاص التي يضعون فيها  
حيوانات السيرك ..  
وقال الناس : هذا هو سجن المدينة ..  
لقد كان الزاحفون على الذهب ، يتقاتلون ،  
وكان القانون لم يتأكد بعد ، الفرد يضع  
قانونه بيديه ، حتى السجن لم يصبح بعد  
سجنا من قضبان ، وخجاجة ، وحراس ..  
مجرد قفص ..  
سجن ، كل شيء كان ..  
واسرع بقية المتجمعين نحو قطار المدينة الذي  
لم ينقطع عن الصغير ..  
فاذا به قطار يشبه قطارات القرن التاسع  
عشر التي كانت تقطع الطريق أبدا من الدواب ..  
واذا بالسائق يلبس ثيابا مهلهلة ، وقد  
لطح وجهه بالشحم وذرات الفحم حتى أصبح  
سائقا حقيقيا ..  
والكبار ينفعون الى القطار ، قبل الأطفال ،  
أو يحملون أطفالهم ، ويلقون بأنفسهم الى  
العربات ، كانه آخر قطار بعد منتصف الليل  
ودخلنا غربة ، والجميع يتضاحكون ، وكانهم  
ينتظرون اطفاء تورتة حفلة عيد ميلاد ..  
والاطفال تمسحوا في هذه الرحلة الزيفة هم  
الرجال الآمرون ، وصيحات الامهات أو الآباء  
لا تتوقف محذرة ، أو ضاحكة ، والجميع مستعدون  
للرحلة ، مع أن الرحلة تستغرق خمس دقائق  
أو ستا ! واتجت عربات القطار ، وتحركت ،  
وعلى الوجوه بشاشة الانطلاق ..  
رلم يكن يتحرك القطار ، حتى جاء المفتش  
« وقاطع التذاكر » يلبس ثياب القرن التاسع  
عشر .. زرقاء ، على القبة نقش مذهب ،  
وعلى الذراع أشرطة وعلامات ، ويلبس نظارة  
مستديرة - لا تدري من أين أتى بها لانها  
تحفة قديمة - بل ولا تدري من أين أتى  
صاحب المدينة بهذا الرجل ، لانه نفسه تحفة

وكانه كمنساري على الاستبداد ، يتسلل بما كان  
يعمل به في سابق شبابه وعنفوان عمره ..  
وفجأة دخل علينا مهديهم المنتظر ، الذي  
كان يترقبه الجميع ، والذي ركبوا من أجله  
فاذا به شباب قاطع طريق يدخل علينا .. يحمل  
مسدسا زنته عدة أرتال ، لا يمكن أن يطلق  
زناده بأصبع واحد ..  
وقال الشاب الذي يغطي وجهه بإيشارب  
أسود .. وقد لمعت أسنانه من وراء هذا  
الحجاب :  
- نقودكم وجواهركم على الفور ! ..  
وصفر القطار في هذه اللحظة وسائقه مزهو  
وانخلعت قلوبنا ..  
وضحك الرجال وقام بعضهم ، وكانهم  
« يتأفرون » مع قاطع الطريق ، الذي كان يقطع  
طريق أجدادهم .. في هذا المكان بالذات ..  
وتسادلوا بعض المكلمات .. كأنها حلبة  
استعراضية .. والقطار يعود الى محطته ،  
لينزل فوج ، ويطلع فوج .. ليحملوا هذه  
التمثيلية الصغيرة على « الطبيعة » ..  
ولا يزال في الاطفال بقية من خوف ، وفي  
النساء طيف من الهلع المستحب ، وفي الرجال  
شهامة مزيفة ..  
ونزلت ضاحكا نصف مباح ..  
فاذا بسيدة شبه بدنية ، قارب عمرها من  
الحسين ، ولكنها تصنع شعرها بدقة ، وتزجج  
حواجبها بتفتل .. وتكشف عن صدرها  
مثل ساكنات مدينة الاشباح .. فتبدوا أنها  
امراة نصف .. تكاد تنفس خلصة بين نبات  
الثلاثين أو اثنين .. بعد التنازل - بين نساء  
الاربعة ..  
جلست مكانها .. لا تريد أن تنزل ..  
وبدا لي من هممة الناقلين الذين لا يحملون  
معهم أطفالا .. ولا يصحبون معهم سنيديات ..  
ان هذه السيدة تترك منذ الصباح ، وتدفع  
اجرة السفر في قطار المفاجآت كل مرة ..  
وبدت بجوار النافذة .. تصلح أصابعها  
كان اصبعها أصبح ساحر يحرك يده بطريقة  
خاطفة ..  
واصلت ثيابها .. وتحركت في قدمتها ،  
تستعد للمرة التالية ..  
وتكوم بعض التسياب الذي يتلطف فورتمل  
هذه المناسبات ، فحجبتهم نظرة خاسمة ،  
وكانها تقول لهم :  
- واتم ما لكم ..  
عائزه أخاف تاني ..  
« كامل زهري »

## قصة جابين

رائد الفضاء الأمريكي

صوت تحدث عن الفضاء

في أدب التفاصيل وأدب دعا

بقلم فوزي الشوي

المحرر العام  
جريدة النهار

١٦٨  
صفحة

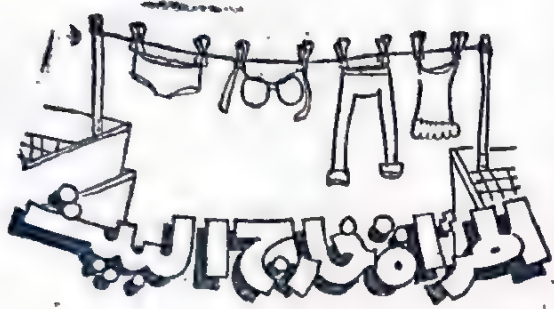
ورق صفو



يطلب  
من  
المكتبات  
الشهيرة  
م  
١٠

الناشر : مؤسسة سحر العرب عمارة الجمهورية ١٦٩ ، القاهرة



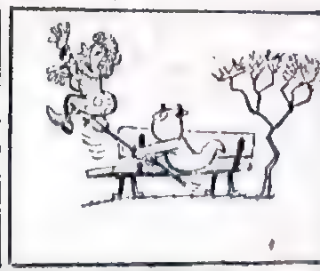


جنون الموضة عاد مرة أخرى في الاقمشة المنقطة ..  
والتي تطلق عليها شركات النسيج « حبات البسلة » ..  
في كل موسم تظهر لنا أشياء .. وتختفي أشياء باسم  
الموضة ..

وهذه الأنواع من الاقمشة التي انتشرت في المحلات التجارية هذا  
الموسم .. بعد أن اختفت منذ أكثر من عشر سنوات ..  
ظهرت اليوم .. ولكن بتصميمات جديدة .. فلم تقتصر على اللسائن

ولكنها انتشرت على الرأس كإشابات  
وكساريات وبلوزات تليس وحدها  
.. وتحت التاييرات .. أو تصنع  
منها كرافات تعمل بها ياقة اللسائن

واحدت الوانها .. الأزرق  
بالأبيض .. والأسود بالأبيض ..  
ولعمل هذه الكرافة تحتاج لثروة  
سم غرض ٩٠ من الحرير التيركواز  
المنقط بالأبيض ١٨ ..



أحذية



## جوابات .. من الخطوبة للزفاف !

من أول لحظة .. وجدتني مشدود اليها .. الى وجهها  
الضحك .. وفي الحقيقة ، لم تكن تضحك ، كانت فقط تبتسم  
فخيل لي أنها تضحك .. شفتاها تضحكان .. عينها  
تضحكان .. يريق عينيها يشع بالسعادة ..

اسمها ايمان مراد .. كريمة مصطفى مراد من رجال الاعمال  
بالشرقية .. والعريس هو المهندس مالك محمد الاشقر  
المهندس بهيئة السنوات الخمس ..

وايمان ومالك عاشا قصة حبهما على مراحل .. والحب على  
مراحل ، هو الحب العاقل .. فمن أول لحظة رأها ، وجد  
نفسه مندفعاً نحوها .. ولكن لم يكن وقتها يفكر في الزواج  
انه يريد السعادة للانسان التي سيبتزوجه .. لاكتفى  
او بالخطوبة .. خطوبة استمرت ثلاث سنوات .. حتى  
اصبح في امكانه تاليف حياة زوجية محترمة وسعيدة .. فاقدم  
على الزواج .. ولكن مرة أخرى تأخر الزواج .. فقد اختبرت  
ايمان في بعثة الى واشنطن للحصول على الماجستير في  
الصحة العامة .. وهو .. انتدب هو الآخر للسفر الى  
موسكو تابعاً لهيئة السنوات الخمس لمدة خمس سنوات ..  
وهنا لم يجد مالك مفراً من الاسراع بانهاض عقد الزواج ..  
لقد طال الصبر ولم يعد الاثنان يحتملان الفراق أكثر من ذلك  
.. فارسلت لوالدها توكيلاً للزواج .. ومع هذا ، فلن  
يتقابل الزوجان قبل ان تنتهي العروسة من بعثتها .. أي بعد  
ثلاث سنوات ..

لا تتعجبوا .. فالحب يصنع المعجزات ، والصبر هو احد  
المعجزات !

والعريس .. تقدم بالهرو والشبكة .. لكن اجمل من هذا  
وذاك كانت الكراسة التي كتبها واهداها لعروسته ايمان ..  
ولها كل افكاره ومثله العليا في الحياة ..  
وايمان ومالك اتفقا معا على أن يتسلم كل منهما من الآخر  
خطاباً يومياً ، الى أن يأتي اليوم السعيد .. وسيكون هذا اليوم  
السعيد في سفارتنا ببروسيا ، حيث يقام للابنتين حفلة زفاف  
« فاطمه »



● السيدة ضبيحة الشيخ داود اول سيدة تعمل قاضية عراقية .. ستكون في القاهرة لاستقبال جميلة بوحريد ● للقضاء على أزمة الزواج في البحيرة قرر وجيه اباطة ان تقوم المدارس الصناعية بصنع جهاز العريس والنساء عمارات سكنية بسعر التكلفة للراغبين في الزواج ● منى جبارة الفتاة المثالية للجامعة الأمريكية .. كان السؤال الذي امتحنها فيه هيئة التحكيم .. « لماذا نجد عدد العائلات من النساء اقل من العلماء الرجال » اجابت منى .. « ان هذا يرجع الى ان المرأة نفسها لم تحصل على حقوقها كاملة والرجل لم يعطها الفرصة لتعبير عن نفسها » ا .. منى فازت باللقب .. واخذت منحة دراسية الى امريكا لتدرس العلوم السياسية ● ثناء احمد امين الباحثة بالمركز القومي للبحوث تحضر رسالة ماجستير موضوعها « تحضير مواد الصباغة



وجيه اباطة



جميلة بوحريد

للصناعة وحل المشاكل الصناعية « 1 ● في واحدة باريس ( بالرواحات الخارجية ) يعقد الآن موسم الزواج بالجملة حيث تشهد الواحدة ٤٠ حفلة زواج تصاوي ٠٠ كل أسرة بالواحات تساهم بنفقات زواج الاربعين عروسية .. بحيث لا يتكلف العريس شيئا !! نريا كسبية صاحبة مشروع تاجير فساتين الزفاف .. ادخلت المجوهرات ضمن الاشياء الممكن تاجيرها .. ايجار خاتم سوليتير لليلة واحدة يتراوح بين ٥ - ١٥ جنيه !! عايذة فهمي تنازلت عن قضية الطلاق التي رفعتها ضد زوجها .. في نفس الوقت الذي كان فيه الزوج يقدم ١١ شاعدا ..

## اليه يحيى



دياب

كنت في هذا الاسبوع في زيارة لمستشفى الامراض العقلية اזור واحدة .. وصدمت بمنظر السيدة (ع) التي وضعوها حارسه على غير النساء .. كانت تتبغى بعينها القاسيتين .. كفل .. ويجسدها القشم وجلباها القدر .. وعصاها السمكة في يدها .. والمريضات يشكين منها ..

انهم يقلن ان هذه الحارسه تظن نفسها سجانة وليست في مستشفى يعالج ادق عضو في الجسم البشري انها بقسوة هذه الحارسه وشرد عينها اؤكد انه يطبخ باكر ابراج العقول في الدينا .. واغلب حارسات مستشفى الامراض العقلية بهذه الصورة وهذه المعاملة .. انا اطلب من الاطباء والمستورلين في المستشفى ان يختاروا ملائكة للرحمة .. وليس شياطين للقسوة !

« حورية »



فكرت هذا الاسبوع ان اعيش مع القلوب الصغيرة !  
زوت اكثر من مدرسة ثانوية في مختلف احياء القاهرة .. لالتقي بهن .. كانت فكرتي ان اعرف ما هي مشاكل هؤلاء البنات .. وماذا يفسيقهن .. ماذا يحدث في اعماق هؤلاء البنات ..

امام القرباء من صديقتها وجيرانها وتقول لي بالحرف الواحد .. لقد صرفت عليك دم قلبي ١٩ لو كنت مع ابيك .. او امك مكشوش بصرفوا عليك زى كده !!

\*\*\*

اما هذه الفتاة الصغيرة الثانية فتقول لي :

- ان المدرسة كانت العامل الاول في سبب اصابتي بعقدة نفسية مزمنة من الدراسة .. فاذا كنت بالثانية الاولى الاعدادية .. لم اكن استطيع الكتابة من شدة البرد .. والالم الذي اصبحت به في اصابعي .. فرجوت المدرسة ان تعفيني من الكتابة .. فالاذا بها تنظر لي نظرة شرسة .. وتنهرني وتامرني بالكتابة .. كنت وقتها في العاشرة .. ولم ترحمني ! .. وتعتقت واصبحت اكره كل صباح جديد لانني ساذهب اليه للمدرسة .. اليوم انظر الى المدرسة كسجن

واسمعوا هذه القصص ..  
س .. ك طالبة بالسنة الثانية الثانوية .. في السادسة عشرة من عمرها على جانب كبير من الجمال .. قالت لي .. انتي اعيش في حيرة وشقاء .. لا يعلمها الا الله .. ومشكلتي التي اخفيها عن الجميع .. انه منذ كنت طفلة صغيرة لم اتم عامي الاول .. اخذتني عمتي .. وهي متزوجة من ابن عم ابي .. ولم ترزق باطفال .. فتبنتني .. وللأسف لم تشعري يوما من الايام بانني ابنتها حقا ..

واصارحك الحقيقة .. اني لم اشعر نحوها بأي عاطفة .. بل كنت اكرهها رغم اني اعيش معها طيلة هذه الاعوام الستة عشر .. انها قاسية .. وشديدة جدا في معاملتها معي .. الى حد لا يطلق .. تنور في وجهي لاتفه الاسباب .. ولا تقتصر اهانتها لي ونحن وحدنا .. بل لا يحلو لها معايرتها في الا



ثلاث



اثنين



واحد





صولي اندراوس

قلت لها : ولكن أنت مصممة  
أزيا. .. هل لك ملاحظات على  
أناقة زوجها ..  
- أحيانا .. ألقى الجاكيت  
طويلة .. ووضعتها قدمت ،  
ومع ذلك متمسك بيها ..  
وأحيانا تكون يستعد للخروج  
في الساء لقفاء سهرة ..  
وأهتم بزنتي حتى ابدو آخر  
شيكة .. وأفاجأ بأنه قد  
لبس بنطلون وقميص وفوقهم  
بلوفر .. وده يضايقتي  
ويترفضني جدا ..

## زوجي - والموضحة

### لا يهتم برأى في الموضحة

منذ اسبوعين .. قدمت مذيعة لتقول رأيها في  
أناقة زوجها .. ثم قدمت نجمة تليفزيون .. ولكن  
ما رأيكم أن تسمعوا رأي مصممة أزيا في أناقة زوجها ؟  
وكان لقائى مع صولي اندراوس مصممة الأزياء المعروفة  
.. وتحدثت معها عن أناقة زوجها الدبلوماسى بوزارة  
الخارجية .. قالت لي :  
- زوجي يذهب للترزى ..  
ويختار القماش والتنظيفة ..  
ثم يسألني عن رأيي .. بعد  
أن يكون انتهى كل شيء ..  
وطبعاً دى « دبلوماسية » منه  
.. ولكن بالرغم من كل شيء  
فأناقة تعجبني .. وعنده



.. لابد أن أدخله .. وتدخله  
معى كل فتاة .. فالدرسة تسيطر  
على البنات وتستبدل بهن .. وتعتبرهن  
عبيداً لها .. حتى النساخرة ..  
تسمعكم تقولون عنها أنها الام  
الخنون .. والمربية الفاضلة ..  
وللاسف ان هذا مجرد كلام تسمعه  
فقط ..

وتهدأ الفتاة ذات القلب البرى  
وتقول : اذا كان الرئيس حررنا من  
الاستعمار .. فلماذا أن يحررنا من  
استبداد المدرسات .. وسيطرة  
الناظرات ! ..

\*\*\*

وفتاة أخرى بالثالثة الثانوية .  
قالت لي : توفى أبى وأنا فى  
الرابعة .. وكنت أكبر أخواتى ..  
فأصغرنا كان لأزال جليتنا فى بطن  
امى .. وتزوجت أمى بعد ست  
سنوات من وفاته .. وبدأت مشكلتى  
بعد زواج أمى من رجل آخر ..  
لقد ترك أبى لنا ميراثاً رغم أن أمى  
تعمل بأحدى الوظائف .. وتبدل  
كل جهدها فى إسماعنا ..

فى أول الأمر بدأ زوجها  
يشعرنا بحبه .. وشيئاً فشيئاً أخذ  
يبث لأمى هذا الحب .. الى كراهية  
.. ولكن غريزة الأمومة .. وحنوها  
وحناها لنا تغلب عليه .. أصبح  
يفار منا جميعاً .. وتبين لنا أنه  
يجب فلوسها .. فكشروا ما يمتز  
أموالها عن طريق غير مباشر ..  
وبطرق غريبة !

وتضيف فتقول : نسيت ان أقول  
لك انه متزوج .. وعنده اولاد  
يكبرونى .. وأكثر من مرة طلب  
يدى من أمى لابتة .. رفضت أمى  
.. كان يحاول اغرائى ويحضر لى  
صورة .. ويفرضى بوظيفته .. أنا  
لا أرفع فى الزواج .. أريد ان  
أتم دراستى ولكنه يريد رسوبى !  
وهذه الفتاة السمراء الرقيقة

تقول لي :

- أعانى من مشكلة .. تعاني  
مشلها كثرات من صديقاتى .. وهى  
عدم توفير الاستقرار العائلى داخل  
البيت .. فاسترتى القصد ماما وبابا  
.. فى نزاع دائم لأنه الاسباب

## واحدة بنت



شارع الحزان .. شارع الحزان ..  
اسيوط .. اسيوط .. حيطان غامقة ..  
بيوت كلها عيون .. والرجالة يتكلموا  
اشاعات .. حكايات .. كلام فارغ ..  
والسنات عواجز .. اشاعات ..  
اشاعات .. شارع الحزان أمثى فيه أشم  
شوية هوا .. ومصر .. مصر أم الدنيا  
.. سينما .. مطاعم .. ملاهى ..  
ومجلات تشر صور بنات يرفصوا ..  
يتكلموا عن الحب .. يلبسوا آخر

موضة .. يتفرجوا على روكه ديسون ومازلون براندو فى  
السينما .. ويسمعوا الفيس بريسلى .. ويشربوا شاي فى  
جروبى .. ويدخلوا الهيلتون .. مصر .. مصر .. وأنا هت  
فى اسيوط .. شارع الحزان .. وبيوت كلها عيون ..  
البنت بتمشى لوحدها .. البنت بتطلع بستان ضيق .. البنت  
لابسه قصير .. البنت بتدور على عريس .. البنت .. البنت ..  
.. اشاعات .. اسيوط .. أمى اروح مصر .. وأعيش ..  
« رموف »

\*\*\*



- اقلعى ياختى بقى هدمو الشتا .. الصيف طلع !

.. ولا أجيد منفلاى .. الا  
البكاء .. وهذا يززع كيانى ..  
ويقلل من مذاكرتى .. وكثيراً  
ما يكون السبب فى رسوبى ..  
يضطرونى للتدخل بينهم ..  
ومحاولة نفض النزاع هل تعرفى  
تكون النتيجة ايه .. ؟  
أهانتى .. وتأنيتى .. بسكون  
سبب ..

اننى حزينة .. لان القلـد جنى  
عل .. وعلى امثال .. وجعلنا  
نعيش بين أسرة .. اركانها متفككة  
.. ماذا نفعل حتى يمكن لنا ان  
نعيش نحن التقيصات حياة مستقرة  
وبعد ..

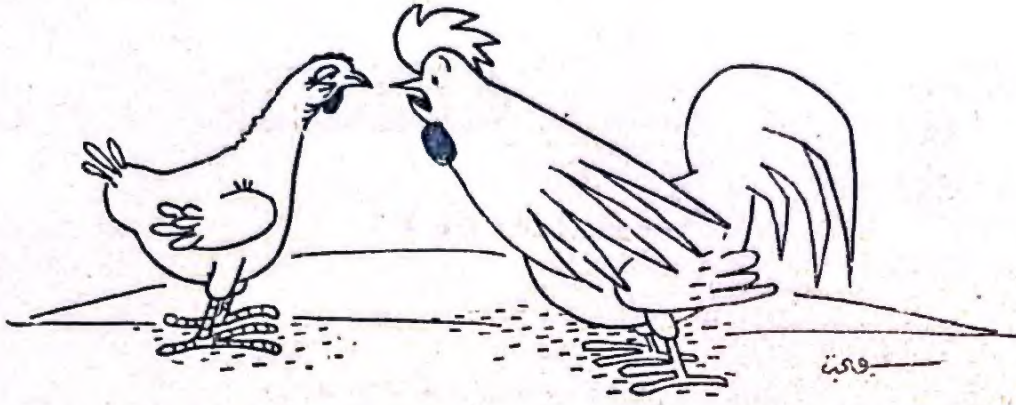
هذه بعض انواع المشاكل التى  
تغفها البنات الصغيرات فى حنايا  
قلوبهن .. وتخشى أن يعرفها او  
يطلع عليها احد ..

ان هؤلاء فى حاجة الى من يأخذ  
بيدهن .. ويحل لهن مشاكلهن  
سريعا .. وينثر الطريق امامهن  
وقد تعتقدون انها مشاكل صغيرة  
والحل موجود .. عند ناظرة  
المدرسة .. والدورسات ..  
.. ولنى كل بيت .. عند  
زوج الام .. والاب .. اننى لاشد  
الجميع .. ان يلقوا بجانب هذه  
البراعم الصغيرة التى أخذت تفتح  
للحياة ..

ومتى تفهم الأسرة .. كيف  
تناقش مشاكل بناتهم .. قبل أن  
تعتقد الامور .. متى ؟ !

فاطمة العطار





- قوليل يامامي .. هو عيد ميلادى يوم مابضتينى والا يوم ماطلعت م البيضة !؟

تفصاهم .. بجميع اللغات !



الداخل للشخصية المرسومة ١٩٠٠ اما كان الاول بالعداوى ان يكتب ما يريد بأسلوب مفهوم متوافع ١٩

♦ ♦ مرفت عبد العزيز من الجامعة الامريكية ، ومحفوظ فريد بالنيل يرسلان النهائي لفيد فوزى على حلقته الاخيرة عن « سافرن اوريا » ... ويقولان انه استطاع ان يعبر عن احساس كل مسافر الى الخارج .. والف حمد الله على السلامه له ولايهاب !

♦ ♦ ولازال القراء منقسمين الى حزين بخصوص السعدنى ، حزب يهاجمه وحزب يدافع عنه ، محمد خيرى يقول ان الاول بالسعدنى ان يكتب نقدا يفيد الناس ، هذا بالرغم من انه يحب السعدنى شخصيا ، وابراهيم رضوان يقول ان السعدنى مترعب فى قلبه بجوار حبيته نفيسة و ١٠ ش ، ع ، ه ، ا ، وليد عبد الحميد حجازى يؤيدون السعدنى ويرسلون له قبلاتهم .

♦ ♦ وخطاب الى ردوف توفيق من القارى يوسف يونان عبد السيد يطالبه فيه ان يكتب عن اتوبيس ٨٢ كما كتب عن اتوبيس ١٣ .

♦ ♦ القارى مختار عبد العزيز راضى ، يرد على خطاب مجدى جودج دميان الذى نشر فى عدد ٢٩ مارس : « يقول الاستاذ مجدى ان اللكاه والعبط متلازمان .. غير اني توصلت الى نتيجة اخرى ، هي ان العبط واللكاه غير متلازمان .. فما وايك ؟! » - بصراحة ... انا مليش فى العبط ده !!

♦ ♦ رد خاص .. الى المذهب بالاسكندرية .. الموضوع لا يستحق طبيب نفسانى ولا طبيب عادى ، المسألة كلها وهم فى وهم ... صهين وذاكره دروسك احسن !

♦ ♦ نداء اولسته منظمة الشباب الحر فى المانيا ، فى اول النداء صرخة نقول : ساعدونا .. ساعدونا .. ساعدونا .. ثم « نحن منظمة الشباب الحر بالمانيا ، يبلغ عددنا عشرات المئات من الفتيات والفتيان ، تتراوح اعمارنا ما بين ١٣ سنة و ٢٥ سنة .. املنا الكبير ان نعقد صداقات مع شباب الجمهورية العربية المتحدة ، وان نتراسل مع كل من يرغب فى مراسلة شبابنا ، نهوى تبادل طوابع البريد ، الكتب ، الاسطوانات ، الجلات ، والسفر .. ونستطيع ان نتفاهم بالانجليزية والفرنسية والاطالية والبرتغالية والاسبوانتو والالمانية طبعاً .. نرجوكم نشر هذا الخطاب حتى يرسلنا من يريد من شباب جمهوريتكم .. العنوان :

GERMANY INTER NATIONALER,  
BRIEFCLUB, ESSEN-STEEL,

♦ ♦ وخطاب من ايطاليا يرسله « سامى مفتاح » يقول فيه ان رسوم جمال كامل فى « البحر » رائعة وممتازة ... وهو يهنئ صالح مرسى على رحلته ، اما م.م.ع. فيقول انه ينتظر من صالح قصة طويلة ، والاباصيرى احمد عواد والضابط البحرى عباس محمد يقولان ان رحلة « البحر » بدأت بداية ممتازة ، ويسالان ان كان صالح لازال فى الخارج ام انه عاد الى المجلة .

♦ ♦ القارى سيف محمد طاهر يرسل الخطاب الاتى : « ٨ - ١٠٠ لنع - ٦٥٢ = ف ١٧ ن .. فما راىكم فى ذلك ؟! » - ياخبر ... وبعدين حصل ايه ؟!

♦ ♦ صفوت محمد غريب ، وعزت فرغلى احمد حسين يهتمان صبرى موسى على قصة « حادث النصف متر » .. و صفوت يقول ان هذه القصة اما مترجمة ، او عمل ادبى جديد مبتكر .

♦ ♦ حسين محمد محمود يسال : « مامعنى هذه الجملة التى وردت فى مقال انور العداوى الذى رد فيه على نقد الدكتور لويس عوض لرواية نجيب محفوظ الاخيرة : « طريقة العرض المكثف لتفاعل المذكرات الخارجية مع الوجود

♦ ♦ لازالت خطابات الاعجاب بقصة « ثقب فى الشوب الاسود » تملأ حقيب البوسلجى .. التابعى التابعى يقول ان النهاية كانت رائعة ، ودكتور منير احمد زين الدين وحسيبة على السيد وسعاد محمد القر و ابراهيم حسين محمود يرسلون لاحسان قبلاتهم واعجابهم بنهاية « الثقب » وبداية « حالة الدكتور حسن » .

♦ ♦ الف الف قبله من القارى محمد نور للرسام بهجت على نكتة اغنية « مفروز » للفروز وعبد الحليم حافظ ... ويقول نور ان بهجت كان رائعا فى تلك النكتة التى تكشف عن اخضر عيوبنا الفنية . وهى التقليد ، او اللطش !!

♦ ♦ فهى على دخان غاضب جدا على البوسلجى لانه يهمل خطابات ، ويقول ان الصفحة يحتكرها بعض القراء دون الآخرين ، و ابراهيم المرزوقى زعلان ايضا لانه ارسل خطبا من اربعة اسابيع ، لكننا لم نرد عليه . بالرغم من ان الخطاب كان به عينة من شعره . - ماهو ده السبب يا ابو خليل !!

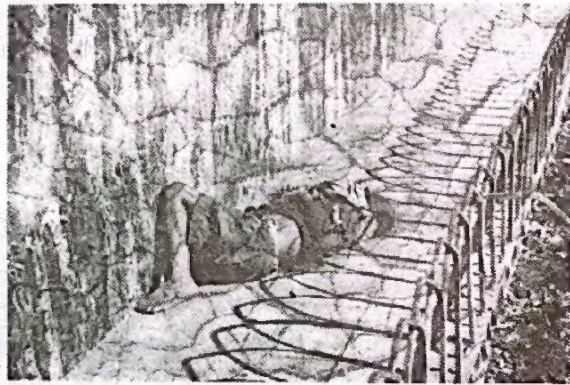


## نادى الرسامين



جائزة أولى - زيت - سيد عباس الأولى - نحت - عثمان حنفى

## الأولى - جواش - فتحى البطوطى



بن بيللا  
« بريشة صلاح عمر »

## الأولى فى التصوير - بباوى وهبه



بن بيللا  
« بريشة أحمد عبد الله »



وجه  
« بريشة سميرة فريد الجندى »

أختى وصباح الخير  
« بريشة سوسن الحشن »

\* نادى الرسامين \*  
دعاني بعض طلبة كلية طب عين شمس  
لمشاهدة معرض الكلية والاشتراك فى تحكيم  
الاعمال التى قدمت للمعرض من عمل الطلبة  
والاساتذة ..  
وكان مستوى المعرض متفوقا بالنسبة لكلية  
طب .. فقد وضحت فى الرسوم واللوحات  
والتماثيل والصور الفوتوغرافية حساسية وفوق  
فنانى كلية الطب ..  
عمل فنى آخر .. لم تصبه جوائز لئلا  
التحكيم .. وهو اعداد ديكور المعرض - تارة  
لمن قاما به .. وتحية اخرى للكلية ..

### \* ردود بسيطة \*

● حسن على القرس - علوم اسكندرية  
رسمك لمحمود السعدنى جيد كفكرة كاريكاتير  
واقترحك بملاح السعدنى يقص جزء من لسانه  
الطويل .. مقبول من المجلة .. بقى أن يقلل  
هو .. والقراء ..  
● ايهاب عيد المتعم - التوفيقية الثانوية -  
شبرا

ردا على استفهاماتك بالترتيب  
١ - لا .. ٢ - رسمك سينشر الاسبوع  
القادم ٣ - قصتك .. فكرة جيدة ينقصها  
العرض والاسلوب ..

● ممدوح جياثيه - شبرا الاعدادية  
فكرتك الكاريكاتير جيدة .. استثمر فى  
الرسم

● سوسن الحشن - بورسعيد  
خطوطك رقيقة ومعبرة .. ارسمى أكثر  
● اسماعيل مصطفى درويش - المنيا  
رسمك للزعيم بن بيللا المرسوم بالخبر العادى  
لا يصلح للنشر ..

والى الاسبوع القادم  
« عزت »



